في تطور مثير يقلب المعادلة

الرجوب يتراجع ويتهم اسرائيل باغتيال الشريف

■ لست عميلا للمخابرات واتمنى ان يشيعني عرفات الى قبري

الصالونات مشغولة بتحديد الرئيس القادم ولم يبق سوى اللجوء الى المنجمين

المجالى يمارس "الاسترخاء" والرفاعي الخيار الآمن

■ العناني يقترح "استنساخ" مفاوضين جدد والنسور يطالب "بالانسحاب"

في البلاد ... اليوم

زياد ابو غنيمة في دراسة وثائقية جديدة

اوراق منسية في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن..

- اسماعيل البليسي سجل اول حالة انسحاب من الجماعة...!
- احمد الطراونة.. من نائب المسؤول الاول في الجماعة .. الى وزير في حكومة المرحوم سعيد المفتي...!
- شفيق ارشيدات من مؤسس للاخوان في اربد... الى مؤسس للحزب الوطني الاشتراكي...!

البلاد

ALBELAD

350 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ٢٩/٤/١٩٩٨ ■ العدد (٢٤٨) ■ السنة الخامسة ■

20 صفحة

تل ابيب تضغط للافراج عنهم ومحاولات لتسييس قضيتهم

جواسيس اسرائيل في "سواقة" يطالبون بالعفو

اربع تهم جديدة: شروع بالقتل، تخريب املاك الدولة، الحاق الضرر، اسلحة غير مرخصة

مهاجمو مخابرات "البقعة".. من امن الدولة الى الجنايات الكبرى

نصف الاعضاء تمردوا على القيادة وتراشق بالاتهامات يطال المصري والكباريتي

البلاد حصلت على الوثائق وسجلت محاضر الجلسة

وقائع انقلاب "السبت" في "الدستوري"

اشهار "الاصلاح" رسميا للسيطرة على مواقع قيادة الصف الثاني ونسف النظام الداخلي

مماطلة المحكمة في معاقبته تخرج القواعد عن صمتها

«لعنة العموش» تؤرق القيادات الاسلامية وتسخن اجواء الحركة

■ البلاد

تعززت قناعات الزعامات التقليدية للحركة الاسلامية بعدم قدرتها على توظيف ادوات الفعل السياسي في تجاوز اراء القواعد والقفز على توجهاتها في قضية الوزير العموش، فالاستحقاق السياسي الراهن يتطلب لملمة خيوط اللعبة الداخلية دون ترك بؤر قد يجري الاختراق من خلالها لتفجير ازمات تدخلها تجاه المجهول.

فمحاولات طي صفحة الوزير الاسلامي بسام العموش ما زالت قضية في غاية الصعوبة رغم مساعي بعض الرموز الاسلامية توظيف مواقعهم القيادية لمنع اجراء محاكمة حزبية للوزير الذي غرد خارج سرب الجماعة والجبهة دون ان يكون في حسبانه الاستسلام لرد الفعل المتجلي في قرار حزب الجبهة محاكمته عقب دخوله حكومة الدكتور عبد السلام المجالي بدون قرار جبهوي ضاربا بعرض الحائط قرارات المقاطعة وتوابعها.

وفعليا بدأت القواعد تظهر تململا وهي ترى التأخير المتكرر في اجراء المحاكمة لاسباب ابرزها عدم اكتمال النصاب المفتعل على حد زعم اسلامي مخضرم فيما اعلن الوزير العموش عبر بوابة مجلة الوسط انه لن يلبي الدعوة لحضور المحكمة تحت أي ظرف من الظروف وهي اشارة فهم منها ان العموش لم يعد معنيا بالموقف المعاكس منه رغم خشيته تطور المحاكمة وانتقالها من اروقة الجبهة الى اروقة الجماعة وبالتالي تفاعلها بشكل اكثر سخونة يمكن ان تصل حد الفصل.

ووفق تسلسل الدعوات لاجراء المحاكمة كان يفترض ان تعقد الخميس الماضي جلسة بحضور الوزير العموش والاعضاء الخمسة للمحكمة الا ان الجلسة لم تعقد لوجود الوزير المعني في تونس ضمن الوفد الوزاري الموجود هناك بقيادة د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الامر الذي اعتبره اعضاء المحكمة سببا مباشرا في فشل اجراء المحاكمة هذا الى جانب غياب اثنين من اعضاء المحكمة كالعادة.

وتحمل القواعد عضوي المحكمة ذيب انيس وابراهيم المعاني مسؤولية عدم اكتمال النصاب لغيابهم الدائم خاصة وان النظام يستدعي حضور اربعة من اصل هيئة المحكمة الخمسة وهم بالاضافة للسابقين راجح الكردي واحمد ابو سعد والمحامي موسى حمدان.

المقربون من انيس والمعاني قالوا ان مبررات الغياب يمكن اسنادها لعدة اسباب فانيس يرتبط بعلاقة قوية مع العموش ويخشى ان يكون قرار المحكمة سببا في حدوث جفوة بينهما فيما يعتبر المعاني من العناصر الاسلامية المستقلة ويرغب هو الاخر بالابتعاد عن بؤر التوتر ولحتسابه على الجناح المتشدد الداعي لعقاب رادع بحق العموش.

وفيما لا زالت قضية محاكمة العموش معلقة بما قد يؤدي الى اصدار الحكم غيابيا فان زعماء الجماعة والجبهة يخشون من ردة فعل قاسية تبادر لتحريكها القواعد المطالبة باصرار محاكمة العموش مما وضعها اي القيادة بين نارين الاولى صدور القرار بالعقاب وما قد يثير من غضب انصار العموش وبين المماطلة التي قد تثير القوى في القيادة والقاعدة وبالتالي فان التعامل مع هذا الاستحقاق كمن يسير فوق حد السيف ويصفه احد القياديين السابقين بالصاعق الانفجاري الخطر الذي قد يضيف مزيدا من السخونة والتوتر الداخلي حال نزع فتيله...

فهل تنجح القيادة في لملمة القضية في ظل محاولات توحيد صف الحركة والجبهة لمواجهة الاستحقاقات وحالات التقلت التي بدت مؤشراتها اكثر وضوحا بين انصار قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية الماضية ومخالفيها وكذلك المنشقين جراء ذلك القرار فيما يتساءل المراقبون ان كان قرار قد يصدر بمعاقبة العموش سيزيد مساحة التباعد الداخلي ويوفر ارضية خصبة لصيادي فرص هز اركان الحركة الاسلامية تمهيدا لاشهار حزب جديد.. كلها اسئلة مشروعة غير ان الاجابة يلفها الغموض.

استراتيجية امريكية للتصدي للحركات الاسلامية

ضمن مساعيها لمواجهة ما تسميه الارهاب الاصولي الاسلامي قامت وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانشاء مركز خاص ومكاتب فرعية في عدة دول.

فقد اكد جون دوتش مدير الـ سي.اي.ايه في محاضرة له بجامعة جورج تاون ان حزب الله اللبناني والجماعة الاسلامية في كل من مصر والجزائر وحركتي حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين وحركة طالبان الافغانية هي من اخطر الحركات الارهابية التي يستعدون لمواجهتها.

واعتراف دوتش الى انه تم افتتاح عدة مكاتب في بعض الدول المعنية بهذه القضية لجمع المعلومات حول مصادر تمويل هذه الحركات واسلوب تدريب عناصرها وحجم واماكن وجودها على ان يتولى المركز الرئيسي للاستخبارات الامريكية في نيويورك تحليل ودراسة هذه المعلومات لوضع استراتيجية مناسبة للتصدي لها.

وقال دوتش انه تم اسناد مهام المركز الامريكي لمكافحة الارهاب الى عدد من عناصر وكالة المخابرات المركزية وهيئة الامن القومي ووكالة الاستخبارات العسكرية ومكتب التحقيقات الفيدرالية برئاسة مسؤول كبير من الـ سي.اي.ايه وبدعم خاص من الرئيس الامريكي صاحب فكرة اقامة هذا المركز.

لجنة عربية لمواجهة اقمار التجسس الاسرائيلية

اعربت مصادر مقربة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن املها في ان تباشر الدول العربية بتنفيذ ما اتفق عليه خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة مؤخرا وخاصة البند الخاص المتعلق بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة وتعقب برامج الفضاء الاسرائيلية وخاصة اقمار التجسس.

واشارت المصادر الى ان بعض العواصم العربية المتقدمة في مجال تكنولوجيا الفضاء قررت البدء في الابحاث العلمية الخاصة بالفضاء لمجاراة التفوق الاسرائيلي في هذا المجال وقالت المصادر انه تم الطلب من بعض العواصم العربية التعاون معا في هذا المجال لمواجهة التهديد الفضائي الاسرائيلي.

من جانبها ذكرت صحيفة معاريف ان وزراء الخارجية العرب اتخذوا قرارا سريا بالعمل ضد برنامج الفضاء الاسرائيلي وتجهيز رد سريع ومناسب ضد اقمار التجسس الاسرائيلية التي تهدد الامن القومي العربي، واشارت الصحيفة ان ذلك تم خلال جلسة مغلقة محاطة بالسرية التامة خصصت بكاملها لمناقشة برنامج الفضاء الاسرائيلي وخطورته على العرب.

خلال لقاء العناني والشرع في القاهرة

محاولة اردنية لازالة التوتر مع سوريا

لا زال التوتر يسود العلاقات الاردنية السورية... فبعد الحرب الكلامية بين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الصحة الاردني د. اشرف الكردي.. واتهامه لسوريا بانها تشن حربا ضد الدواء الاردني... حاول وزير الخارجية الاردني د. جواد العناني التخفيف من حدة التوتر بين الجانبين.

وقدم الدكتور العناني اقتراحا لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال لقاء عقد بينهما في القاهرة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا غير ان رد الشرع على اقتراح العناني عكس التوتر البارد في العلاقات بين البلدين.

وكشفت مصادر مطلعة أن العناني هو الذي طلب الاجتماع بالشرع واثار معه موضوع العلاقات بين البلدين خصوصا بسبب مواقف كل منهما ازاء عملية السلام وسياسات الحكومة الاسرائيلية.

واوضحت المصادر ان العناني ابلغ الشرع بان هناك رغبة اردنية لتسوية الخلافات مع سورية وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

واقترح العناني عقد اجتماع رسمي بين الوزيرين اما في دمشق او في عمان لمناقشة ملف العلاقات والسعي لازالة اسباب التوتر والجفاء بين البلدين.

واشارت المصادر الى ان الشرع تجنب اعطاء موافقة رسمية على اقتراح العناني ووعد بنقل هذه الرغبة الى القيادة السورية لاتخاذ موقف بشأنها.

شهدتها عدة عواصم اوروبية

اجتماعات تفاوضية سرية حول السلام

تخفي الازمة المحتدمة المحيطة بالعملية السلمية والاتصالات والمشاورات المكثفة سلسلة مفاوضات جانبية اخذت بشأنها حيزا هاما من اهتمام صناع القرار السياسي في الدول المعنية مباشرة بعملية السلام الجارية معلومات مؤكدة حصلت عليها "البلاد" كشفت النقاب عن لقاء تفاوضي سري عقد نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة البريطانية لندن شارك فيه اكاديميون وسياسيون رفيعو المستوى من الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية واسرائيل وبريطانيا اضافة لممثلين عن وزارة الخارجية الامريكية وهو الاجتماع الرابع في سلسلة من الاجتماعات السرية بعد ان سبقه ثلاث اجتماعات عقدت في عواصم اوروبية وعربية لم يكشف النقاب عنها وذلك بهدف وضع بدائل وحلول وسط للقضايا العالقة والخلافية في مسيرة السلام التي يصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على وأدها.

الدكتور مصطفى عمارنة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية شارك في الاجتماع الاخير بعد ان كلف بذلك من مراجع سياسية اردنية الى جانب مسؤولين اردنيين لم يجر كشف هويتهم . كما شارك عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث، ومدير دائرة شؤون المفاوضات حسن عصفور وخبير الخرائط خليل الشقاقي فيما شارك المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز، ومدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية محمد احمد سعيد واخرون عن الجانب المصري.

اما عن الجانب الاسرائيلي فقد شارك المحامي يوئيل زينغر وعدد اخر من المسؤولين، اضافة لموظفين كبار في وزارتي الخارجية الامريكية والبريطانية عرف منهم مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ماركن انديك. مصادر "البلاد" قالت انه جرى الاتفاق خلال الاجتماع الاخير على عدم الاعلان عن اية تفاصيل بحثت خلال الاجتماعات.

انقرة تدرس اقامة منظمة للامن والتعاون في الشرق الاوسط

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان وزارة الخارجية التركية تعكف على دراسة اقامة منظمة للامن والتعاون في منطقة الشرق الاوسط ويأتي ذلك في سياق محاولات انقرة للحد من الاعتراضات العربية على التعاون التركي – الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان تركيا اجرت اتصالات تمهيدية مع عدد من العواصم العربية من بينها القاهرة وعمان ودمشق وبيروت والرياض وعدد من العواصم الاخرى متعلقة بهذا الامر واضافت المصادر ان انقرة لم تطرح في اتصالاتها مشاركة اسرائيل في منظمة الامن والتعاون بالمنطقة.

وكان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم قد طرح خلال زيارته لعدد من الدول العربية مؤخرا مبادرة للتقارب مع البلدان العربية التي احتجت بشدة على التقارب التركي – الاسرائيلي.

تنسيق صربي - اسرائيلي لمواجهة انتفاضة كوسوفو

اثار برنامج الاتجاه المعاكس من قناة الجزيرة معلومات خطيرة حول وجود دور اسرائيلي مباشر في احداث البوسنة والهرسك وكوسوفو.

واكدت المعلومات التي ادلى بها ضيف البرنامج محمد خليفة المتخصص في شؤون البلقان أن هناك تناميا ملحوظا في العلاقات بين صربيا واسرائيل بعد زيارة ارئيل شارون لبلغراد عام ١٩٩٠ التي وقع خلالها اتفاقا مع المسؤولين الصربيين لمشاركة شركات صربية في انشاء المستوطنات الاسرائيلية.

واشار خليفة ان تل ابيب تزود الصرب بالقنابل السامة وغيرها من الاسلحة التي تستخدم في الحرب الدائرة في البلقان، وقد اثبتت احدى منظمات حقوق الانسان أنها ذات القنابل التي استخدمها الجيش الاسرائيلي في قمع الانتفاضة الفلسطينية واكد ضيف الندوة وجود تنسيق مشترك بين الطرفين لمواجهة انتفاضة كوسوفو.

البلد/نت

● شنت وسائل الاعلام الاسرائيلية هجوما شديدا على وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي سبق واطلقت عليه لقب «الناصري» ويعود الهجوم الجديد بسبب محاولة موسى اقناع تركيا بعدم استضافة المؤتمر الاقتصادي المقبل لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ووصل الامر بأحد كبار المسؤولين في الخارجية الاسرائيلية بوصف محاولات عمرو موسى بالوقحة.

● اثار اللقاء الذي تم في دمشق بين الرائد بشار الاسد والعماد اميل لحود قلق عدد من المرشحين لخلافة الرئيس اللبناني الياس الهراوي، وفي مقدمتهم وزير الخارجية فارس بويز الذي زار الفاتيكان طالبا دعمها في معركة الرئاسة القادمة، ومن الاسماء المطروحة للترشيح للرئاسة اللبنانية النائب جان عبيد، الوزير ميشيل اده والعماد اميل لحود.

● قال المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية ان ٩٧ متعاونا مع السلطات الاسرائيلية قتلوا واصيب ٩٦ اخرون منذ عودة كوادر منظمة التحرير الفلسطينية الى الضفة الغربية وقطاع غزة في ايار ١٩٩٥

وذكر المكتب الصحفي ان عمليات القتل تتناقض مع الاتفاقيات.

● نقلت وكالة انباء «يو.ان.اي» الهندية عن خبراء هنود قولهم ان الهند اصبحت الان في وضع مماثل للولايات المتحدة من حيث قدراتها على اجراء اختبارات على الاسلحة النووية دون القيام بتفجيرات فعلية، بعد قيام العلماء الهنود بتطوير حاسوب جديد يمكن له القيام بمليار عملية حسابية في الثانية ومحاكات عمليات تفجير القنابل الذرية.

● اعلن المهندس الطيار فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات اصدر توجيهاته باطلاق اسم القدس على طائرة البوينج ٧٢٧ التي تبرع بها الامير الوليد بن طلال، واوضح زيدان ان الخطوط الجوية الفلسطينية تسلمت الطائرة الموجودة الان في احد المطارات الاوروبية لطلائها بالوان الخطوط الفلسطينية وشعارها واضاف انه من المتوقع وصول الطائرة الى المنطقة خلال الشهر المقبل.

Spice G

اسرة جريدة البلاد تهنئ

حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن

والاسرة الاردنية والامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية

وكل عام وانتم بخير

وسط خلافات ساخنة وتنافس شديد

الحرس القديم في مواجهة الحرس الجديد لقيادة اتحاد العمال

● يبدو ان الثامن والعشرين من نيسان سيشهد معركة حقيقية بين قيادات النقابات العمالية في انتخاب برلمان الحركة العمالية لاربع سنوات قادمة اذ بدأت شرارة الخلاف تأخذ طريقها لتنبئ بمنافسة كبيرة من جهة وخلاف من جهة اخرى حول الية الانتخاب ومن تنطبق عليه الشروط المعمول بها في النظام وهل المرشح يجب أن يكون من المجلس المركزي فقط.

وانقسم المرشحون حول من يحق له الترشيح ومن لا يحق له وقد ذكر مازن المعايطة مساعد الامين والمرشح لرئاسة الاتحاد بأن النظام ينص على ان المرشح لرئاسة الاتحاد او لمساعد الرئيس او العضو يجب عليه ان يكون قد امضى اربع سنوات في النقابة العامة والهيئة الادارية كما يجب ان يكون مسمى في المجلس المركزي وعدد النقابيين المسميين في المجلس ٢٠-١٠، عضو ستة اعضاء لكل نقابة بينما رفض نقابيون آخرون هذه الشروط وقالوا بأن اعضاء المكتب التنفيذي يحق لهم الترشيح لمجلس الاتحاد.

ويذكر بأن عدد المرشحين المعلن عنهم لرئاسة الاتحاد قد بلغوا سبعة مرشحين وهم مازن المعايطة، فتح الله العمراني، خليل حياصات، خالد الزيود. خالد شريم، محمود المعايطة، ابراهيم القيسي، بينما لم يعلن احد ترشيح نفسه لمساعد الرئيس او عضو في المجلس واشار نقابي بارز بأن موعد اجتماع المجلس المركزي سيشهد استحقاقات جديدة لم تعهدها من قبل ونتوقع ظهور اسماء جديدة تعبر عن وعي عمالي في افراز وجوه جديدة لايمانها بافراز قيادات واعدة تحمل من الامال والطموحات ما يعزز دور النقابات العمالية في حمل هموم العمال الاردنيين.

وعلمت البلاد بأن هناك تحركات نقابية لتوحيد الصف من خلال التوفيق بين القيادات النقابية وذلك لانتخاب مجلس الاتحاد بالتزكية.

واشار احد النقابين بأن هذه الجهود لن تثمر في انتخاب مجلس بالتزكية وذلك لرغبة العمال في التجديد ورفضهم لسياسات الاتحاد على مدار الدورات السابقة وموقفه السلبي اتجاه بعض قضايا العمال وموقفه من النقابات العمالية التي اساءت استخدام سلطتها.

وتشير الدلائل على ان الانتخابات ستكون بين نقابيين لهم باع طويل وبين نقابيين جدد وسيعتمد كل مرشح على علاقاته الشخصية اولا وعلى ما قدمه سابقا للعمال بعيدا عن دعم التيارات السياسية اذ تجري انتخابات النقابات العمالية دون تدخل من الانتماءات السياسية بعكس ما يجري في النقابات المهنية.

ووصل للمكتب التنفيذي لاول مرة كل من محمود المعايطة واحمد ابو خضرا واحمد ابو سيلة وعبد الوهاب المجالي وحسني ابو عنقور وجمال الشمسات وغاب عنه كل من عبد الحليم خدام وحسين قدح ومحمد خريسات وجميل الهباهبة وهارون الشراري وعبد الرحيم الحاج حسن ومحمد سعيد وحسن عواد وسالم مجازين ونبيل سالم.

في حين يتم اعادة انتخاب كل من مازن المعايطة، محمود الحياري، فوزي رسو، جميل عبد الرحيم، فتح الله العمراني هذا ويستند كل مرشح في برنامجه الانتخابي على وعود بحماية مكتسبات العمال ومواجهة التحديات الناتجة عن عولمة الاقتصاد والمتغيرات الاقتصادية وتحديد حد ادنى لاجور العمال بالاضافة الى قانون الضمان الاجتماعي وما يتعلق بالخصخصة والسؤال المطروح سيشهد الاتحاد مجلسا جديدا على غرار ما حدث في المكتب التنفيذي وهل سيعيد امناء الاتحاد الامين العام خالد شريم ومساعده مازن المعايطة.

ارسلتها لجنة تنسيق احزاب المعارضة العليا

رسالة ساخنة الى رئيسي تحرير «الرأي» و«الدستور»

● بعثت لجنة التنسيق الحزبي لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية برسالة الى رؤساء تحرير صحيفتي «الرأي» و«الدستور» طالبت فيها باعادة النظر بالمواقف الخاصة للصحفيين حيال نشاطات احزاب المعارضة التي يجري تهميشها في الصحيفتين حسب ما ورد في الرسالة واعتبرت الرسالة مواقف الصحفيين بانها تتساوق مع مواقف الحكومة لتهميش دور الاحزاب وتاليا نص الرسالة.

في ضوء تجاهلكم التام لنشر وقائع المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقدته لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية وناقشت اللجنة هذا الموقف وتتبعت تعاملكم مع اللجنة ونشاطاتها المختلفة في الماضي ووجدت انه يتسم بالسلبية الظاهرة وتعمد تجنب نشر نشاطات اللجنة وفعالياتها ومواقفها.

اننا نود ان نبين لكم عددا من النقاط في هذا السياق التي نبني عليها موقفنا وقد آثرنا ان نحاوركم ونخاطبكم اولا ومن موقع التذكير باننا جميعا مؤسسات وطنية اردنية تعمل للصالح الوطني وفي اطار من العمل في مهمة مشتركة قوامها البحث عن الحقيقة وايصالها الى الجمهور والتعبئة بمبادىء الحرية والديمقراطية والمسؤولية الوطنية.

انكم ولا شك تتابعون الحملة الظالمة التي تشنها الحكومة «ممثلة بوزير الداخلية» على الاحزاب السياسية والمعارضة منها بشكل خاص وذلك انطلاقا من موقف مستمد من العداء المكشوف للتعددية السياسية والحزبية والفكرية واستهانة غير مسبوقة بالرأي الاخر ... والاعتراف به على مستوى الممارسة وتمتلك الحكومة مختلف اجهزة الاعلام التي تخدم هذا الموقف، والموصدة امام المعارضة.

ونحن نرى رغم تردي واقع الحال في مجال الحريات العامة وحرية النشر والتعبير انكم من موقعكم كصحف مستقلة لا ترغبون بتدعيم الجهود الحكومية عن طريق اتخاذ موقف سلبي من نشر نشاطات لجنة التنسيق وفعالياتها ومواقفها.

ان احزاب المعارضة الوطنية التي تلتئم في لجنة التنسيق وصلت الى ١٣ ثلاثة عشر حزبا تمثل التيارات الوطنية والقومية والاسلامية واليسارية بالبلاد .. وهي تأخذ قراراتها السياسية ومواقفها بالاجماع .. ولذلك فمن غير المعقول ان تجمع على الخطأ او الهوى او المصلحة الذاتية دون المصلحة الوطنية ومن غير المنطق ان تكون مواقفها مستقاة من خارج الرأي العام الشعبي او المزاج الجماهيري او المطالب الشعبية بسبب اتساع الطيف السياسي وتعدده وتمثيله لمختلف الشرائح والفئات الاجتماعية. اذا كانت الحال كذلك فلا يصبح مفهوما ان تقف الصحف الرئيسية في البلاد موقفا سلبيا مما يخرج من هذا التجمع الخير.

ان نجاح الحكومة في النيل من الاحزاب السياسية عن طريق محاولات تهميش دورها وعلاقتها بالمجتمع لا ينعكس ايجابا على الصحافة. بل ان العكس هو الصحيح.. ولقد خاضت الاحزاب جنبا الى جنب معركة مشرفة حتى سقط قانون المطبوعات المؤقت وها نحن نبدأ معركة جديدة في الميدان ذاته تحتم علينا توحيد الجهود من جديد.

ان الاستجابة لضغط الحكومة لا سمح الله بمحاولاتها هذه يضر بالدور المسؤول والاجباري الذي يجب ان تلعبه معا احزابا وصحافة ومؤسسات جماهيرية. من موقع الحوار والمراجعة والتقييم لواقعنا وعلاقات اطراف المجتمع المدني فيما بينها ندعوكم الى اعادة النظر بمواقفكم حيال اللجنة وفعالياتها وموقفها املين ان لا نضطر الى مراجعة مواقفنا التي ما زالت تكن لصحفكم الاحترام والتقدير ونتمنى لكم التقدم والازدهار.

متفقون على ان نختلف

■ جمال الشواهين

حماية الاردن واستمرار تطوره التاريخي والنهوض بمقدراته ودوره المنشود مسؤولية الجميع من كافة مواقعهم، ولم يعد مقبولا ان يستمر الخلاف على حساب الاردن وطرق الانتماء اليه في ذات الوقت الذي يتعرض فيه الوطن الى المزيد من المؤامرات التي تحاك ضده علانية وفي الخفاء، اضافة لما يرد بشأنه في برامج حكومة نتنياهو وبرامج الليكود بشكل عام والمترجمة في كتاب نتنياهو «مكان تحت الشمس» الذي تعتبر فيه الاردن مكانا للفلسطينيين وان قرار التقسيم قد نص على ذلك، وكذلك في تصريحات شارون التي تتحدث عن ان مشكلة الفلسطينيين مع الاردن وليس مع اسرائيل.

ويجري العمل من اجل فرض ذلك وتحويله الى واقع ملموس.

واذا كان اعتياديا ان يواجه الاردن من اعدائه والمتربصين به برامج الشطب والتهميش فانه ليس طبيعيا على الاطلاق ان نسهم نحن في ذلك عبر تكريس التناحر بين اطراف العائلة الداخلية الرسمية والشعبية وهدر الجهود على الخلافات بين الحكومة والمعارضة وكأنهما عدوان. وحسب العديد من المعطيات التي برزت خلال الاونة الاخيرة فان الاردن يعيش هذه الايام فترة يمكن اعتبارها الاسوأ منذ سنوات، وذلك على غير صعيد، ويحتاج امامها الى اعادة النظر في مجمل البرامج القائمة على في المستويين الخارجي والداخلي وبما يلبي انهاء حالة الازمة في علاقاته العربية، وكذلك اعادة التوازن للمستوى المعيشي الذي شكل تراجعا كبيرا حسب اراء كافة الخبراء الاقتصاديين. اضافة لما يلزم ويلبي خدمة بناء التطور الوطني للديمقراطية في الاردن بدلا من التربص بها.

ما يجري حتى الان في مستويات العمل الحكومي يشير الى نتائج تتحدث عن استمرار الازمات او تفاقمها، وما يجري في اوساط العمل الحزبي والشعبي لا يشير الى احسن من ذلك، والحاجة الملحة الان للتماسك والمشاركة من موقع الدولة بدور عملي وايجابي لما يجري على مستوى المنطقة، والعملية السياسية الدائرة يستوجب اداء وكفاءة من نوع غير القائم، وهذا يعني ان المعالجة الحقيقية وعملية التدارك تحتاج الى جراحة من نوع جديد لا تعتمد هذه المرة على اجراء التعديل في موقف ما او قطاع محدد بقدر ما تعتمد على ادوات ووسائل جديدة قادرة على التفاعل الايجابي مع مجمل اطراف العائلة الوطنية واشراكها في البناء، فليس من الحكمة او الذكاء ان نتفق على دعم العراق وتحرير الجولان والجنوب اللبناني وبناء الدولة الفلسطينية، وغير ذلك كثير، ولن نختلف على بقاء الاردن واستمراره وكأننا متفقون على ان نختلف.

آخر الاخبار

مجلس اتحاد «اليرموك» يشيع «الارادة الطلابية في جنازة مهيبة»

● شيع عدد من اعضاء مجلس اتحاد طلبة جامعة اليرموك في مسيرة «جنائزية» الارادة الطلابية واغلقوا مقر الاتحاد واعلنوا عن «قبول التعازي» امام مكتب عميد شؤون الطلبة.

وجاءت هذه المسيرة التي جرت الاحد ٤/١٩ تعبيرا عن احتجاج اعضاء مجلس اتحاد الطلبة على القرار الذي وصفوه بانه غير مبرر لانشطة اتحادهم.

وقد حمل اعضاء المجلس خلال مسيرتهم نعشا كتب عليه «الارادة الطلابية» تعبيرا عن «وفاتها».

فيما صرح عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك قائلا ان الاغلبية الصامتة من طلبة الجامعة «باتت ارادتها قناعا يتستر وراءه بعض المدعين.

واتهم العميد مجلس اتحاد الطلبة انه هو من يغتال الارادة الطلابية برفضه النشاطات التي لا تتفق مع التوجهات الفكرية لاعضاء المجلس.

لا تعليق

● رفضت السيدة وصال فرح بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري التعليق على الخلافات التي اثارتها تصريحات يعقوب زيادين الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاردني حول تلقي قيادات بارزة في الحزب مساعدات مالية من جمعيات اجنبية مبررة ذلك بعدم وصول اي شيء رسمي بخصوص هذا الموضوع من الحزب في الاردن.

برافو حمادة

● يبدو ان بركات النائب حمادة الفراعنة قد عمت على الوفد الذي رافقه في زيارته الاخيرة لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بارقام وطنية لعدد من اعضاء الوفد تؤهلهم للعودة الى مناطق السلطة.

النائب حمادة اصطحب معه عددا لا بأس به يقدر بعشرين شابا من مخيم الحسين والنزهة مكافأة لهم لوقوفهم الى جانبه في المعركة الانتخابية.

اغتيال اختباري

● اعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية موشيه يالون ان محاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في عمان بمثابة نقطة الاختبار في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية.

وقال يالون اننا اجتزنا الاختبار الذي ترك جرحا عند الاردنيين واضاف مع ذلك فان قضية مشعل لا تعتبر بطاقة شرف للمخابرات الاسرائيلية.

اسعار جنونية

● رغم ان الشكوى لغير الله مذلة يشكو الزوار لمدينة ام قيس الاثرية وخصوصا الاجانب من ارتفاع الاسعار في الاستراحة السياحية وبشكل كبير جدا وهم مضطرون لدفع السعر الذي تطلبه الاستراحة لانه لا توجد اي استراحة اخرى بالمنطقة؟ احتكار بطريقة غير مباشرة؟!

اشكيك لمين

● طرق طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا كل الابواب لحل مشكلة مواصلاتهم دون فائدة خاصة اولئك الطلاب المقيمين في قرى بني كنانة.

ويقول طلبة العلم – ليس في الصين طبعا – انهم غير قادرين على استخدام سيارات الاجرة لارتفاع تكاليفها وضعف حالهم.

تأمين صحي عال العال

● برغم نكبتهم واصابتهم بالسرطان فان اصحاب المعاناة ما زالوا يعانون الامرين ... في تأمين الادوية اللازمة للتخفيف من انتشار المرض مما يضطرهم لشرائه من الاسواق والصيدليات الخاصة مع العلم ان التأمين الصحي يشملهم.

وقدر الشاكون ثمن الابرة المستخدمة اثناء العلاج الكيماوي بخمسين دينارا.

لقطات .. من المؤتمر الصحفي

لوزيري السياحة الاردني والفرنسي

● بناء على الدعوة الموجهة لحضور المؤتمر الصحفي التزم الصحفيون الاردنيون بالحضور قبل الموعد بحوالي ١٠ دقائق

● احتج عدد من الصحفيين الاردنيين على تأخر الوزيرين عن موعد بدء المؤتمر الصحفي حوالي ١٥ دقيقة وعمدوا لمغادرة مكان عقد المؤتمر .. وحصلت تدخلات وضغوطات على الصحفيين المنسحبين للعودة للمؤتمر لعدم افشاله.

● وزير السياحة الاردني اعتذر عن التأخر الذي حصل نتيجة لانشغالهم مع امين عمان الكبرى كما اعتذرت وزيرة السياحة الفرنسية كذلك.

● محمد ابو سماقة مدير الاعلام في وزارة السياحة استخدم هاتفه الخلوي لابلاغ الوزير بانسحاب الصحفيين الاردنيين وقام بمرافقتهم في المصعد في محاولة منه لاعادتهم الى المؤتمر.

● بعد ان انهت الوزيرة الفرنسية قراءة بيانها المكتوب حول الاجتماعات قال الوزير بلتاجي انها قامت بتغطية جميع الجوانب ولا يوجد لدية اية اضافة عما قالت.

● الوزيرة الفرنسية قالت ان تسويق الاردن سياحيا في الخارج هي من مسؤولية الاردنيين ولكننا سوف نساعدهم تقنيا!!

● الوزير بلتاجي قال ان عدد السياح الذين يحضرون الى فرنسا في اربعة ايام يعادل مجموع ما يحضر للاردن خلال سنة؟! ومجموع ما يزور فرنسا سنويا هو ٦٨ مليون انسان؟!

● خلال المؤتمر الصحفي رفض الصحفيون الاردنيون سؤالا للوزيرين باستثناء مندوبي القناتين الاولى والثانية بالتلفزيون الاردني مما دفع بمسؤول الاعلام في وزارة السياحة بتوجيه عدد من الاسئلة في محاولة منه لانقاذ الموقف المتوتر.

● احد اصحاب الشركات السياحية الفرنسية واثناء وجوده في المؤتمر قال انه يرسل ١٠٠ الف سائح الى الشرق الاقصى سنويا وتعهد ان يرسل جزءا منهم للاردن.

● احد رجال الاعمال الفرنسيين حضر مع الوزيرة للاردن من اجل الاستثمار سياحيا في الطفيلة.

● في مداعبة للوزير بلتاجي قال ان الشعب الاردني مهتم بشراء ربطات العنق والجبن من فرنسا؟!

البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٢٥-٥٦٠٦٧٢١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧ / عمان- الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

رئيس التحرير المسؤول: جمال الشواهين

هيئة التحرير: راكان السعايدة، محمود خليل، بسام العنتري، عمر كلاب

المحررون: سمر حدادين، عبد الرحمن ابو حاكمة، امل ابو صبح، فريد ضمرة، اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني: محمود مبروك، عقبة العبادي، مراد عقل

كاريكاتير: محمود الكعابنة

مدير العلاقات العامة: طلال الجلاد

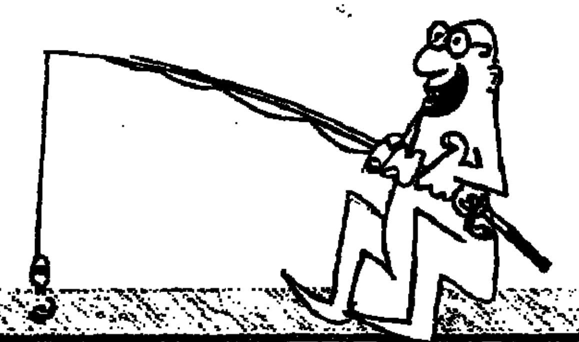
العلاقات والتسويق: ثائر الزعبي، اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون: حابس الشبول، ابراهيم قطاونه

تصوير فوتوغرافي: محمد ابو غوش

البلاد
طبعت في الطباعون العرب ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها



"البلاد" تنشر نصها

احزاب المعارضة تسلم السفارة السودانية رسالة احتجاج على استقبال النائب الفراعنة

● لم يكتفِ الفعاليات السياسية على ما يبدو في ابقاء مضاداتها لمقاومة جميع اشكال التطبيع مقصورة على الساحة الداخلية فقط ففي خطوة غير مسبوقة نقلت قوى المعارضة معركة التطبيع على نطاق دولي واخذت المعركة شكلا مختلفا غلفها مخاطبة سفارات عربية في رسائل احتجاجية على استقبال رموز مطبعة مع الاسرائيليين.

ورغم ان التطبيع مع الكيان الاسرائيلي يعتبر حالة محدودة في الاردن الا ان الاجواء التطبيعية التي خلقها النائب حمادة فراعنة اخذت وصفا استثنائيا خصصت له القوى السياسية المعارضة ملفا خاصا والية محددة لمقاومته باعتباره حسب قول سياسي مخضرم يشكل لخطر اشكال التطبيع لابعاده المنظمة والمدروسة بعناية فائقة تمكن فيها الفراعنة من اختراق حاجز البرلمان ليدخله في مشاهد تطبيعية مكثفة قلبت الطاولة بوجه المراهنين على صعوبة اختراق تمسك البرلمان لعدم التطبيع.

حركة المعارضة الجديدة برزت في رسالة اجتماعية وجهها ثلاثة عشر حزبا معارضا للسفارة السودانية يبدون فيها تحفظهم على دعوة النائب حمادة فراعنة لزيارة السودان وفيما يلي نص الرسالة..

سعادة سفير الجمهورية السودانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تدارست احزاب المعارضة الوطنية الاردنية موضوع الدعوة الموجهة من الحكومة السودانية الى النائب حمادة فراعنة لزيارة السودان. ولما كان المذكور يرتبط بعلاقات مع العدو الصهيوني، ويعمل مع جهات عديدة لتسويق سياسات هذا العدو ولاختراق جبهتنا الداخلية، وهذ ما يتعارض مع موقف شعبنا الاردني العربي الاسلامي الرافض لكل اشكال الاستسلام والتطبيع مع الكيان الصهيوني وترى احزابنا ان هذه الزيارة تعتبر بادرة ومحاولة لاقتحام الساحة السودانية وفتحها امام العدو الصهيوني.

ونرجو ان تعلموا حكومتكم عدم رضا احزاب المعارضة الاردنية بهذه الزيارة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التوقيع احزاب المعارضة الثلاثة عشر واعتبر حزبيون ان هذه الرسالة تأخذ شكلا خاصا نقل فيها المعارضون مجابهتهم للتطبيع على صعيد عربي بغض النظر عن رد فعل الدولة المعنية، وفيما لم يعرف موقف الحكومة ان ارسالها بحد ذاته كان نقله نوعية في المواجهة. وكشف حزبي مطلع ان محاصرة نشاطات النائب الفراعنة ستكون هدفا اساسيا لقوى مقاومة التطبيع التي تدرك قدرة الفراعنة في فرض اجندته التطبيعية مع الاسرائيليين على الكثير من مراكز القوى ويلاحظ ان الفراعنة يعتبر مثل هذه الاجراءات المضادة طبيعية لا يمكن ان تترك اثرا حقيقيا على نشاطه السياسي الحجة انه يحمل رسالة وطنية تقتضي ان يسير في مخططه المرتبط عفويا بالصراحة مع الاسرائيليين ويطرح المراقبون سؤالا هاما هل ستكون مخاطبة السفارات العربية لمقاومة التطبيع ركنا اخرا من اركان مقاومة التطبيع.

صيد البلاد ●●●●

زارهم وسمع شكواهم

● قام رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري قبل عدة ايام بزيارة الى نادي شباب مخيم الحسين واجتمع المصري اثناء الزيارة برئيس واعضاء الهيئة الادارية للنادي الذين بسطوا امام دولته المشاكل التي تعترض النادي ووعد بالمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة لها.

■■■■

امير سعودي ينتقد الديمقراطية الاردنية

● انتقد الامير السعودي طلال بن عبد العزيز التجربة الديمقراطية الاردنية ووضع عليها علامات استفهام.

ففي رد على سؤال جريدة القدس العربي حول الديمقراطيات في بعض الدول العربية قال لو اخذنا تجربة مصر والاردن فان فيهما بعض الاحزاب غير الفعالة وهي احزاب على الورق.

■■■■

دعوات هستدروتية

● بعثت ادارة المعاهد الهستدروتية الاسبوع الماضي دعوات لبعض اعضاء جمعيات السلام في الشمال تدعوهم فيها للحضور الى اسرائيل والمشاركة في الاحتفال الرئيسي الذي سيقام بالذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين؟!

وابدى عدد من اعضاء الجمعيات المذكورة استعدادهم للذهاب الى اسرائيل والمشاركة في تلك الاحتفالات؟!

■■■■

تحايل مكشوف

● بعض سائقي الحافلات بدأوا بالتحايل على الدوريات الخارجية من خلال التلاعب بعداد السرعة الذي تحاسبهم عليه الدوريات وذلك من خلال تثبيت ابرة العداد على سرعة ٨٠ كم في الساعة، ولا تتجاوزها مهما كانت السرعة.

وعندما يقوم رجال الدوريات بايقاف احدى الحافلات والاطلاع على كرت السرعة يجدون السائق لم يتجاوز سرعة ٨٠ كم في مختلف الاحوال؟

■■■■

وعد الوزير ولم ينفذ

● وزير لوزارة خدماتية دخل في التعديل الاخير على حكومة المجالي... حدد احد ايام الاسبوع لمقابلة المواطنين ولكنه منذ ان استلم الوزارة لم يتواجد في اليوم المحدد لاستقبال المواطنين داخل وزارته؟

■■■■

موتى يدفنون فوق بعضهم في الرصيفة

● شكى عدد من اهالي مدينة الرصيفة من تحول احدى المقابر في منطقتهم الى ساحة للعب الاطفال قالوا انها اصبحت ترزح في وضع سيء جدا جراء تراكم النفايات فيها وتبعثر العديد من شواهد قبورها.

والحال التي ابت اليها المقبرة وكما يوضح الاهالي ناجمة عن عدم وجود حارس للمقبرة في حين ان السور الذي بني قديماً حولها منخفض ومتهدم الامر الذي جعلها عرضة للتعديات بشكل مستمر.

وقد لفت الاهالي الانتباه في شكواهم الى قيام البعض يدفن موتاهم في قبور بها اموات مدفونون اصلا وذلك نتيجة لامتلاء المقبرة وعدم وجود مكان فيه لقبر حتى لو كان لطفل صغير.

ويبرر البعض قيام هؤلاء بدفن موتاهم بهذه الطريقة التي لا تعير اهتماما لحرمة القبور وقالوا انها عائدة للحالة الفقيرة التي لا يستطيعون لها تأمين ثمن مساحة قبر في المدافن الاخرى، الى جانب بعض الدوافع النفسية والعاطفية التي تحدو بهم الى ذلك الفعل لرغبتهم في دفن ميتهم الى جانب اقرباء له دفنوا في ذات المقبرة سابقا.

■■■■

اوشكت على تجهيزه
قانون السلاح اصبح جاهزا

● على نار هادئة جدا وبدون اي ضجيج من اي نوع، تقترب وزارة الداخلية من اقرار تشريع جديد لحيازة واقتناء وحمل الاسلحة من قبل جميع المواطنين، واهم ملامح هذا التشريع الذي شكلت لجنة خاصة لاقراره بعد احداث مدينة معان تتضمن حظرا قانونيا يعاقب عليه بالسجن وغرامات كبيرة لكل من يخالف القرارات الجديدة لاقتناء وحيازة الاسلحة والتعليمات الجديدة ستمنع اي مواطن من اقتناء وحمل اي سلاح في اي وقت الا بموجب ترخيص رسمي وفي حالات ضيقة جدا، على ان يناط بلجنة تابعة لوزارة الداخلية تجتمع مرة كل شهر النظر بطلبات ترخيص الاسلحة التي سترخص في حالات ضيقة جدا تشمل الاقامة او العمل في منطقة نائية – يقرر المحافظ انها نائية – او حالات الخطر الشديد كما تنص على منح تراخيص اسلحة مؤقتة في حالة تعرض المواطن لمحاولات قتل بصرف النظر عن سببها، على ان يسحب السلاح في حالة انتفاء الخطر.

وبموجب التعليمات الجديدة يتوجب على كل مواطن ان يسلم فورا اي قطعة سلاح بحوزته او يبادر لترخيصها حسب الاصول، ويوجد نص بسجن من يخالف هذه التعليمات مع تغريمه ومصادرة السلاح، وستنظم سجلات خاصة لدى الدوائر المختصة تضم عناوين وارقام المواطنين الذين حصلوا على ترخيص بحمل سلاح لاي غرض، ويوقع صاحب طلب الترخيص على تعهد بتسليم سلاحه لاقرب مركز امني في حالة طلب وزارة الداخلية وذلك، على ان تعاد الاسلحة المرخصة لاصحابها بعد اعلان لاخر من قبل نفس الوزارة.

كما يتوجب على الذين يقتنون حاليا اسلحة مرخصة قديما المبادرة لترخيصها مرة اخرى حسب الاصول الجديدة، وتقول مصادر وزارة الداخلية ان الهدف المباشر لهذه التعليمات المشددة احصاء ورقابة الاسلحة المرخصة بين يدي المواطنين.

■■■■

تبرعات امريكية

● ستقوم جمعية امريكيرز الخاصة برحلة جوية من مطار ماركا الى بغداد وذلك لتقديم معونات من الشعب الامريكي للشعب العراقي. حيث ستقوم بنقل حوالي «٣٤» طنا من الادوية والمعدات الطبية والمواد الغذائية الى بغداد وتعتبر هذه الشحنة الجوية اول معونة انسانية تقدمها مؤسسة امريكية الى العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ هذه المعونات ستقدم الى المستشفيات والعيادات التي تعنى بالاطفال في بغداد وضواحيها.

ومن المعلوم بأن الجمعية هي مؤسسة خاصة غير ربحية تتخصص بتقديم المساعدات السريعة للحاجات الطبية الطارئة ودعم برامج العناية الطبية طويلة الامد في سائر انحاء العالم دون اعتبار للعرق او الدين او المعتقدات السياسية حيث قدمت ما قيمته ١.٧ مليار دولار مساعدات في مختلف بقاع العالم.

■■■■

معسكر شبابي تطبيعي

● يشاع وليس كل ما يشاع صحيح ان مؤسسة شبابية نرويجية ستقيم معسكرا شبابيا مشتركا يجمع ابناء العمومة الشباب الاسرائيليين والاصدقاء النرويجيين وكذلك الاردنيين والفلسطينيين في وقت قريب...

■■■■

برلمانيون يحتفلون بميلاد صدام

حزم عدد من نواب المعارضة امتعتهم استعدادا لزيارة بغداد للمشاركة في احتفالات عيد ميلاد صدام حسين وكذلك المشاركة في مؤتمر القوى الشعبية العربية وقال النائب محمد البطاينة انه تم ابلاغ رسالة البرلمان بالزيارة خشية حدوث عراقيل او احتجاج الرئاسة على عدم ابلاغها بالزيارة واضاف البطاينة ان سبعة نواب سيشاركون في الوفد وانهم سيجتمعون لتحديد برنامج الزيارة بالتنسيق مع السفارة العراقية في عمان فيما لم يعرف ان كان برنامج الزيارة سيشمل لقاء الرئيس صدام.

من بين النواب الزائرين: محمد البطاينة، خليل حدادين، نزيه عمارين، عايد العكايلة.

■■■■

تخصصها فيزياء نووية وتدرس الرياضة

● مقولة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب يتمنى الجميع ان تتحقق.. لكن الجهات المسؤولة تعمل عكس هذه المقولة... كما يبدو فقبل ثلاث سنوات تم تعيين مدرسة تخصصها في الفيزياء النووية كمدرسة للتربية الرياضية في احدى المدارس الثانوية بمحافظة الزرقاء؟! ولا تزال هذه المدرسة تدرب الطالبات على الرياضة معقول؟

■■■■

لكل فعل رد فعل

● اثار التقرير المنشور في «البلاد» قبل الماضي عن تجاوزات مالية وادارية في وزارة النقل ردود فعل واسعة وقد علم ان الاستيضاح ١٠٣ الذي قدمه ديوان المحاسبة للوزارة قد جرى الرد عليه الا ان مسؤولا كبيراً في الوزارة قال ان الرد غير صحيح وانه بصدد اعدادا ما يفند كل ماجاء في الوزارة... المسؤول وعد البلاد بتزويدها بتقريره ونحن بالانتظار.

■■■■

العمل الاسلامي يصرح

● اصدر حزب جبهة العمل الاسلامي تصريحا صحفيا قال فيه:

في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون من ضغط الحياة المعيشية وتآكل الدخول وارتفاع الاسعار، نفاجأ باحالة بعض المواطنين على الاستيداع وبينهم اعضاء في حزبنا بشكل تعسفي ينذر بالخطر.

ويتزامن هذا الاجراء مع النقل التعسفي واسقاط العضوية في الجمعيات والنوادي وفي مجالات الخدمة العامة بحيث اصبحت هذه الحالات اقرب ما تكون الى الظاهرة اليومية منها للحالات الفردية النادرة.

واعتبرت الجبهة ان هذه الاجراءات تهدف الى اقناع المواطن بضرر العمل الحزبي على معيشته ووظيفته والى اقناعه بادباره عن العمل العام لخدمة الوطن والمواطن.

ومع قناعتنا بأن اعضاء حزبنا لن يستجيبوا لهذه الضغوط مهما بلغت شدتها الا اننا نجد لزاما علينا ان نمارس قنا برفع صوتنا امام هذه الاجراءات ونطالب جميع القوى الحزبية والشعبية والنقابية والشخصيات السياسية ان ترفع صوتها مع صوتنا دفاعا عن حرية الانسان وكرامته ودفاعا على حرية الانسان وكرامته وان توفر له الامن والامان وان تكون حامية للمواطنين لا ان تكون سيفا مسلطا عليهم.

■■■■

نتنياهو .. كذاب

● اجمعت كافة وسائل الاعلام في العالم على ان الرسالة التي بعث بها جلالة الملك الحسين مؤخرا الى نتنياهو بانها كانت شديدة اللهجة وحملت عبارات قاسية جدا بالاضافة الى التحذيرات من انتكاسة عملية السلام جراء سياسة نتنياهو القائمة عل التعنت والتعطيل... غير ان وحده نتنياهو يصر على ان رسالة جلالة الملك كانت ودية وقد قال ذلك ردا على سؤال وجه له مؤخرا، نتنياهو يعلم انه متعنت ومعطل ويعلم الان انه كاذب وذلك حسب اجماع كافة وسائل الاعلام في العالم و...سلامتكو.

حكمة العدد

حكومة اكبر منك بيوم بتلعن ظهر ابوك لسنة

■■■■

اعفاءات بريطانية للحكومة الاردنية

● ايدت الحكومة البريطانية اعفاء المنتجات الاسرائيلية الاردنية المشتركة من التعرفة الجمركية والتي يتم انتاجها في الاردن واسرائيل وتصدر للسوق الاوروبية جاء ذلك على لسان رئيس الحكومة البريطانية «طوني بلير» خلال لقائه رجال الاعمال الاسرائيليين مؤخرا في فندق الملك داوود بالقدس. هذا وقد اثيرت مسألة الاعفاء الجمركي لهذه المنتجات المشتركة امام بلير ايضا من قبل رئيس الحكومة الاردنية ووزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي «نتان شيرانسكي» ووزير المالية الاسرائيلي «يعقوب نئمان» من قبل.

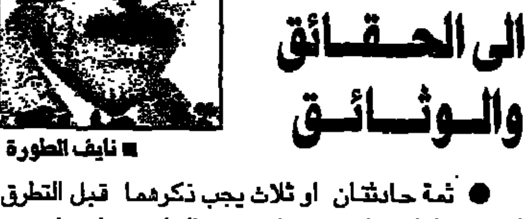
كما اثار مدير عام شركة «دلتا» المتخصصة في الاقمشة ارنون طيبرج وهو صاحب مصنع للاقمشة في الاردن موضوع الانتاج المشترك الاسرائيلي الاردني واشار الى ان سياسة السوق المشتركة لاتسمح بالجمع بين شهادات المنشأ التي تبين هل البضاعة التي تكون بعض اجزائها من الخارج تعتبر اسرائيلية وهل هناك تمييز بين البضائع التي تنتج بصورة مشتركة في اسرائيل والاردن وتصدر الى اوروبا والبضائع التي تصدر للسوق من دول اخرى وطلب صاحب شركة «اسام» دان مروفر من بلير ان تعمل حكومته على تشجيع رجال الاعمال البريطانيين للمساهمة في المشاريع المشتركة الاسرائيلية – الاردنية و الاسرائيلية الفلسطينية.

■■■■

عصائر اسرائيلية في الاسواق الاردنية؟!

● بالرغم من كل الجهود الحثيثة التي تبذلها لجان مقاومة التطبيع مع اسرائيل؟ الا ان بعض رجال الاعمال يصرون على ان المال لا يعرف دين ولا سياسة ولا مقاومة تطبيع؟! وقد قام احد رجال الاعمال باستيراد كميات من العصير المعبأ في زجاجات «صنع اسرائيل وبيعه الى بعض الاسواق الكبرى في الاردن... وهذ العصير يباع علنا بتلك الاسواق ومكتوب عليه باللغات العربية والانجليزية والعبرية انه صنع في اسرائيل.

على.. بلاطه



مؤامرات نائب الرئيس .. من الملفات السود الى الحقائق والوثائق

■ نايف الطورة

● ثمة حادثتان او ثلاث يجب ذكرهما قبل التطرق الى الصراع الدائر ما بين عمان وعبد الحليم خدام وليس مابين عمان ودمشق كما يجري الخلط بينهما في الصحافة حاليا.

● الحادثة الاولى كانت يوم التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اثناء مفاوضات مدريد وفداً فلسطينيا رفيع المستوى طلب من سوريا ممثلة بنائب الرئيس السوري عدم الوقوع في الفخ الذي كانت تنصبه حكومة الليكود برئاسة اسحق شامير والذي يهدف الى الاستفراد بدمشق لدفعها الى توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل بعد تمرير العديد من المعلومات الاستخبارية الى دمشق حول «هرولة» عمان والمنظمة لتوقيع اتفاقيات منفردة مع اسرائيل تضعف الموقف السوري وتشل حركة مفاوضيه.

الصدمة كانت حينما صرخ عبد الحليم خدام برئيس الوفد الفسلطيني الذي التقاه قائلا: «كل واحد يقلع شوكه بايده... مش رايحين نستناكوا كمان خمسين سنة... يكفينا ما فعلناه لكم سابقا»!!

مرت هذه الحادثة دون ان يتطرق لها احد وبقي يبغائيو «سوريا العروبة» في عمان وغزة يشيدون بالدور السوري وحفاظ سوريا «العروبة» على حق الامة العربية، الى درجة ان وفدا اردنيا اسلاميا غادر الى هناك وبدأ يردح الى الاردن من تحت الزنار عبر تلفزيون دمشق ولا يعلم هو الاخر ان غضب «خدام» يومها على الاردن وفلسطين لم يكن حرصا على القضية العربية بقدر ماكان حقدا على توقيعهما الاتفاقية قبل «سوريا العروبة»!!

● الحادثة الثانية كانت في نهاية الثمانينيات وبعدما اشتد الخلاف ما بين عمان ودمشق فقام عبد الحليم خدام حينها بتأسيس شركة انتاج تلفزيوني ضخمة باسم «الشام الدولية» اوكل مهمة ادارتها الى نجله جمال لتكون الاداة الاعلامية السامة تجاه الاردن وفلسطين ومواقفهما عبر التاريخ.

فقدمت الشركة العديد من المسلسلات الناجحة ولكبار النجوم وحينما استدعت الحاجة وحانت ساعة الصفر وجه «خدام» نجله جمال تجاه انتاج اعمال تلفزيونية تنال من نضالات الشعبين الاردني والفلسطيني وتقزم موقف قيادة الشعبين وتضعهما في قائمة «الخونة» والمتآمرين على قضايا الامةعبر التاريخ الحديث.

مرت هذه الحادثة ايضا وقبل «مجاهدو سوريا» في عمان كل هذا العهر الاعلامي وكل هذا التضليل الذي لا يمس الحكومة الاردنية، بقدر ما يمس الاردنيين وبلدهم ويؤرخ زورا وبهتانا «لنضالات وهمية» لدول كان احد ابرز عملاء الموساد يجلس على سدة قيادتها العسكرية.

● الحادثة الثالثة كانت تلك التي طوتها الحكومة الاردنية قبل سنتين وقدمتها على شكل «ملف اسود» الى القيادة السورية تضمن الخروقات الامنية التي استهدفت الاردن وقيادته والتي وصلت الى حد القيام باعمال تخريب واغتيالات بهدف الضغط على الاردن او حتى قلب نظام الحكم فيه وباشراف مباشر ايضا من نائب الرئيس السوري «عبد الحليم خدام»!!

● اما اليوم فيجري الحديث عن عناصر من «حزب الله» اوفدتهم اجهزة المخابرات السورية بتعليمات من خدام نفسه الى عمان للقيام باعمال تخريب واغتيالات مشابهة لتلك التي اكتفت حكومتنا من باب الحفاظ على ما تبقى من علاقات بتقديمها الى الرئيس السوري قبل عامين في ملفها الاسود الذي قدمته له لاتخاذ ما يراه مناسبا حياله رغم ان عمان تعلم جيدا ان لا جدوى من هكذا ملفات وكان الاجدى بالحكومة لو انها اطلعت الناس على ما احتواه ذلك الملف والملفات اللاحقة من قضايا تمس امن الاردن وشعبه وقيادته بدءا من محاولة الاغتيال التي كان ينوي حرس خدام تنفيذها اثناء انعقاد مؤتمر القمة في عمان سنة ٨٨ وانتهاء بالمحاولة الاخيرة التي أوكل لتنفيذها اعضاء من حزب الله –فرع سوريا–!!

● القصة لم تعد قصة خلافات فقط ولم تعد تحتمل المجاملات على حساب الاردن وشعبه، فمحاولات «خدام» للتخريب معروفة ولا تقتصر على الخروقات الامنية بل تتجاوزها الى الخروقات السياسية والاعلامية الخطيرة وما تلك المشاهد التي تعرضت لها سوى شواهد بسيطة على مؤامرات متواصلة لن تقف عند تكليف معارض سعودي من اصل سوري يمتلك صحيفة «المحرر» اشترته سوريا مؤخرا عبر صفقة قادها خدام بشن حملة ضارية على الاردن وبمعلومات ووثائق من ارشيف جهاز الاستخبارات السوري. كما انها لن تنتهي بالزيارات المضادة التي يقوم بها خدام الى معظم الدول الخليجية عقب كل زيارة يقوم بها المسؤولون الاردنيون لتلك الدول في محاولة لتخريب اي انجاز اردني وعلى اي صعيد كان.

● اظن ان الوقت قد حان لاطلاع الناس على حقيقة العلاقات الاردنية السورية لعلهم يجدون للحكومة العذر في اتخاذ اجراءات تحد من سرطان التخريب الذي بات بحاجة الى اجراءات تتجاوز حدود المجاملة والحياء الاردني لاستئصاله قبل ان يتفشى في الجسد الاردني–لا قدر الله–ويصبح من الصعب معالجته او اجراء جراحة ناجعة له بفعل عدم قدرة الحكومة على تسويق افكارها رغم امتلاكها للحقائق والوثائق معا.!!



● اما بعض الدعوة الموجهة من قبل اتحاد العمال العراقي الى النقابات العمالية الاردنية لحضور مؤتمر التضامن مع الشعب العراقي سوى نقابة عمال البناء ونقابة الكهرباء من اصل ١٧ نقابة.

واشار نقابي بارز بان انتخابات مجلس الاتحاد لها دور في عدم مشاركة النقابات الاخرى في هذا المؤتمر.

■■■■

● طالب المزارعون الحكومة بتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بمحاصيلهم الحقلية الناجمة عن موجة الحر التي اثرت على المملكة مؤخرا حيث خلفت وراءها اضرارا بالغة في كافة المحاصيل.

■■■■

● علمت البلاد بان هناك نية لالغاء التأمين ضد الغير للمركبات واعتماد التأمين الشامل الاجباري على كافة المركبات.

■■■■

● عرض على مجلس النواب قانون السير الجديد حيث حذفت منه المادة «٤٥» والتي تنص على الزامية العضوية في نقابة السواقين فقامت النقابة بتخفيض الرسوم الى «٢٥٠٠» فلساً وهذا يدل على ان النقابة كانت تتقاضى رسوما عالية في السابق بغير حق.

■■■■

● في بداية كل صيف تقوم وزارة المياه بحملة توعية لترشيد استهلاك المياه علما بان الوزارة بحاجة الى توعية لترشيد استهلاكها من المياه المتدفقة من المواسير المكسرة في مختلف انحاء المملكة.

■■■■

● مجلس خدمات في احدى الوية المملكة يشهد عجزا ماليا في الصندوق يقدر بـ «٣٠٠٠» دينار ولغاية الان لم يتمكن المجلس في تحديد المحاسب المسؤول عن هذا العجز وذلك لتولي مسؤولية الصندوق اكثر من محاسب واغلبهم غير متخصصين في المحاسبة.

نتحدى الحكومة في اجراء استفتاء لقياس شعبيتها حتى تكتشف ان لا احد يرغب في بقائها ليوم واحد.

نتحدى الاحزاب التي نادت بهذا الاستفتاء لو انها استطاعت ان تجمع الخمسين عضوا المطلوبين لبقاء الحزب على قيد خارطة الاحزاب في وزارة الداخلية بدون بوس لحى وتعيين المحاسيب والنسايب وذوي القربى للامناء العامين!!

الراقصة و السياسي

رفعوها يا حلوه

استحي يا شايب

قصدي قضية عالموساد

السفارة الاسرائيلية اعدت احتفالات موسعة "لقيام الدولة" والاحزاب الاردنية تعتبر جميع الخيارات مشروعة لمنعها

"استقلال اسرائيل" المواجهة القادمة بين الحكومة و المعارضة

■ البلاد:

● تكثفت اجتماعات المعارضة الاردنية قبل ايام معدودة من احتفالات مقررة للسفارة الاسرائيلية في عمان بمناسبة ذكرى استقلال اسرائيل المزعومة، وتوعدت الاحزاب مجددا عبر تصريحات لقيادييها بافشال مخططات سفارة العدو الغاصب للاحتفال بضياع فلسطين على ارض الاردن، ارض الرباط والحشد – كما قال القيادي الاسلامي عبد المنعم ابو زنط.

ودرست احزاب المعارضة عبر سلسلة من الاجتماعات السبل الكفيلة باحباط مخططات احتفال السفارة التي اعلنت بدورها انها ستقيم احتفالها بصرف النظر عن جميع الظروف، وقال الامين الاول لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد اللطيف عربيات ان احزاب المعارضة قررت بذل ما بوسعها لمنع هذه الاحتفالات، دون ان يحدد الالية التي ستتبع لمنع السياسيين الاردنيين من المشاركة باحتفالات ذكرى استقلال اسرائيل المزعوم.

لكن الناطق باسم لجنة التنسيق الحزبي لاحزاب المعارضة محمد العوران قال ان كل الخيارات واردة، مشيرا الى احتمالية تنظيم مسيرة جماهيرية حاشدة مقابل السفارة الاسرائيلية بمناسبة ذكرى ضياع فلسطين وليس استقلال اسرائيل، والمحت مصادر في المعارضة الى ان الدعوة ستوجه لجمع الفعاليات الشعبية والوطنية للاحتشاد ردا على احتفالات السفارة الاسرائيلية بالاستقلال المزعوم، وقال عربيات يجب ان يقاطع كل اردني غيور اي احتفالات تقيمها سفارة العدو الغاصب، وقال: نجري اتصالات مع جميع الاطياف السياسية لهذا الغرض، ونعتبر ان اقامة هذه الاحتفالات مؤامرة جديدة على الشعب الاردني.

ونقلت الصحافة الاسرائيلية عن ناطق باسم السفارة الاسرائيلية قوله بان السفارة اعدت لاحتفالات موسعة بذكرى استقلال اسرائيل في عمان لهذا العام، وقوله ان الاحتفالات ستقام في مقر السفارة وقاعات ضخمة في فنادق راقية حجزت لهذه الغاية، واوضح مئات من رقاع الدعوة وجهت لجميع الفعاليات السياسية والاقتصادية والشعبية الاردنية ان وكذلك لعدد كبير من الوزراء والمسئولين، واعرب عن ثقته بان المؤمنين بالسلام، ومحبيه من بين الفعاليات الاردنية سيحضرون احتفالات هذا العام للبرهنة على خياراتهم، مشيرا الى ان الاحتفالات ستشهد زيارة عشرات الشخصيات الاردنية البارزة هذه المرة الى مواقع الاحتفال.

اما احزاب المعارضة الاردنية فتوعدت في بيان صحفي بافشال هذه المخططات، وطلبت من جميع الفعاليات الحزبية والسياسية والرسمية والنقابية والشعبية الامتناع عن المشاركة في احتفالات السفارة، مشددا على ان اللجنة المركزية ستضع اسم اي شخصية اردنية تحضر هذه الاحتفالات بصرف النظر عن حجمها على «القائمة السوداء» وستدعو الى مقاطعتها.

وتنشغل احزاب المعارضة الاردنية منذ اسابيع بالتحضير لافشال الاحتفالات الاسرائيلية وازدادت سخونة الاجواء قبل ايام قليلة من موعد الاحتفال المزعوم، حيث يجري الترتيبات لمسيرة جماهيرية ضخمة احتفالا بذكرى نكبة فلسطين كما قال العوران، لكن «البلاد» علمت ان محافظ العاصمة طلعت النوايسة ابلغ قيادات المعارضة بانه لن تسمح بعقد لقاءات ومسيرات جماهيرية تظاهرية في محيط السفارة الاسرائيلية في منطقة الرابية الراقية، يمكن ان تحدث اخلالا بالامن العام.

وقال: احزاب المعارضة فشلت في الحصول على ترخيص رسمي لمسيرة جماهيرية ضد سفارة اسرائيل، لكن عربيات اكد ان من حق القوى السياسية الاردنية التعبير عن مواقفها وارائها ازاء سياسات اسرائيل التي ترغب بالسيطرة على كل شيء، والتي هي بالتالي سياسات الشعب الاردني نفسه حسب الاحصاءات الرقمية، القانونية والدستورية عن مواقفها، وعلى الحكومة ان تسمح للقوى السياسية بفرصتها في هذا التعبير.

ولا يتوقع ان تسمح الحكومة باي نشاطات جماهيرية معادية لاسرائيل في محيط سفارتها في عمان وقال مصدر مسئول في الحكومة ان الدولة الاردنية وقعت اتفاقا حظي بالشرعية مع دولة اسرائيل والاردن يحترم التزاماته، مشيرا الى ان الحكومة لا تملك منع السفارة الاسرائيلية من الاحتفال، حيث ان هذه السفارة تتمتع بالحماية اللازمة بموجب الاعراف والقوانين الدولية، وعلى احزاب وقوى المعارضة بدورها ان تحترم التزامات الحكومة، خصوصا وان اتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل حظيت بتصديق البرلمان الممثل للشعب.

لكن احزاب المعارضة تحاول بكثافة الان ممارسة الضغوط على الحكومة حتى تسمح لها بالتظاهر امام السفارة الاسرائيلية في عمان، المحاطة بدورها بحمايات امنية مكثفة، ومن المتوقع ان تصدر احزاب المعارضة بعد غد بيانا سياسيا جديدا يتناول هذا الموضوع ويؤكد على حق المعارضة المحلية في اظهار مواقفها في الاطار المشروع.

وعمليا اعتبر موضوع الاحتفالات ثاني اختبار قوي حقيقي واستعراض للعضلات بين السفارة الاسرائيلية في عمان واحزاب المعارضة الاردنية، وكانت السفارة قد اقامت العام الماضي المعرض الاول للصناعات الاسرائيلية في الاردن وسط اجواء سياسية صاخبة ورافضة لتنظيم المعرض، الذي عرض فعلا، وسط تظاهرة جماهيرية حاشدة معارضة



مسجلات

المعذرة يا شيخ صابونجي!!

■ موسى حوامده

قال الشيخ محمد طه الصابونجي مفتي طرابلس وشمال لبنان للمواطنة اللبنانية اميرة سعيد التي اتصلت من المانيا لتسأله ما فتوى الشرع في كونها مسلمة متزوجة من رجل مسيحي ان زواجك من هذا الرجل باطل وان حياتك معه زنا وحذر الشيخ الصابونجي من مأساة زواج المسلمة من رجل «ذمي» من اهل الكتاب وقال انه مباح للرجل لكنه مكروه.

ورأى الشيخ الصابونجي الذي كان يتحدث على قناة الجزيرة المتميزة ان الابناء يتبعون اباهم لذلك سمح للرجل المسلم من الزواج من امراة غير مسلمة من اهل الكتاب.

اذن ما يجوز للرجل لا يجوز للمرأة.. يجوز للرجل ان يتزوج من اية امرأة شاءت وان يكرر زواجه مثنى وثلاث ورباع ولكن المرأة يجب ان تخضع لرغبة الرجل ان ارتآها زوجة صالحة او ان تظل في دار اهلها عانسا حتى الموت.

انه ظلم يا شيخ صابونجي لا يقره رب السموات والارض ربنا العادل لا يمكن ان يوافق على تخريب اسرة سعيدة هانئة واغلب الظن ان الاولاد سياخذون الدين عن امهم اكثر من ابيهم ولهذا قال اليهود في تعريف من هو اليهودي من كانت امه يهودية.

ان الحفاظ على منقولات قديمة والتشبث خلفها لا يعفي فقهاء السنة وعلماء الاسلام من ايجاد رخص وفتاوى لسعادة الناس لشقائهم.

ان التعاليم الدينية اذا طبقت بحذافيرها في هذا العصر فعلينا ان نرحم من في الارض وان نبيح للناس ما يوفر لهم حياة كريمة وهانئة والله يحب ان تؤتى رخصه كما تؤتى فرائضه.

معذرة يا شيخ صابونجي فلو فكرنا قليلا في حل مشكلة المواطنة لوجدناها سهلة ميسرة...

اربعة تهم جديدة : الشروع بالقتل وتخريب املاك الدولة والحاق الضرر وحيازة سلاح بدون ترخيص

مهاجمو مخابرات "البقعة" من امن الدولة الى الجنايات الكبرى

■ البلاد:

● عادت قضية الاعتداء على مكتب مخابرات البقعة «١٩٩٤/١٢/٢٦» الى الواجهة مرة اخرى فبعد ان حكمت محكمة امن الدولة على منفذي الاعتداء بالسجن لمدة ١٥ عاما وتم تخفيفها الى خمس سنوات اصدر مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى لائحة اتهام بحقهم لتبدأ محاكمتهم من جديد.

وقد وجه مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى للمتهم ثائر يوسف اربعة تهم هي جناية الشروع بالقتل العمد بالاشتراك وجنحة تخريب املاك الدولة بالاشتراك وجنحة الحاق الضرر بمال الغير بالاشتراك وجنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص كما وجه للمتهم شادي جودت ثلاثة تهم هي جناية الشروع بالقتل العمد بالاشتراك وجنحة تخريب املاك الدولة وجنحة الحاق الضرر بمال الغير كما وجه للمتهم ابراهيم زين العابدين تهمة واحدة هي جناية الشروع بالقتل العمد.

وتتخلص وقائع القضية كما جاء في لائحة الاتهام ان المتهم الاول ثائر يملك صالون حلاقة في منطقة عين الباشا وخلال شهر ايار من عام ١٩٩٤ حضر المتهم الثاني شادي للصالون من اجل الحلاقة وتعرف على المتهم ثائر، ونشأت بينهم علاقة صداقة واخذ المتهم شادي يتردد على الصالون باستمرار وخلال تموز من عام ١٩٩٤ عرض ثائر على شادي فكرة قتل السياح الاجانب في الاردن وقد استحسن شادي هذه الفكرة واتفقا على تشكيل جمعية مسلحة بقصد القيام بعمليات داخل الاردن والضفة الغربية.

وتنفيذا لذلك الاتفاق قام ثائر ببيع مسدسه «غير مرخص» وكرسي الحلاقة واشترى رشاش كلاشنكوف كما قام شادي بشراء كلاشنكوف اخر بمبلغ «٢٨٠» دينارا وبعد مضي فترة من الزمن اشترك اعضاء جدد في الجمعية ومنهم ابراهيم محمد الذي ذكر لثائر وشادي ان المخابرات قامت باعتقاله عدة مرات بسبب حيازته لاسلحة نارية ومتفجرات وهو مطارد من قبل المخابرات... وتم التنسيق بينهم على انه وفي حالة القاء القبض على ابراهيم من قبل رجال المخابرات العامة سيأتيهم شخص يدعى عبد الرحيم السفاريني ويبلغهم بالامر، وبعد ذلك يقومون بتوجيه ضربة الى دائرة المخابرات العامة انتقاما له.

وبتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٣ تم اعتقال ابراهيم من قبل المخابرات وعلم ثائر شادي بذلك، واتفقوا على القيام بعملية اعتداء على مكتب مخابرات البقعة... وعرضوا ذلك على يوسف احمد ووافق على الاشتراك معهم في العملية.

وبتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٦ قام ثائر وشادي ويوسف بتجهيز رشاشي الكلاشنكوف واتفقوا على ان يلتقوا بعد صلاة العشاء ذلك اليوم وفي الوقت المحدد التقى الثلاثة في مسجد عقبة بالمخيم. وتوجهوا الى منزل مهجور يعود لوالد شادي، وهناك قاموا بتعبئة العتاد في المخازن وقاموا بوضع خطة الهجوم على مكتب المخابرات واتفقوا على ان يقوم ثائر وشادي بعملية الهجوم، ويقوم يوسف بانتظارهما في منزله بعين الباشا لكي يقوم باخفاء الاسلحة المستخدمة بالعملية في منزله وبعد ذلك توجه يوسف الى منزله كما توجه ثائر وشادي الى مدرسة وكالة البقعة الاعدادية المواجهة لمكتب المخابرات واتفقا على ان يقوم ثائر باطلاق النار على مكتب المخابرات ويبقى شادي خلفه من اجل مراقبة المكان والاسناد وتغطية الانسحاب بعد تنفيذ العملية.

وقام ثائر برمي حجر على مكتب المخابرات من اجل ان يخرج رجال المخابرات من المبنى لاستطلاع الامر ويقوم باطلاق النار عليهم... وبالفعل قام ثائر باطلاق عيارات نارية على المكتب واصاب احدهم وهو الرقيب محمد علي كما الحق اضرارا مادية بالمبنى كما اصيبت جرافة تعود ملكيتها لدائرة المخابرات كما اصيب بكب يعود لاحد المواطنين.

وبعد ذلك قام ثائر بالانسحاب في نفس الوقت الذي كان شادي يقوم بتغطيته من خلال اطلاق عدة عيارات نارية وتمكنا من الفرار وذهبا الى منزل يعود لخالة ثائر في منطقة نابلس بمخيم البقعة وقاما باخفاء الاسلحة هناك ومن ثم توجها الى منزل يوسف في عين الباشا ولخبراه بنجاح العملية.

وفي اليوم التالي ذهب ثائر الى منزل خالته واخذ الاسلحة وتوجه بواسطة سيارة تكسي الى احد المنازل المهجورة في عين الباشا وقام بحفر حفرة في حديقة المنزل وقام بوضع الاسلحة بها وبعد ذلك تم القبض عليهم.

وطالب المدعي العام في لائحة الاتهام وعملا باحكام المادتين ٢٠٢و٢٠٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فهو يقيم دعوى الحق العام لدى محكمة الجنايات الكبرى ضد المذكورين مطالبا بادانتهم وتجريمهم بما اسند لكل منهم حسب احكام القانون.

الصحافة تتأرجح على خيط رفيع منذ ثلاثين عاما

■ د. الفانك: لست متفائلا بقانون يعطي الحريات هامشا اوسع

■ منصور: على الجميع تحمل ضريبة الديمقراطية بما فيها اخطاء الصحافة

■ البلاد: سمر حدادين

● يستطيع رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي «تجاهل» خصومه السياسيين الذين يمارسون دوما هواية «الضرب» على «طبل» الحكومة «الاعلامي» ويستطيع المجالي ان يطلب من «المصطادين» في مياه القانون المؤقت للمطبوعات العودة للتاريخ القريب لاستعراض حجم الاستهداف الذي مارسته الحكومة للصحافة عبر مفاصل تاريخية متعددة.

ويمكن للمجالي وفي الوقت ذاته ان يعزف على وتر اغراقه بالليبرالية ازاء الصحافة، مقارنة «بخصومات» اكثر حدة بين حكومات سابقة وصحف سابقة، والاستعراض الاولي «لعواصف» الصحافة الاردنية على مر الثلاثين عاما الماضية يؤثر على ان «الرئيس المجالي» لا ياتي بجديد على صعيد محاولات حكومته «تقليم اظافر» الصحف، وضبط ايقاعها.

فالمعروف ان صيف الصحافة الاردنية كان دوما حارا جدا، وشتاءها اكثر من بارد، وربيعها يفتقر للهدوء وخريفها يشهد تساقط اوراقها هذه البانوراما الطبيعية للصحافة الاردنية برزت على هامش معركة «الاندماج» عام ١٩٦٧ ابان حكومة المرحوم وصفي التل وبرزت مرة اخرى عام ١٩٨٨ ابان لجنة الامن الاقتصادي في عهد حكومة زيد الرفاعي، التي اجبرت الصحف انذاك على ولوج «ثقوب» غربال الحكومة.

ولذلك فما حصل عام ١٩٩٧ لا يخرج عن المألوف الحكومي في التعامل مع الصحافة مع خرق بسيط هو وجود تحول ديمقراطي عام ١٩٨٩ يفترض الجميع ان على حكومة المجالي التناغم معه.

فمنذ بحث العلاقة التي جمعت الصحافة الاردنية اليومية والاسبوعية تجد انها اشبه بلعبة الحبل من قبل كلا الطرفين.

ويرى د. فهد الفانك انه اذا صح وجود حربا بين الصحافة والحكومة فان المسؤولية مشتركة، ولكن الملامة تقع على كاهل الحكومة لان من حق الصحافة ان تحارب الحكومة، وليست من حق الحكومة ان تحارب الصحافة والمطلوب ليس حربا بل استقلالا وتوزيعا للادوار ليقوم كل بمهمته التي وجد من اجلها.

وحسب وجهة نظر الاستاذ نضال منصور رئيس تحرير صحيفة الحدث الاسبوعية، فان العلاقة بين الحكومة والصحافة ليس من المفترض ان تكون "سمن" على عسل فطبيعة ومهمات ودور الصحافة والصحفيين تفترض ان العلاقة بها نوع من الصراع وتنافر فالصحافة اداة رقابة للمجتمع على الحكومة ومن الطبيعي ان تتذمر الحكومة وان تعترض على دور الصحافة حين تكون حاسمة وقوية في رقابتها على الحكومة.

ويعتقد منصور بأن الحكومة اي حكومة تريد صحافة «بلا مخلب» وان تحولت الصحافة للصورة والواقع الذي تريده الحكومة فانها تفقد دورها ورسالتها وسيتركها الجمهور ويبتعد عنها بالطبع هذه المعادلة لا تعني ان الصراع دائما يتجه الى خطر تصادمي ففي بعض الاحيان تجد الصحافة نفسها امام انجازات للحكومة عليها ان تظهرها وان تمتدحها.

ويعتبر د. الفانك بان للصحافة الحق في محاربة الحكومة، فهي اداة رقابة ويجب ان يكون تقاسم للادوار حتى يتمكن كل طرف من القيام بواجبه.

وحول اذا ما كان يجب ان تكون الصحافة والحكومة على وفاق قال الاستاذ نضال منصور بانه لا يمكن ان تكون العلاقة التي تربطهما على وفاق واذا اصبحت المعادلة بهذه الصورة يعني ذلك ان الصحافة قد تحولت الى بوق للحكومة، مضيفا بأن الصحافة الحرة المستقلة لا يمكن ان تلعب هذا الدور ويكفي الحكومة الاعلام الرسمي الذي يلعب الى حد ما هذا الدور وقال بأن هناك محاولات حكومية دائمة لاقناع الشارع بأن الصحافة معادية لمصالح البلد، وهذا غير صحيح فالوطن ليس حكومة عابرة الوطن مستقر والنظام مستقر وهما ما تجمع الصحافة ولا تتناقض معهما.

وحول العلاقة بين الصحافة الاسبوعية والسلطة التنفيذية يقول د. فهد الفانك بأنها سيئة اجمالا فقد اعطت بعض الصحف الاسبوعية اساءاتها للحرية المتاحة لها ولجوئها الى المبالغة والاثارة وعدم الدقة.

وفي ذات السياق يقول الاستاذ نضال منصور بأن واقعنا بالصحافة الاسبوعية وحتى اليومية فيه من الشوائب ومن الاخطاء ما اعطى الفرصة للحكومات ان تفتح نيرانها علينا وان تصطادنا واعتقد ان تحقيق الصورة المثلى للصحافة لا يمكن ان يبقى بين ليلة وضحاها فالصحافة جزء من التجربة الديمقراطية وحتى تنضج وتتطور تحتاج الى مخاض صعب وعلى الجميع حكومة وقراء، وعلى مؤسسات المجتمع المدني ان تتحمل ضريبة وثمن التجربة الديمقراطية وبما فيها اخطاء الصحافة ويعتقد د. فهد الفانك بان الدعوة لاصدار قانون مطبوعات جديد لا يعتبر بحد ذاته حريصا على النهج الديمقراطي فذلك يعتمد على مضمون القانون وهل يزيد القيود ويرفع تكاليف حرية التعبير ام انه يرفع السقوف ويطمئن العاملين في الصحافة مضيفا يجب ان ننتظر لنرى وقد استمعنا الى تطمينات وزير الاعلام عن ملامح القانون الجديد ونرجو ان تكون صحيحة لكني لست متفائلا لان الاوضاع الاقتصادية والسياسية غير المريحة تولد قوانين تحد من الحريات.

واضاف ان الصيغة التوافقية المثلة هي قانون تقدمي يعطي الاولوية للحرية وبمثابة شرف صحفي يمنع الانحرافات.

من جانبه يرى الزميل نضال منصور انه لا ضرورة لاجراء تعديلات تشريعية على قانون المطبوعات والنشر، ويعتقد باننا نحتاج الى جلسات حوار مشتركة بيننا وبين الحكومة للوصول الى تصور امثل لما نريد، ويريدون دون ان تدخل لعبة شد قانونية لان النتائج مثلما علمتنا التجارب لا تنعكس بايجاب على الاردن.

الحدث الصحفي الاكبر

وعودة الى التاريخ القريب لاستعراض المحطات المفصلية التي مرت على الصحافة الاردنية لغاية يومنا هذا فاننا نجد لزاما علينا ان نبدأ منذ عام ١٩٦٧ اي بما عرف انذاك «بقانون دمج الصحف».

ففي الاول من شهر شباط عام ١٩٦٧ صدر قانون مؤقت للمطبوعات والنشر بسبب غياب مجلس النواب في عهد حكومة المرحوم وصفي التل ونشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢١ شباط ١٩٦٧ وسمي قانون الصحافة والمطبوعات.

وعلى الرغم من ان القانون الجديد وضع شروطا مالية ومهنية لم تكن واردة في القانون السابق مثل ان لا يقل رأس مال الصحيفة اليومية عن خمسة عشر الف دينار اما نقدا او الات طباعية او كليهما وبالنسبة للاسبوعية خمسة الاف دينار.

الا ان هذه المواد كان مقدورا عليها ويمكن لجميع الصحف القائمة حين ذاك ان تنفذها دون عناء، ولكن اهم ما في القانون كان مادته الاخيرة رقم ٧١ التي نصت على انه بعد نفاذه فان جميع الرخص الممنوحة باصدار مطبوعات صحفية تصبح لاغية وعلى الراغبين في اصدار اية مطبوعة صحفية التقدم بطلب الترخيص حسب احكامه.

وخلال الشهر الذي سبق نفاذ القانون جرت بين اصحاب الصحف الاربع «فلسطين» «الدفاع» «الجهاد» «المنار» من جهة وبين وزير الاعلام محادثات، هي اقرب الى المفاوضات وانتهت بالاتفاق على تأليف شركتين عاديتين وتتولى اصدار جريدة يومية كبرى.

فكان تشكيل شركة بالاضافة الى الحكومة من اصحاب جريدة فلسطين واصحاب جريدة المنار.

والشركة الثانية ومقرها القدس تشكلت بالاضافة الى الحكومة من اصحاب جريدة «الدفاع» واصحاب جريدة «الجهاد».

وبعد ذلك جاءت حرب « حزيران ١٩٦٧ حيث سقطت القدس بيد اسرائيل بين ما سقط بيدها من الاراضي العربية ولم يبق في الاردن من الصحف غير جريدة الدستور وظلت تصدر وحيدة الى ان عادت جريدة الدفاع الى الصدور في عمان سنة ١٩٦٩ واستمرت حتى عام ١٩٧١.

يجدر ذكره بان الاردن كانت دون صحف مدة «٤٤» يوما، حيث توقفت جريدة الدستور عن الصدور في ١٩٧٠/٩/١٦ وعادت الى الصدور في ١٩٧٠/١٠/٣١ لان الدستور كانت الصحيفة الوحيدة التي تصدر في تلك الايام.

هذه هي تفاصيل ما اصطلح على تسميته بدمج الصحف ورغم ان القانون لم يعمر اكثر من شهرين الا ان اثاره كانت حاسمة في تاريخ الصحافة الاردنية لانه قضى على عدد من الصحف اليومية والاسبوعية.

الانقلاب الصحفي

بعد التقلبات التي حدثت في السبعينات واستقرار الوضع على ثلاث صحف يومية هي الرأي، الدستور وصوت الشعب وقع حدث سمي وقتها «بالانقلاب» لم يكن وقعه اقل عبر تاريخ الصحافة ما حدث خلال الاندماج.

الانقلاب الذي حدث تمثل بقرار لجنة الامن الاقتصادي الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٦ والذي نص على حل مجالس ادارة الشركات الثلاث صوت الشعب والرأي والدستور وتعيين لجان ادارة مؤقتة لمدة سنتين واتخذت القرارات التالية:

١- قررت اللجنة الادارية لصحيفة صوت الشعب تعيين السيد عصام عريضة مديرا عاما والسيد سلطان الحطاب محررا مسؤولا للصحيفة.

٢- قررت اللجنة الادارية لصحيفة الرأي تعيين السيدين راضي الوقفي مديرا عاما للمؤسسة وراكان المجالي رئيسا للتحرير خلفا للسيدين عمد العمر المدير العام السابق ومحمود الكايد رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير المسؤول.

٣- قررت اللجنة الادارية لصحيفة الدستور تعيين السيد عبد السلام الطراونة نائبا لرئيس اللجنة الادارية رئيسا للتحرير والسيد صالح الزعبي الامين العام الاسبق لوزارة الخارجية ومدير عام معهد الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حاليا مديرا للمؤسسة وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٨/٢٦

المحطة المفصلية

المحطة المفصلية الاخرى كانت مع دخول الاردن عهد الديمقراطية والتعددية عام ١٩٨٩، فقد حدثت خلالها انقلاب ابيض على الانقلاب وذلك في عهد حكومة الشريف زيد بن شاكر، حيث اعلنت الحكومة انذاك بأن المرحلة ستشهد تعاملا مختلفا مع الصحافة والصحفيين وبعد ان شكل السيد مضر بدران حكومته الاخيرة الغى قرار لجنة الامن الاقتصادي الذي صدر بعهد حكومة زيد الرفاعي وعلى اثره تم اعادة الطواقم القديمة الى مواقعهم، لكن بدران لم يغير بتركيبة الصحف من حيث الملكية فقد بقيت الحكومة تمتلك حصة الاسد من الصحف الرئيسية فلها في الرأي ٦٧٪ وفي الدستور ٤٠٪ بعد ان استطاع الاستاذ محمود الشريف الحصول على موافقة رئيس الحكومة الاسبق طاهر المصري بشراء نحو ١٥٪ من الحكومة الامر الذي استثنت «الرأي» بشكل او باخر منه بعد ان تغيرت الحكومة.

وهذا الوضع يعني بأن الحكومة هي التي تغير رئيس التحرير وهي التي تقصيه، ورؤساء التحرير الذين يعملون في صحف تشارك فيها مؤسسات حكومية، يعملون في واقع الامر موظفين لدى الحكومة.

قانون المطبوعات ٩٣

خلال الثلاث سنوات التي سبقت اصدار قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ الحالي كانت الصحافة على بساط البحث وكانت الاطراف ذات وجهات النظر المتباينة تتوقع قرارات تتعلق بالصحافة لهذا فهي كانت تتداخل بشكل او باخر للتأثير على شكل تلك القرارات.

وكان التباين واضحا بشكل كبير في مسألتين غاية بالاهمية الاولى حول بقاء الحكومة تمتلك حصة الاسد في الصحف الرئيسة والاخرى كانت حول ضرورة ان تبيع الحكومة اسهمها بالصحف للتماشي مع مرحلة الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير.

وبقيت الصحافة على بساط البحث الى ان تم اقرار قانون المطبوعات والنشر في ايار عام ١٩٩٣ ذلك القانون الذي هدف جوهره الى تنظيم العلاقة بين المراكز القانونية وحدد شكل العلاقة بين الصحافة والحكومة بحيث يكون هذا القانون هو الفيصل والحكم بينهما في اي موقف قد يواجههما.

هذا القانون فتح المجال للاستثمار في الاعلام.

فبنود القانون سهلت شروط اصدار الصحف اليومية والاسبوعية على حد سواء.

ومما يذكر انه وبعد صدور القانون الحالي تم اصدار صحيفتين يوميتين هما اخر خبر والاسواق، الا انه لم يكن لصحيفة اخر خبر الاستمرار كذلك الحال بالنسبة لصحيفة الشعب الذي توقفت بعد ان بيعت بالمزاد العلني.

كذلك في ظل القانون صدرت اكثر من خمسة عشر صحيفة اسبوعية منها مستقل ومنها حزبي في اي جانب، صحيفة شيحان الاسبوعية والتي كانت تصدر منذ عام ١٩٨٤ كانت صحيفة البلاد اول صحيفة اسبوعية مستقلة تصدر في ظل قانون المطبوعات والنشر الحالي، وتبعها بعد ذلك صوت المرأة حوادث الساعة، الصياد، الحدث، السبيل، الحياة، اضافة الى صحف حزبية اسبوعية اخرى.

شهر العسل لم يدم

بعد العمل بقانون المطبوعات والنشر عام ١٩٩٣ ارتفعت وتيرة المواجهة بين طرفي المعادلة الحكومة والصحافة لدرجة انه في الفترة بين تموز ١٩٩٣ وتموز ١٩٩٦ قدمت الحكومات الاردنية ٦٣ مرة صحفا للمحاكمة معظمها ضد صحف اسبوعية حيث نالت البلاد ٢٦ قضية وتعرضت لسحب الترخيص في حين نالت شيحان ٢٩ قضية.

وشهد عام ١٩٩٦ تزايدا ملحوظا في القضايا والانذارات ضد الصحف وكانت الحكومة في الغالب تعزف على وتر القضايا التي اعتبرتها اثارة للغرائز وتضر بالقيم الاجتماعية السائدة.

اما عام ١٩٩٧ فكان العام الاكثر سخونة حيث صدر قانون المطبوعات والنشر المؤقت في غياب مجلس النواب وحتى اشتعلت المواجهة الحكومية والصحفية بشقين الاول وجها لوجه عبر المظاهرات والمسيرات التي حدثت احتجاجا على القانون والثاني عبر زيادة المحظورات وتشديد العقوبات الى ان اغلقت الصحف بعد انتهاء المهلة التي حددها القانون الجديد لتصويب اوضاعها.

وعلى الرغم من الغاء محكمة العدل العليا للقانون المؤقت الى ان العاصفة التي هبت على علاقة الصحافة بالحكومة لم تهدأ، ولا يزال الجسم الصحفي ينتظر ماذا ستفعل به الحكومة.

ملاحظة : الحقائق التاريخية مقتبسة من كتاب صحافة ولاكن للزميل باسم سكجها.

الصالونات مشغولة بتحديد الرئيس القادم ولم يبق سوى اللجوء الى المنجمين

المجالي يمارس «الاسترخاء» ..والرفاعي الخيار الآمن

■ البلاد

● لاسباب لا يمكن ان تدخل في نطاق توقعات السياسي العادي تجنب رئيس الوزراء المخضرم عبد السلام المجالي قبل ثلاثة اشهر «الضربة المباشرة التي وجهت لحكومته» عبر قرار محكمة العدل العليا الغاء قانون المطبوعات المؤقت سيء السمعة والصيت ورغم ان اللكمة التي وجهت للحكومة بهذا القرار، كانت كفيلة بالاطاحة بحكومة التكنوقراط- على حد تعبير السياسي البارز ابراهيم عز الدين- الا ان الحكومة عبرت الى شاطئ الامان بعدما ادار المجالي معاركه اللاحقة بنجاح كبير وبسرعة فاجات خصومه علما بان القرار يعني ببساطة شديدة انها خالفت الدستور.

ولاسباب لا يمكن فهمها مباشرة، لكن يمكن توقعها وافتراضها تجنبت نفس الحكومة الغرق مجددا في بحر الاوهام الصحفية بحيث ظهر قانونها المخالف للدستور بموجب قرار العدل العليا كرافعة سياسية لانقاذها مجددا بعدما ظهر تماما للجميع ان قانون المطبوعات المؤقت في حقيقته لا يعبر عن اجتهاد حكومي محض بقدر ما يعبر عن برنامج سياسي ولذلك ثمة من يقول ببساطة شديدة ايضا الا ان قرار العدل العليا بالغاء قانون المطبوعات منح المجالي الفرصة المناسبة «لاطالة» عمر حكومته وحسب ما نقل عن المجالي نفسه فان الحكومة كان يمكن ان تطير في شهر شباط الماضي، لكن القرار القضائي بخصوص المطبوعات منحها فرصة البقاء.

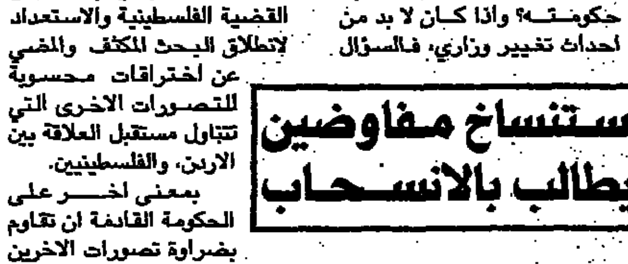




● عبد السلام المجالي ● زيد الرفاعي ● طاهر المصري ● عبد الكريم الكباريتي ● فايز الطراونة

والراصد لتفاعلات المجالي نفسه يستدرك موضوعية هذا التحليل، فالرجل سافر الى تونس وهو في حالة لاسترخاء شديدة مارسه مع رفاقه الوزراء، بعد ان تجاوزت الحكومة بنجاح العديد من «المطبات» التي كانت كفيلة بتغيير اي حكومة . ومع اي رئيس كان لكن المعادلة مع المجالي تحديدا كانت دوما مختلفة، فالرجل وقع اتفاقية وادي عربة مع الاسرائيليين، ووجود بديل له في الحكم يواجه استحقاقات اقتراب للمفاوضات النهائية مسالة مقلقة ولم تحسم بعد ولذلك فهو مطمئن الان الى ان «السجادة الحكومية» لن تنسحب من تحت رجليه، على الاقل في هذه المرحلة والغريب ان اركان وزارته الاساسيين لا يشاركونه في قناعته فنائبه عبد الله النسور وفي اضيق مجالسه يقترح استقالة الحكومة، وخصومه – اي النسور- يقولون انه يطمح بالجلوس على كرسي الرئاسة في ظل الضيق المترامي في دائرة الخيارات، والنائب الثاني -جواد العناني يتحمس بشدة لاستقالة الحكومة، ويتردد انه نقل حماسة للقصر مرتين بعد ان فشل في اقناع رئيسه المجالي بالفكرة.

العناني يرى ان قرار الغاء قانون المطبوعات وحده كان كفيلا بان تقدم الحكومية استقالتها لان هذا القرار يقول ضمنا ان الحكومة خالفت الدستور، ويعيد ان فشل في الترويج لفكرته قبل ثلاثة اشهر



العناني يقترح استنساخ مفاوضين جدد والنسور يطالب بالانسحاب

يعتبر العناني حاليا عن قناعته بضرورة الانسحاب الان لايجاد تعبير حكومي اكثر تناغما مع استحقاقات المرحلة القادمة، ومن باب التحديد يمكن القول ان العناني لا يتحمس على الاطلاق لقاعدة ادارة استحقاقات المرحلة النهائية للمفاوضات والبحث في مستقبل العلاقات مع الفلسطينيين من قبل حكومة اردنية يقودها المفاوضين انفسهم، ويعني ذلك انه يدعو لاستنساخ مفاوضين جدد على اعتبار ان ضخ دماء جديدة في الادارة التفاوضية يحسن من شروط الموقف الاردني.

لكن السؤال المطروح بقوة في الدواوين والصالونات السياسية الان يتعلق بما يلي: الى اي مدى يستطيع المجالي الاستمرار في ممارسة الاسترخاء والاطمئنان لمستقبل حكومته؟ واذا كان لا بد من احداث تغيير وزاري، فالسؤال الاكثر اهمية... من هو البديل عن المجالي لقيادة المرحلة القادمة.

ببساطة شديدة يجمع المراقبون والمطلعون على عدم وجود بديل عن المجالي، عل الاقل في هذه المرحلة، وحتى تكتمل دائرة التحليل لا بد من التناغم مع جدل الاحتمالات، والخيارات الذي يفرض نفسه بقوة الان . فالمعروف ان الرئيس القادم للوزراء يجب ان يقوم بمهمة واحدة وحيدة فقط بعد ان مهدت حكومة المجالي الارضية المناسبة لها، عبر تقنين وتحديد جرعة الحريات العامة، واجراء الانتخابات الاخيرة بشكل نقل العشيرة الى دائرة ثقل القرار التشريعي ومنحها دورا سياسيا وضبط ايقاع الحياة الصحفية بتشدد واضح وهذه للمهمة هي الاستعداد اردنيا لمرحلة للفاوضات النهائية بخصوص القضية الفلسطينية والاستعداد لانطلاق البحث المكثف والمضي عن اختراقات محسوبة للتصورات الاخرى التي تتناول مستقبل العلاقة بين الاردن، والفلسطينيين.

بمعنى اخر على الحكومة القادمة ان تقاوم بضراوة تصورات الاخرين بخصوص العلاقة المستقبلية مع الفلسطينيين، وان تتخندق لخلق واقع موضوعي يساند التصور الاردني لنفس القضية علما بان ملامح مثل هذا التصور محليا لم تنضج بعد، وهذه الحكومة ستقاتل ثلاث تصورات غير متفقة مع التصور الوطني لنفس القضية دفعة ولحدة، وهي التصور الفلسطيني والتصور الاسر ائيلي بشقيه الليكودي والبيريزي نسبة الى شيمون بيريز – واخيرا «التصور الامريكي» وحتى لا نغرق في هذه التصورات والسيناريوهات لا بد من العودة للسؤال المركزي من هو رئيس الوزراء القادم المؤهل لقيادة المعركة المباشرة ضد هذ التصورات؟ التي تشكل جميها وفي الكثير من تفاصيلها او بعضها خطرا مباشرا على التصور الوطني لمستقبل العلاقات مع الكيان الفلسطيني القادم.

قبل الاسترسال بالتحليل يمكن القول ان رجال الحكم الاقوياء في الدولة يصنفون في قائمتين، الاولى تضم الباشوات الذين فقدوا تماما الفرصة في العودة لممارسة الحكم، بعد ان فاض حجم تقاطعاتهم مع توجهات الدولة عن حاجة المرحلة، والثانية تضم نظراء لهم يملكون فرصة العودة للحكم، ولكن وجود بعضهم في الواجهة يتطلب شروطا موضوعية اضافية، وبما ان السياسة تحتمل الخيار الثالث يمكن القول انه يتمثل في هذه الحالة بالمجازفة في استنساخ وجه جديد من خارج النادي المالوف والمعروف لرؤساء الحكومات، وهذا الخيار بحد ذاته يعبر عن «مغامرة» يعتقد الكثير من السياسيين ومنهم الرئيس الاسبق احمد عبيدات ان الظروف الموضوعية لم تتضح لخوضها، ويشار هنا الى ان عملية الاستنساخ بحد ذاتها ليست بسيطة، فالاسماء المرشحة دوما للخضوع لهذه العملية تهم الكثيرين، وعلى راسهم ابراهيم عز الدين، وعبد الله النسور، ولا نبالغ اذا عوض خليفات او فايز الطراونة، الذي قفز قفزة مهمة قبل ستة اسابيع يمكن ان تؤهله

صراع «التصورات» مع الفلسطينيين يحدد الرئيس القادم؟

لما بعدها رغم المؤشرات التي تقول بانه لا بد من رئيس اخر ما بينه وبين المجالي.

في القائمة الاولى يمكن القول ان الوجه الجديد في المعارضة الاردنية -احمد عبيدات والليبرالي طاهر المصري من ابرز رموزها والمصري نفسه لا يخفي تيقنه في جلسات عامة شارك فيهما ان فرصة عودته للحكم مع عبيدات لم تعد متوفرة في الظروف الحالية الا اذا حدثت مفاجآت غير متوقعة، ومؤخرا تبنى المصري وعبيدات منهجا ابعدهما تماما عن الواجهة بل شاركا على نحو او اخر في صياغة بعض توجهات المعارضة الرسمية ازاء عمليتي السلام والتطبيع، الامر الذي يؤهلهما للعودة لمواجهة مرحلة التفاوض النهائي.

واذا افترضنا ان عبد الكريم الكباريتي الاستثنائي يعمل بوقار على انتاج خيارات اخرى تمزج بين المعادلتين الاقتصادية والسياسية، فالنتيجة ان عودته في هذه المرحلة «صعبة» منطقيا الا اذا تجاوزت الدوائر السياسية تراث تجربته السابقة في الحكم وشكل وجوده ضرورة ملحة بسبب قدرته على مغازلة الطرف الفلسطيني على نحو او اخر يمكن القول ان الخبرات التراكمية التي بناها الكباريتي مع القيادة الفلسطينية لا بد من استثمارها عند الحاجة بشكل يصب في المصلحة الوطنية، اما شكل وطبيعة هذا الاستثمار فمسالة مرتبطة بظروفها واعتباراتها.

وعمليا لا يعتبر السياسيون المخضرم جدا مضر بدران من الاسماء المطروحة في هذه المرحلة بسبب خياره الشخصي في اعتزال الواجهة، ومواقفه المعروفة من موضوع العلاقات الثنائية مع اسرائيل ولذلك يبقى في دائرة الضوء شخصان فقط الاول جرب حظه عدة مرات وتحمل الكثير وهو عبد السلام المجالي والثاني زيد الرفاعي الذي يعتبر من اكثر المرشحين اثارة للجدل في الوسط السياسي، فالبعض يرى ان كل ما جرى العام الماضي عبارة عن عملية تمهيد بطيئة جدا لعودة الرفاعي والبعض الاخر يؤمن بأن عودته قبل عام الالفين شبه مستحيلة وما بين الرجلين يبقى الرفاعي مؤثرا في الحياة السياسية ويبقى مؤهلا لخوض التجربة وسط معادلات اقليمية متعددة مغرقة بالدقة تحتاج لخبراء كلاسكيين في الحكم وكذلك يبقى المجالي الخيار شبه الوحيد لقيادة مرحلة تحتاج الى رجال يمتلكون مؤهلاته السياسية والعشائرية وحنكته في الادارة الحكومية وادارة المفاوضات اضافة الى ما يتمتع به الرجل من مصداقية وعلامات شخصية في الوطن العربي وخصوصا مع دول الخليج.

نصف الاعضاء تمردوا على القيادة وتراشق الاتهامات يطال المصري والكباريتي

وقائع انقلاب "السبت" في الدستوري

اشهار "الاصلاح" رسميا للسيطرة على مواقع قيادة الصف الثاني و"نسف" النظام الداخلي

■ البلاد ـ راكان السعايدة

● فيما يعكف الاداريون على اعداد برنامج المؤتمر الثاني للحزب الوطني الدستوري وتجهيز رقاع الدعوى تنشغل قيادات الصف الاول في لملمة اوراق الخلافات المتناثرة بين كوادر الحزب خشية تفجرها قبيل انعقاد المؤتمر بما يؤدي لانهيار منظومة الحزب .وبين استعدادات الاداريون ومخاوف القياديون يتكا قادة الصف الثاني على فراشهم المخملي يراقبون التحركات في اللحظة التي يمسكون بعزم كبير جميع مفاتيح اللعبة وصواعقها تمهيدا لنزعها في الحظة الزمنية المناسبة بوجه الزعماء التقليدين للحزب لفرط عقدهم واعادة بناء الحزب الطموح كما يحلم به اؤليك "الثوريون".

ورغم محاولات اخراج الحزب من ازماته المتتالية منذ مؤتمره الاول الا ان ماكينة تفريخ الازمات مازالت فاعلة في زيادة مساحة الخلاف بين التقليدين و"التجديين" في الحزب .فمجموعة تيار الاصلاح الداعية لاحداث تغيرات واسعة في بنية الحزب تصر على تنفيذ وجهة نظرها بما ساعد على تجاوز الازمة فيما يسعي الصف الاول نحو احداث توازنات تساعد في تجاوز احتمالات الانهيار وامتصاص شدة الاصرار على التغير وبالتالي تخفيف قبضة الخارجين عن الاجماع و المسكين بصواعق الانفجار منعا للمفاجآت اثناء بدا الفعاليات الاحتفالية الثانية للمؤتمر..غير ان المواجهة اوشكت ان تكون امرا محتوما بعد الاشهار المفاجيء لجناح تيار الاصلاح.

ومع ان التيار الاصلاحي يحاول جاهدا السيطرة على منتصف الملعب لدرء مخاطر توسع دائرة الخلاف وبالتالي الدخول في مرحلة التمزق والانهيار فان هذه المحاولة مازالت تفتقر لاجماع مختلف الاطراف، وكان تيار الاصلاح يلعب لعبة التغير خارج حدود الملعب الدستوري كون بعض عناصر "الاصلاح" تواجه تحفظ بعض دعاة التغير في الحزب مما يعني ان المساعي الاصلاحية معرضة للرفض من بوابة عدم الحياد والشك في حقيقة نوايا الاصلاحيين وفوق هذا تعدد الاتهامات التي يتبادلها الاعضاء في مختلف اجتماعات الفروع الحزبية.

ووصل الامر حد العزف على وتر التبعية بلغة صريحة عندما قال لحد رموز الاصلاح ان نائب رئيس دائرة عمان حسن ملو العين قد تجاوز جميع الخطوط الحمراء في لقاء دعا اليه لتاسيس كتلة تحت اسم "الوفاق" يخوض من خلالها انتخابات الموتمر العام للحزب غير ان رياح ملو العين جرت بعكس سفن من دعاهم للاجتماع عندما انتخبوا الدكتور عادل الشمالية رئيسا للكتلة طبعا ملو العين لم يرق له ما حدث فعمد لتوجيه الاتهامات لاثنين من رؤوساء الوزارات السابقين (طاهر المصري، عبدالكريم الكباريتي) مدعيا بانهم يقفون وراء تيار الاصلاح ماديا لتدمير الحزب الدستوري مع ان هذا الدعاء يفتقر تماما للدليل وقد يكون من باب المناكفة السياسية فقط

الاصلاحيون وكرد فعل مباشر على هذه الاتهامات طالبوا ملو العين اثبات صحة ما ذهب اليه قائلين انه في حال فشله في اثبات ذالك الادعاء فانهم يصرون على الامين العام عبدالهادي المجالي تشكيل لجنة تحقيق حزبية لاتخاذ الاجراءات الازمة بحق ملو العين عن كل ما صدر عنه من اتهامات اعتبروها خطيرة

عموما فان دفاع الاصلاحين عن انفسهم باعتبارهم تيارا تم تشكيله من قياديين واعضاء لتثبيت اركان الحزب وحمايته من خطر الانهيار لم يقابل بمخرجات اصلاحية واضحة فقد لخفق وجهاء الخير في وقف سيل الاستقالات التي تعصف بالحزب بين الفترة والاخرى للاستفادة من مواقفالمستقيلين لدعم التغير المنشود من الداخل، اضافة لبروز اعداء اخذوا يتربصون لاي حركة تنفذ على الارض ويمكن معها شل حركة الاصلاحين.

ويركز الاصلاحيون على ضرورة احداث تغيرات جوهرية في بنية الحزب وقراراته التي اعتبرها المعارضون احادية الجانب وجاءت لخدمة فئة معينة دون سواها.

وفي خطوة وقائية وعملية اعلن الاصلاحيون عن ولادة تيارهم رسميا وسط محاولات لافشال هذا الاعلان من الطرف المقابل وشكل الاصلاحيون في اجتماع استثنائيا لهم لجنة تنسيقية من عضاء دوائر الحزب في مختلف المحافظات لتعمل على جمع شمل الكوادر الحزبية وتوحيد صفوفها قبيل انعقاد المؤتمر بداية حزيران القادم مع اجماعها على ان الحزب يمر في مفترق طرق خلال المرحلة الانتقالية خاصة وان هناك بعد ملموس عن نظام الحزب يقابله سيادة للعمل الفئوي، ويقول القيادي جهاد للجالي ان الحزب وصل لمرحلة الانهيار الكامل خلال الفترة الانتقالية مما يستوجب العمل على خلق توازنات تمنع زيادة حدة التفكك ويضيف ان ما يحدث امر غير طبيعي والحزب على ابواب الانتخابات واذا لم يتم النجاح فيها فعلى الحزب السلام، فيما اعتبر القيادي محمد ابو كف ان بعض قرارات المرحلة الانتقالية كانت مليئة بالاخطاءالقاتلة .

ويبدو ان الاصلاحيين دخلوا في مواجهة حقيقية ولانقلابية مع قيادات الصف الاول في اجتماعهم الذي تم فيه اشهار التيار الاصلاحي مساءيوم السبت الماضي وحضرته "البلاد" ورغم ان زعماء التيار اعتبروه لوبي ضغط على القيادة الحالية الا ان مخضرمين في الحزب اعتبروا الخطوة انشقاقا من نوع جديد يعمل من الداخل دون الالتزام بتعليمات القيادة التقليدية ويسعي للسيطرة على معظم مواقع الصف الثاني .

خطورة تسهيل مهمة الاصلاحيين دفعت القيادة الي اغلاق جميع مواقع الحزب بوجههم في محاولة لافشال الاجتماع مما اضطر رموز الاصلاح الى التنسق مع رئيس دائرة عمان محمود العبداللات لفتح ابواب دائرة عمان (مقر حزب العهد سابقا) بشرط ان يكون الاجتماع للفرع الثالث الف وهو ما حدث بالفعل الا ان الشرط نفذ لمدة عشر دقائق فقط لينقلب الاجتماع بعد ذلك لصالح التيار الاصلاحي.

ويتهم الاصلاحيون قيادة الصف الاول بسلوك ممارسات لا ديمقراطية ادت الى فشل ذريع في الانتخابات البرلمانية اضافة لسعي القيادة نحو ارضاء الحكومة بغض النظر عن مصلحة الحزب،اما المفاجئة الاخري في الاجتماع فكانت حضور ثلاثة من اعضاء المكتب التنفيذي لمراسم الاشهار وهم الدكتور جمال الخطيب، والدكتور خالد ابو سماقة، ومحمد العناقرة مما اعطى التيار الاصلاحي قوة اضافية تعزز قبول توجهاتهم التجديدية.

● عبد الهادي المجالي

ويبرر الاصلاحيون خطوتهم باشهار التيار ان كوادر الحزب اصبحت منقسمة على نفسها ودليل ذلك قرار المكتب التنفيذي الصادر في (١١\١١) العام الحالي والقاضي بأن اعضاء المجلس المركزي المعينين توافقيا من قبل الاحزاب المندمجة اعضاء في المؤتمر العام وكذلك اتخاذ قرار رفع قيمة الرسوم من دينار شهريا الى دينارين وهوماعتبرته الكوادر اساءة للجميع لمخالفته النظام الداخلي رغم الاحتجاج للتنفيذي الذي اعترفت بعض رموزه بان القرار خاطيء ولكن هذا الاعتراف لم يترجم على ارض الواقع حتى الان.

القيادة وبحسب المعلومات اكتشفت بعد تثبيت العضوية بان الحزب لا يوجد به كوادر لان عدد المثبتين والمسجلين للعضوية لم يتجاوز (١٢٠٠) سخص حتى تاريخه وان المسددين للرسوم خاصة في دائرة عمان لم يتجاوز (١٧٠) شخص حتى تاريخه وهي الارقام التي كشفها احد زعماء الحزب لذلك فقد عقد المكتب التنفيذي للحزب اجتماعا طارئا يوم الاربعاء الماضي قرر فيه تمديد تثبيت العضوية حتى الخامس عشر من الشهر القادم اضافة للعدول عن عن قراره السابق بشزن الرسوم والعودة لرسم الدينار فقط..

وشكل الاصلاحيون لجنة للتنسيق هدفها الاعداد للمؤتمر العام من مختلف مناطق الحزب عرف من بينهم (هاني القضاة، محمد ابوقله عضوي مجلس مركزي في الحزب، عاطف الدغمي،عبدالرشيد المعايطة، نجيب ابراهيم رتومحمد الزيون،ضرار مساعده، وهؤلاءكانوا عضامجلس مركزي وتم شطبهم، محمد علاوي عضو قيادة فرع، مروح العساف عضو قيادة شعبة الفرع الثالث.

ويطالب الاصلاحيون تغير النظام الداخلي للحزب خاصة وان المكتب التنفيذي اعتبر المجلس المركزي جزء من المؤتمر العام بشكل مخالف للنظام الاساسي في مادته (٧١) والتي تنص على انه في حال انتهاء المرحلة الانتقالية يجب انتخاب جميع قيادات الحزب مباشرة من القاعدة لذلك نجح قادة الصف الاول في تحديد عقد المؤتمر ضمن فترة المرحلة الانتقالية التي تنتهي في (١٥\٦) مما يعني ان المندوبين ورؤوساء الدوائر والمجلس المركزي القديم مندوبين المؤتمر وهذا حسم واضح لمعركة انتخابات الامين العام تحديدا.

وقال اصلاحي ان التيار سيفرز مرشحيه لانتخابات الشعب والفروع والدوائر ومندوبين للمؤتمر دون فرز مرشح لمنصب الامين العام.

وفشلت قيادات الصف الاول حتى الان في لملمة اشلاء الانسحابات والاستقالات رغم محاولات تدخل اعضاء بارزين من وزن علي فريد السعد في التخفيف من حالة الفوضي العارمة بين مختلف الكوادر غير ان معظم جولاته المكوكية لم تلق اصداء فاعلة وتجاوب مقبول ، وفي اطار ذلك فان احتمالات التفجر واردة بقوة قبيل انعقاد المؤتمر بل ويكشف احد (الثور) ان هناك مخطط يعمل على وضع اللمسات الخيرة عليه مجموعة من الغاضبين وفحواه مزيد من الاستقالات المفاجئة عند بدأ العد التنازلي لانعقاد المؤتمر وستجري حال صدور قرار نهائي بذالك بصورة مؤلمة لن تستطيع القيادة تحملها.

فالحزب الدستوري يواجه ازمة حقيقية في ظل الاجواء الانقلابية التي يقودجزمنها كتلة الوفاق والتيار الاصلاحي وقيادات الصف الاول ... ويبقي السؤال الي اين يسير (الدستوري) ؟

تل ابيب تضغط للافراج عنهم ومحاولات لتسييس قضيتهم

جواسيس اسرائيل في «سواقة» يطالبون بالعفو

■ البلاد: مامون الروسان

● تحاول «نخبة» من المساجين في سجن سواقة الصحراوي هذه الايام ممارسة هواية يفترض ان السياسيين فقط يهتمون بركوب موجتها وهي امتصاص ما يمكن امتصاصه من العسل الموعود لعملية السلام عبر اطلاق سراحهم بواسطة «صفقة» قانونية يتردد ان الجانب الاسرائيلي يدعمها بقوة وخلال الايام القليلة الماضية برزت الى الواجهة مجددا قضية الاردنيين للتهمين «بالتجسس» لصالح اسرائيل قبل السلام حيث يحاول هؤلاء تحريك قضيتهم باعتبارها قضية عادلة ويطالبون بالافراج عنهم بعد ان شطبت كلمة العدو الاسرائيلي من القاموس السياسي الاردني ويستندون الى ان الواقع الموضوعي لاجواء العملية السلمية يمنع استمرار سجنهم كما انهم قضوا فترة عقوبات رادعة وكافية مقابل حريتهم كما يقول محاميهم محمد الدويك الذي اخذ على عاتقه مهمة الدفاع عن عملاء اسرائيل السابقين من الاردنيين والذين حكم اغلبهم بعقوبة الاعدام دون ان تطبق هذه العقوبة بحقهم حتى الان.

وفي اول تحركاته ارسل الدويك رسالة باسم موكليه الى جلالة الملك الحسين وصفهم فيها بانهم ممن ضاقت بهم الارض بعد ان وقعوا في وحل وبراثن المخابرات الاسرائيلية «وكانت لهم العيون الساهرة بالمرصاد ثم نالوا الجزاء العادل ومضى على احكام البعض منهم اكثر من عشرين عاما.

وقال الدويك في رسالته: ومن خلال زيارتي لهم يا سيدي شعرت ان لهم امل متعلق بشخصكم الكريم، ورجاء بالافراج عنهم.

وتعود تفاصيل قضية جواسيس للوساد الاسرائيلي في السجون الاردنية والذين تحركوا من اجل اطلاق سراحهم الى تاريخ ١٢/٨/١٩٩٥ عندما قرر رئيس الوزراء بكتابه رقم /٢/٧٠٩٥ ١٤/١٩ الموافقة على تشكيل لجنة لدراسة اوضاع جميع المحكومين بالاعدام في السجون الاردنية مؤلفة من النائب العام عمان اديب الجلامدة، ومندوب عن وزارة الداخلية المستشار القانوني جورج تزمة ومندوب مديرية القضاء العسكري العميد الحقوقي مأمون الخصاونة.

وقد تم انتداب مندوب وزارة الداخلية بموجب كتاب وزير الداخلية رقم ٢١/٣٧/٦٩٩٥١ تاريخ ٢٢/٨/٩٥ ومندوب القضاء العسكري بموجب كتاب النائب العام العسكري رقم م.ع ١٤٠٧٦/٦١٢٣ تاريخ ١٥/٨/٩٥ وذلك بقصد دراسة اوضاع كافة المحكومين بالاعدام ممن مضت على الاحكام بحقهم مدة طويلة ولم تنفذ وبناء عليه قامت اللجنة المذكورة بتكليف مدير مراكز الاصلاح والتاهيل بتزويدها بكشف يتضمن كافة اسماء المحكومين بالاعدام في مراكز الاصلاح والتأهيل.

وحصلت اللجنة على كشف يتضمن ٢٣ اسما محكومين بالاعدام من ضمنهم مجموعة قامت بالتجسس لصالح اسرائيل وبتدقيق اللجنة لقضاياهم تبين انهم جميعا محكومون بموجب المادتين ١٤ . ١٥ من قانون حماية لاسرار ووثائق الدولة الساري المفعول حتى الان وذلك اسرار تمس امن الدولة لمصلحة العدو «اسرائيل» انذاك.

وقالت اللجنة في تقريرها انه بالرجوع الى القانون رقم «١١» لسنة ١٩٩٥ وهو قانون المقاطعة وحظر التعامل مع العدو نجد انه لم يلغ القانون المشار اليه وهو قانون حماية اسرار ووثائق الدولة رقم ٥٠ لسنة ١٩٧١ والذي تم بموجبه الحكم على الجواسيس وترى اللجنة ان الافعال التي ارتكبها المحكومون بقضايا التجسس لو تمت في الوضع القانوني الحالي لكانت عقوبة كل منهم الاشغال الشاقة المؤبدة.

وعليه فان اللجنة ترى تخفيض عقوبة الاعدام بحق كل منهم الى الاشغال الشاقة المؤبدة تمشيا مع احكام المادة ب/ ١٥ المذكورة على اعتبار ان اسرائيل اصبحت تعامل كدولة اجنبية ويضاف الى ذلك ان التباطؤ في تنفيذ العقوبة التي مضى عليها اكثر من عشرين عاما يتنافى مع فلسفة عقوبة الاعدام التي يجب أن تكون سريعة ورادعة في وقتها وان الالام التي تحملها السجين طيلة هذه المدة كافية لتقويمه.

وقد رفعت اللجنة تقريرها الى وزير العدل انذاك الذي كتب عليه عبارة تحفظ في ملف كل منهم وعلى هامش تحركاته النشطة قال المحامي الدويك ان المحكومين بالاعدام من موكليه مضى على حكمهم اكثر من ٢٠ عاما ولم ينفذ وافعالهم التي ارتكبوها لم يترتب عليها اي خسائر مادية او بشرية وان كانت تشكل خطرا على ارض الدولة ويعتقد الدويك ان الحل الوحيد المتوفر بين يديه هو تكرم جلالة الملك بالعفو عنهم لان عقوبتهم قطعية، ولا مجال لفتح ملفاتهم القضائية مرة اخرى، ويقول: منذ ان اصدرت اللجنة الرسمية قرارها لم تقدم اي من الحكومات المتعاقبة على اتخاذ اي خطوة لتامين الافراج عنهم.

وقال الدويك: ان ادارة سجن سواقة ارسلت مذكرة لادارة السجون المركزية تطلب فيها بحث موضوع المحكومين الاربعة بالاعدام على ضوء قرار اللجنة، ورقم الكتاب ٥٦١٢/١٦/٦ وبتاريخ ١٤/٤/٩٨ ارسلت مذكرة لوزارة العدل لابداء الراي القانوني.

المعارضة من جهتها تنبهت لهذا الموضوع وتعاملت معه من زاوية سياسية ولذلك قال المحامي صالح العرموطي المعروف بميوله الاسلامية ان قرار اللجنة المذكور ليس له اي قيمة قانونية بسبب وجود احكام قانونية واللجنة تملك حق التنسيب فقط ولا تملك حق اتخاذ قرار مشددا على ان الافراج عنهم غير ممكن الا بصدور عفو عام او عفو خاص من جلالة الملك.

واعتبر العرموطي ان معاهدة السلام لا قيمة لها فيما يتعلق بالاحكام القطعية الصادرة بحق جواسيس اسرائيل وقال: الوضع القانوني لهؤلاء ما زال قائما وقال: ان عدم تنفيذ حكم الاعدام بحق هؤلاء يعبر بحد ذاته عن مخالفة قانونية صريحة ومباشرة، الا اذا وجد توجه سياسي يخالف ذلك.

والمحصلة يقترح العرموطي البحث عن الية قانونية للافراج عن الفتية الذين امنوا بربهم، وقارعوا العدو الاسرائيلي بدلا من الافراج عن جواسيس العدو الذين عرضوا الدولة والوطن للخطر.

وزير العدل الاسبق هشام التل
مجلس الوزراء رفض الموافقة على توصيات اللجنة ولا يوجد وقت محدد لتنفيذ عقوبة الاعدام

● وزير العدل الاسبق هشام التل الذي شكلت اللجنة المعنية في عهده قال لـ«البلاد» انه تم تشكيل اللجنة لدراسة اوضاع المحكومين بالاعدام بناء على موافقة رئيس الوزراء بكتابة رقم ٧٠٩٥/٢/١٤/١٩ تاريخ ١٢/٨/١٩٩٥واضاف بعد ان وردت توصيات اللجنة بضرورة تخفيض عقوبة الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة اقتنعت بتوصيات اللجنة وبناء عليه نسبت الى مجلس الوزراء في حينه للاخذ بتوصية اللجنة ولكن مجلس الوزراء صاحب الولاية لم يأخذ بتنسيبي ولم يرفع الى جلالة الملك بالتنسيب بالعفو حسب اقتراح اللجنة ولم يصدر عنهم عفو خاص لان ذلك العفو يصدره صاحب الجلالة بناء على تنسيب مجلس الوزراء واكد السيد التل على انه يجوز تجديد طلب الشفاعة لتخفيض الاحكام الصادرة بحقهم لان طلب الشفاعة مفتوح باستمرار والمرجع المختص هو من ينظر في طلب الشفاعة وحول التاخير في تنفيذ عقوبة الاعدام الصادرة بحق بعضهم قال السيد التل انه لا يوجد وقت محدد لتنفيذ اية عقوبة وتنفيذ العقوبة بحق اي مجرم بعد استكمال اجراءاتها القانونية والشكلية واحكام الاعدام لا تنفذ الا بارادة ملكية سامية بعد موافقة مجلس الوزراء

رؤوس الاموال المسجلة عام ٩٧ قيمتها «٢٠٦» مليون دينار وعام ٩٦ قيمتها «٧٦٨» مليون

استمرار التراجع في رؤوس الاموال المسجلة ينذر بالخطر

متوسط قيمة رؤوس الاموال المسجلة شهريا عام ٩٧ بمعدل «١٧» مليون وعام ٩٦ بمعدل «٦٤» مليون دينار

■ البلاد: احمد دحموس

● يظهر ان النشاط الاقتصادي الاردني من خلال الشركات المسجلة في عام ١٩٩٧ لدى وزارة الصناعة والتجارة مديرية مراقبة الشركات قد شهد تراجعا كبيرا في قيمة رؤوس الاموال للشركات التي تم تسجيلها وذلك بمقارنتها بقيمة رؤوس الاموال للشركات المسجلة في العام ١٩٩٦ حيث بلغت في عام ١٩٩٧ بما مجموعه ٢٠٦,٦ مليون دينار بينما كانت في عام ١٩٩٦ بما مجموعه ٧٦٨,١ مليون دينار كقيمة لرؤوس الاموال المسجلة للشركات اما من ناحية عدد الشركات فقد بلغ عددها في عام ٩٧ مامجموعه ٤٢٩٢ شركة بينما كان عدد الشركات المسجلة في عام ١٩٩٦ مامجموعه ٤٢١٧ شركة.

وبمعنى اخر فان قيمة رؤوس الاموال المسجلة عام ٩٧ بلغت نسبته المئوية ٢٦,٩٪ من قيمة رؤوس الاموال التي سجلت في عام ١٩٩٦ وبقراءة اخرى فان نسبة التراجع في القيمة والتي حصلت في عام ٩٧ بلغت بنسبة ٧٣,١٪ قياسا لما كانت عليه قيمة رؤوس الاموال المسجلة في عام ٩٦.

وحسب خبراء اقتصاديين فان استمرار التراجع في رؤوس الاموال المسجلة ينذر بالخطر الحقيقي عن العملية الاقتصادية المسجلة بشكل عام.

• قطاع التجارة

ظهرعدد الشركات المسجلة في قطاع التجارة لعام ١٩٩٧ مامجموعه ٢٦٨٧ شركة برؤوس اموال مسجلة بلغت قيمتها ٨٦,١ مليون دينار بينما في عام ١٩٩٦ شهد تسجيل ما مجموعه ٢٧٦٨ شركة وبرؤوس اموال بلغت قيمتها ١٢٨,٧ مليون دنيار اي ان عام ٩٧ شهد تراجعا في عدد الشركات التجارية بلغ ٨١ شركة.

اما التراجع في قيمة رؤوس الاموال المسجلة لعام ٩٧ بمقارنتها مع العام ٩٦ فقد بلغت بمقدار ٤٢,٦ مليون دينار وان نسبتها المئوية تعادل ٣٣,١٪ او بمعنى اخر فان نسبة قيمة رؤوس الاموال المسجلة تعادل ٦٦,٩٪ قياسا بقيمة رؤوس الاموال المسجلة في العام ٩٦.

• قطاع المقاولات.

شركات المقاولات المسجلة في عام ١٩٩٧ بلغ عددها ٦١ شركة وبرؤوس اموال قيمتها المسجلة بلغت ٣,٣ مليون دينار بينما شهد عام ١٩٩٦ تسجيل ٦٨ شركة برؤوس اموال مسجلة كانت قيمتها ٥,٣ مليون دينار اي ان عدد الشركات في عام ٩٧ تراجع بمقدار ٧ شركات.

اما التراجع الذي حصل عام ٩٧ في قيمة رؤوس الاموال المسجلة فقد بلغ ٢ مليون دينار وبالنسبة المئوية تعادل ٣٧,٧٪ وبقراءة اخرى فان نسبة رؤوس الاموال المسجلة بقيمتها فتعادل ٦٢,٢٪ قياسا بقيمة رؤوس الاموال المسجلة في عام ٩٦

• قطاع الزراعة

لم يشهد عام ٩٧ تسجيل اي شركة لتماطي الزراعة بينما كان عام ٩٦ قد شهد تسجيل شركة زراعية ولحدة فقط برأسمال مقداره اربعة ملايين دينار اردني.

• قطاع الخدمات الاخرى.

الشركات التي سجلت في هذا القطاع لعام ٩٧ بلغ عددها ١٢٣٩ شركة خدماتية ورؤوس اموالها المسجلة قيمتها ٦٨,١ مليون دينار اما عام ٩٦ فقد شهد تسجيل ١٠٧٩ شركة برؤوس اموال مسجلة كانت بقيمة ٦٠١,٦ مليون ديناران اي هذا القطاع شهد عام ٩٧ زيادة في عدد الشركات المسجلة بلغ ١٦٠ شركة الا ان قيمة رؤوس الاموال التي سجلت في العام ٩٧ قد شهدت تراجعا كبيرا بلغ مقداره ٥٣٣,٥ مليون دنار قياسا لماكان في العام ٩٦، ومن ذلك يظهر ان نسبة قيمة رؤوس الاموال المسجلة عام ٩٧ بلغت نسبتها ١١,٣٪ لما كان مسجلا في العام ٩٦ وبمعنى اخر تكون نسبة التراجع في القيمة والتي حدثت في العام ٩٧ بلغت نسبتها ٨٨,٧٪.

وبشكل اجمالي فان قيمة رؤوس الاموال للشركات المسجلة خلال عام ٩٧ بلغ بمتوسطها الشهري بما مقداره ١٧,٢ مليون دينار اما متوسط عدد الشركات شهريا فقد كان نحو ٣٥٧ شركة. اما متوسط قيمة رؤوس الاموال المسجلة شهريا فقد كان في عام ٩٦ بمعدل ٦٤ مليون دينار اما متوسط عدد الشركات شهريا فقد بلغ نحو ٣٥١ شركة. ان التراجع الواضح الذي حصل للنشاط الاقتصادي من قيمة رؤوس الاموال للشركات المسجلة للعام الماضي لا بد وان يقود الى الكثير من التساؤل مع الاستمرار للبحث عن الاسباب التي ادت اليه فهل هو عزوف عن ممارسة النشاط الاقتصادي داخل الاردن يعود الى ان المناخ ليس بجاذب للاستثمارات ام ان هناك ممارسات تعيق ذلك في تقديم التشجيع والحوافز والاعفاءات وغيرها ام ان حجم السوق الاردني الداخلي لا يشجع وهل هناك امور لا يعرفها الراغبون في الاستثمارات ؟؟؟؟

دائرة ضريبة الدخل تكثف من حملاتها لتحصيل الضرائب

حجز اموال ٣٣ شخصا في عمان و٣٢ في الزرقاء و٥ في العقبة احدهم متوفي

■ البلاد

● قامت دائرة ضريبة الدخل مؤخرا بارسال قرارات الحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من المكلفين بانحاء مختلفة من مدن المملكة كعمان والزرقاء والعقبة وطلبت الدائرة من هذه الجهات المعنية بالاموال بوضع اشارات الحجز على اموال المكلفين والمرسلة اسماؤهم بكشوفات وتحويل اية اموال منقولة موجودة او مستحقة لهم لدى هذه الجهات الى دائرة ضريبة الدخل وبما يساوي المبالغ المستحقة عليهم والمذكورة مقابل كل اسم مكلف من المواطنين وتضمنت بعض هذه الكشوفات اسماء واحد وعشرين شخصا مكلفا واربعة عشر شخصا اخر كل على حدة في عمان وكشفا باسماء خمسة مكلفين في مدينة العقبة منهم واحد متوفي.

وكشفا اخر تضمن اسماء اربعة وثلاثين من الزرقاء كان من بينهم اثنان عناوينهم في عمان وعلى ما يبدو فان مثل هذه الاجراءات وقرارات الحجز ستأخذ بالتوسع وباعداد اكبر خلال الشهور القليلة القادمة.. وسعيا الى تحصيل اكبر قدر من المبالغ المستحقة على المكلفين.

وتضمنت قرارات الحجز المرسلة من دائرة ضريبة الدخل وبتواقيع مقدري ضريبة الدخل والمؤرخة في ١٩٩٨/٣/٢٢ لعدد من الجهات المعنية بالاموال المنقولة وغير المنقولة وجاء فيها:

بعد استكمال اجراءات التحصيل المنصوص عليها في المادة ٦٤ من قانون ضريبة الدخل رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٤ والمادة ٣٩ من قانون ضريبة الدخل رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٢ والمادة ٣٩ من قانون ضريبة الدخل رقم ٥٧ لسنة ٥٨٩١ وعملا بالصلاحيات المخولة لي بموجب المواد المذكورة والمادة ٦/ج من قانون تحصيل الاموال الاميرية رقم ٦ لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته اقرر الحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل من المكلفين المدرجة اسماؤهم ادناه ولحين السداد التام للاموال الاميرية المستحقة عليهم.

الحجز على اموال واحد عشرين مكلفا في عمان

وبينت كشوفات دائرة ضريبة الدخل المؤرخة في ١٩٩٨/٣/١٢ قائمة باسماء واحد وعشرين اسما وازاء كل اسم منهم الرقم الضريبي والمبلغ المستحق عليه والسنوات المالية بالاضافة الى عناوينهم.

وقد تباينت مناطق العناوين والمهن والمبالغ المستحقة على الذين وردت اسماؤهم فمن مناطق جبل الحسين والنزهة ومخيم الحسين وطارق الى مناطق اخرى عديدة منها الشميساني وتلاع العلي وخلدا وام السماق اما المهن فكان منها المقاول وكهربائي السيارات والمهندس وبقيقة الحجر وسائق وخياط الى مهن اخرى منها اصحاب مختبرات وصالونات تجميل ومواد غذائية وبقالة ونوفوتية.

اما بخصوص السنوات المالية فقد تباينت ايضا فمنهم من استحق عليه عن سنة واحدة او سنتين او ثلاث سنوات ومنهم ما هو مستحق عليه مبالغ من الثمانينات امتدادا الى التسعينات حتى انه ظهر في هذه الكشوفات لسنوات مالية في السبعينات.

وتوزعت المبالغ المستحقة على هذه الاسماء، فقد ظهر هناك ثلاثة اسماء دون المائتين دينار على كل منهم واربعة اشخاص مبالغ مستحقة على كل منهم تراوحت ما بين مائتي دينار ودون ثلاثمائة وعشرين دينار، كما كان هناك

■ **خاطبت الجهات المعنية للحجز على اموال الاردنيين المنقولة وغير المنقولة واحدهم مكلف بـ ٨٠ الف دينار**

خمسة اشخاص مطالبة كل منهم كانت بين اربعمائة ودون خمسمائة دينار وثلاثة اشخاص استحقت على كل منهم ما بين سبعمائة ودون تسعمائة دينار، وخمسة اشخاص ما بين الف دينار ودون الفين وخمسمائة دينار على كل منهم وبينت قرارات الحجز ايضا ان هناك شخصا واحدا فقط بلغت المطالبة المستحقة عليه تقريبا ثمانين الف دينار.

١٢ اخرين في عمان

كما قامت دائرة ضريبة الدخل بارسال خطاب اخر يحمل الرقم ض د/١٢/١/٢٦٩٨ تاريخ ٩٨/٤/٢ وتضمن كشفا باسماء المكلفين المطلوب الحجز على اموالهم وحمل اسماء اثني عشر مكلفا تاريخه ٩٧/٢/٢٩ وجميعهم في عمان ومن مناطق سحاب والوحدات وابو علندا وخريبة السوق وغيرها وجاءت المبالغ المستحقة على ثلاثة منهم ما بين مائة ودون خمسمائة دينار وخمسة اشخاص بمبالغ مستحقة ما بين ثلاثة الاف ودون سبعة الاف دينار وشخصان ما بين سبعمائة ودون الف دينار وشخص واحد مستحق عليه الف وخمسمائة دينار تقريبا وشخص واحد زادت قليلا عن عشرة الاف دينار.

وكانت السنوات المالية متباينة فمن المكلفين من كان مستحق عليه سنة او سنتين او اكثر ومنهم من كان عليه سنوات من السبعينات والثمانينات والتسعينات.

٣٣ شخصا في الزرقاء

وكانت دائرة ضريبة الدخل /الزرقاء قد ارسلت خطابا بدورها بكشف اسماء تاريخه ١٩٩٨/٣/١٥ من مقدر ضريبة دخل الزرقاء وتضمن الكشف اسماء اربعة وثلاثين شخصا مكلفا منهم اثنان عناوينهم في عمان يطلب الحجز على اموالهم المنقولة وغير المنقولة وتوزعت عناوينهم ومهنهم فظهر منهم اصحاب محلات نوفوتية ومقاهي واقمشة وصيدليات وغيرها وجاءت المبالغ المستحقة على تسعة اشخاص ما بين مائة دينار ومائتي دينار وثمانية ما بين اربعمائة ودون ستمائة دينار وسبعة ايضا ما بين مائتي دينار وثلاثمائة دينار وسبعة اشخاص اخرين مستحقة عليهم مبالغ تراوحت بين مائتي دينار وثلاثمائة دينار، وثلاثة ما بين ستمائة دينار وسبعمائة وخمسين دينارا.

كما تباينت السنوات المالية فظهر من كان عليه سنة واحدة او اكثر ومنهم من كان عليه سنوات في الثمانينات والتسعينات مع ذكر الرقم الضريبي لكل منهم.

٥ اشخاص في العقبة

وقامت دائرة ضريبة الدخل في العقبة ومن خلال مأمور التقدير وبتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٤ بالطلب بقرار الحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة والعائدة لكل من المكلفين المدرجة اسماؤهم ولحين السداد التام للاموال الاميرية المستحقة عليهم وتنوعت مهن المكلفين فظهر منهم اصحاب محل بناشر ومحددة وسوبر ماركت وغيرها. وجاءت المبالغ المستحقة على المكلفين الخمسة تتراوح ما بين اكثر من خمسمائة دينار ودون الخمسة عشرة الف دينار بالاضافة الى ذكر الرقم الضريبي مقابل اسم كل منهم وكانت السنوات المالية لما في السبعينات والثمانينات والتسعينات، وورد في الكشف اسم مكلف متوفي ومطالبة ورثته بالاضافة الى التركة.

المستثمر الاجنبي قادم للتملك من المقدرات الجاهزة

الاستثمارات الاجنبية تقلق البريطانيين والاردنيين

■ البلاد

● يبدو ان القلق والخوف من الاستثمارات الاجنبية التي تغزو بلدا ما ليس فقط موجودا عند الاردنيين بل هو ايضا عند شعوب دول عديدة ورجال الاعمال من مواطنيها ايضا.

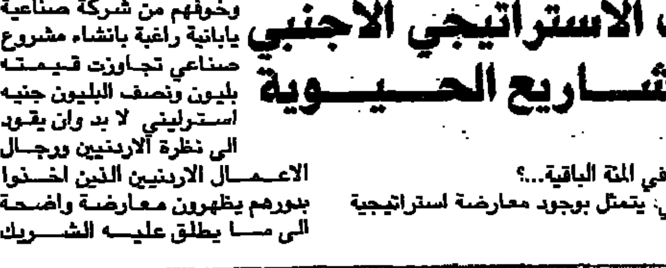
وبدافع المعرفة والاطلاع على مثل هذه الامور هو ما ظهر عند البريطانيين في وقت سابق لكن ليس ببعيد، فقد ذكر احد التقارير البريطانية وورد منه بنشرة غرفة التجارة العربية البريطانية في آب ١٩٩٦ ان الشركة العملاقة المعروفة اختصار باسم

اعلنت اعتزامها انفاق مبلغ ١,٧ بليون جنيه «استرليني» على تأسيس مصنع للالكترونيات في جنوب امارة ويلز، وقد اثار هذا المشروع الاستثماري الكبير جدلا كبيرا بالقياس الى غيره من المشروعات بسبب ما قيل عن حصول الشركة على اعانات مقدارها ٢٠٠ مليون جنيه «استرليني» لتنفيذ المشروع...

وبين التقرير، بان احد رجال الاعمال وهو الدكتور سوارج بول «رئيس شركة صناعية» قد شكا من ان الحكومة «البريطانية» تدفع مثل هذه الاموال الطائلة الاجنبية لكنها تمتنع عن مساعدة الشركات البريطانية التي تسعى الى الاستثمار في قطاعات البحث والتنمية.

واضاف التقرير مع ان الكثيرين يميلون الى الاستثمار في بريطانيا فلا تسلم الحكومة من منتقديها وهناك رأيان اساسيان يثاران ضد الاستثمارات الاجنبية.

الاول: لا يعارض الاستثمار في حد ذاته انما يعترض على الاعانات المالية المقدمة لتشجيعه وفي هذا يقال ان ٨٠٪ على الاقل من هذه الاستثمارات كانت في طريقها الى بريطانيا على اي الاحوال ... فلماذا اذن تدفع كل هذه الاعانات المالية الكبيرة لمجرد اجتذاب نسبة العشرين في المئة الباقية...؟



■ رجال الاعمال يرفضون الشريك الاستراتيجي الاجنبي في المشاريع الحيوية

الثاني: يتمثل بوجود معارضة استراتيجية ففي حين تكون الاستثمارات الاجنبية بجرعات صغيرة امرا مستحبا فانها تصبح خطرة اذا سقطت صناعات بكاملها في ايدي ملاك اجانب لهم الحق في تحويل مسار الابحاث والتنمية الى مواقع اخرى بل واغلاق مصانعهم بكاملها كخيار اول بدلا من اغلاقها في بلدهم هم ...

اما في المدى البعيد فتحتاج الشركات الاجنبية الى تحويل ارباحها، والكثير من ارباح اسهمها الى بلادهم الامر الذي سوف يحدث ثغرة في ميزان المدفوعات ... والواقع ان الشركات اليابانية ليست راضية تماما عن المستوى المنخفض لارباحها.

ان ما اظهره التقرير الاقتصادي البريطاني عن نظرة البريطانيين الى الاستثمارات الاجنبية المتدفقة على بلدهم وخوفهم من شركة صناعية يابانية راغبة بانشاء مشروع صناعي تجاوزت قيمته بليون ونصف البليون جنيه استرليني لا بد وان يقود الى نظرة الاردنيين ورجال الاعمال الاردنيين الذين اخذوا بدورهم يظهرون معارضة واضحة الى ما يطلق عليه الشريك الاستراتيجي والذي هو نفسه المستثمر الاجنبي وهي في نفس الوقت يمكن القول عنها انها معارضة لسياسة الحكومة في معالجتها للاوضاع الاقتصادية داخل الاردن والتي تمثلت مؤخرا في رفض عدد من رجال الاعمال البارزين الى اي خطوة تسير بها الحكومة الى بيع حصتها في شركة الاسمنت الاردني الى اي شريك استراتيجي كمستثمر اجنبي.

والمعارضة التي يبديها العديد من رجال الاعمال في القطاع الخاص ليست فقط في الاردن بل هي ايضا موجودة في العديد من الدول فان كانت معارضة من رجال الاعمال البريطانيين لمشروع بالبلايين من الجنيهات الاسترلينية فان الاردنيين ورجال الاعمال منهم لا بد وان يعلوا برايهم ايضا وان يصل رايهم الى حوار مبكر مع الحكومة وفي جعيتهم البديل كان يطرحوا رغبتهم بالشراء لحصة الحكومة وتجنيد الاموال اللازمة من السوق الاردني ان لزم ذلك، لكن السؤال في هذا الحال الا وهو هل ترضى الحكومة بطرح من رجال الاعمال الاردنيين ام ان مثل هذا الامر قد فات اوانه وهناك من ينتظر من الشركاء الاستراتيجية الاجانب والذين في حال تحقيق صفقة ما سيكونون في مقاعد مجلس الادارة.

ونضيف الى ذلك ان الشريك الاستراتيجي الاجنبي القادم للشراء في شركة ما تملك الحكومة حصة فيها هو قادم ليس لتأسيس مشروع جديد انما هو قادم لامتلاك حصة كبيرة في شركة قطعت زمنا طويلا في تأسيسها واصبحت منتجة وتحقق ارباحا فليس هو بحاجة للانتظار ليتنج من استثمار امواله بعد سنوات فهذا الشريك على الاقل في الوقت الذي يشتري انما هو يشتري ارباحا بشكل مسبق والطريق مفتوح امامه لتحويل ارباحه سريعا الى الخارج.

السلفوكيماويات الاردنية ... والعراق.

● ذكر التقرير السنوي الرابع عشر لشركة السلفوكيماويات الاردنية للعام ١٩٩٧ ان تقليص البرتوكول التجاري مع العراق ومباشرة العمل بموجب مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة، ادى الى خفض استيراد العراق للمواد نصف المصنعة ومنها حبيبات الصابون مما فوت على الشركة فرصة انتاج وتصدير هذه المادة التي تمثل احد منتجات الشركة الرئيسية.

هذا فضلا عن قيام بعض منتجي قوالب الصابون المصدر الى العراق بموجب مذكرة التفاهم باستيراد احتياجاتهم من الخارج باسعار تقل بكثير عن كلفة تصنيعها محليا مستغلين انخفاض الرسوم الجمركية المفروضة على هذه المادة وعدم وجود حماية على الانتاج المحلي .

العربية للاستثمار والتجارة الدولية.. ودائرة ضريبة المبيعات

● ذكر تقرير مجلس الادارة السنوي الثاني والعشرون الى مساهمي الشركة بأنه قامت لجنة من دائرة ضريبة المبيعات بزيارة الشركة في تموز ٩٧ للتدقيق في كشوفات ضريبة المبيعات وكانت نتيجة هذا التدقيق ان تبين ان الشركة قامت بتعبئة بياناتها بطريقة غير صحيحة طوال الاربع سنوات السابقة وترتب على ذلك ضريبة مبيعات مستحقة بقيمة ٨١ الف دينار. واضاف التقرير بالقول ولا بد هنا من الاشارة الى حقيقة مثبتة لدى دائرة ضريبة المبيعات وهي انه وفي الدورة الاولى لضريبة المبيعات في عام ١٩٩٤ قامت لجنة مماثلة بزيارة الشركة وتاكدت حينها من صحة ودقة تطبيق وتعبئة كشوف ضريبة المبيعات وشهدت على ذلك.

الا ان تطبيق قانون ضريبة المبيعات لم يكن حينها مكتملا وعدلت دائرة ضريبة المبيعات بعد ذلك طرق اعداد كشوف ضريبة المبيعات ومعادلات احتساب الضريبة وخاصة بالنسبة للمواد تحت الادخال المؤقت التي يتم تصنيرها.

ولم تقم طوال اربع سنوات متواصلة باية زيارة للشركة ولم تقم بتقديم اي ارشاد للدائرة المالية بتعديل طرق تعبئة النماذج. ومما يثبت ذلك ان دائرة ضريبة المبيعات متأكدة من ان الشركة لم يكن لديها اية سوء نية وان هذا الامر قد حدث مع عدة شركات اردنية اخرى وهذا ما حداها الى تخفيض الغرامات المتحققة على الشركة نتيجة تاخرها في تسديد مستحقات ضريبة المبيعات المتحققة.

فندق انتركونتيننتال الاردن... تراجع عدد النزلاء.. والارباح.

● شهدت نتائج تشغيل الفندق خلال العام ١٩٩٧ انخفاضا بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ نتيجة لانخفاض الحركة السياحية وتأثيرتنفيذ برنامج التحديث... وان معدل نسبة الاشغال بلغت لهذا العام ٥٤,٤٪ في حين كانت في عام ١٩٩٦ قد بلغت ٦٣,٧ وان احتساب نسبة الاشغال لعام ١٩٩٧ قد تم على اساس عدد الغرف الفعلية في الفندق، وان معدل سعر الغرفة قد ارتفع بحوالي ١,٦٣٨ دينارا حيث بلغ لعام ١٩٩٧ مبلغ ٦٦,٦٨٤ دينارا مقابل ٦٥,٤٦ دينارا في عام ١٩٩٦ وان انخفاض نسبة الاشغال ادت الى انخفاض الايرادات بحوالي ١٤٪ عن عام ١٩٩٦، وبين التقرير السنوي التاسع والثلاثين للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ ان صافي الربح بعد ضريبة الدخل ومخصصات اخرى بلغت في عام ١٩٩٧م ١,٨ مليون دينار بينما كانت في العام ١٩٩٦م ٣,٤ مليون دينار اردني، كما وقعت شركة الفنادق والسياحة الاردنية مالكة الفندق في شهر شباط الماضي على اتفاقية قرض مع موسسة التمويل العالمية I.F.C بمبلغ عشرة ملايين دولار، وقد وافق مجلس الادارة على ... الشركة على تسهيلات بنكية من البنك العربي بمبلغ مليون دينار وذلك بهدف توفيرالاموال اللازمة لتنفيذ برنامج التحديث والتوسعة.

ميناء العقبة... الركاب لا يزدادون...

● بلغ عدد الركاب القادمين الى ميناء العقبة خلال شهر كانون ثاني ٩٨ ما مجموعه نحو «٤٨» الف راكب قادم بينما بلغ عدد الركاب المغادرين لنفس الشهر نحو «٦٩» الف راكب مغادر اما في شهر شباط فقد بلغ عدد الركاب القادمين نحو ٣١ الف راكب والمغادرين نحو ١٨ الف راكب.

صادرات اردنية الى اسرائيل ترتفع

● وصلت قيمة الصادرات الاردنية ... الماضي نحو ١٧,٦ مليون دينار اردني، اما قيمة الصادرات خلال العام ١٩٩٦ فكانت نحو ٤,٢ مليون دينار، اما الصادرات الاردنية الى مصر خلال عام ١٩٩٧ بلغت قيمتها ١٤,٤ مليون دينار والصادرات الاردنية الى البحرين لعام ١٩٩٧ كانت قيمتها نحو ١١,٦ مليون دينار.

اربد .... خلال شهرين ثلاث رخص بناء.

● رخص البناء في اربد خلال شهر كانون ثاني الماضي بلغ عددها رخصتين فقط اما في شهر شباط فقد كانت رخصة واحدة اما مساحات البناء فقد كانت في كانون ثاني «١٠,٠٠» الف متر مربع، ونفس المساحة «١٠,٠٠» الف متر مربع في شهر شباط

الحلقة الاولى

اوراق منسية في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن....!

حين يجري الحديث عن الحركة الاسلامية في الاردن فان من مقتضيات الامانة العلمية والموضوعية ان نعترف لجماعة الاخوان المسلمين بالريادة في تاسيس الحركة الاسلامية وبانها كانت وما زالت العمود الفقري للحركة الاسلامية في الاردن مع الاحترام لجميع لافتات الحركة الاسلامية الاخرى على اختلاف تسمياتها.

وقد عرفت اكثر من مدينة في الاردن وخاصة عمان والكرك واربد والسلط جماعة الاخوان المسلمين في سنوات الاربعينات الاولى من خلال الدعاة والخطباء الذين كانوا يزورون هذه المدن في طريقهم الى فلسطين ويلقون فيها محاضرات يقومون عبرها بالتعريف بجماعة الاخوان المسلمين وكان من هؤلاء الدعاة الشيخ عبدالرحمن البنا شقيق مؤسس الجماعة ومرشدها الاول الشهيد حسن البنا، والشيخ عبدالمعز عبدالستار والاستاذ عبدالحكيم عابدين والاستاذ مصطفى مؤمن والاستاذ سعيد ورمضان صهر الإمام البنا وغيرهم من الدعاة المصريين ولا شك ان زيارات دعاة الاخوان المصريين ساعدت كثيرا في تعريف سكان شرقي الاردن انذاك بجماعة الاخوان المسلمين وساهمت في استقطاب العديد من التجار والمثقفين والموظفين والطلاب اليها وفي هذا الصدد يشير الدكتور عبدالرحمن منيف الروائي العربي المعروف في الحلقة الحادية والعشرين من مذكراته التي نشرها في صحيفة الدستور ١٩٩٤/٦/٢٧م تحت عنوان «عمان في الاربعينات» الى تاثير هذه الزيارات قائلا:

كان سعيد رمضان مصريا، كنه كان كثير التجول في العالم يل الاقامة في مصر كان اسمر يجه مربوع القامة او اميل الى قصر، وكان واحدا من ابرز خطباء الذين مروا بعمان وحين لن عن موعد خطاب سيلقيه تليء سينما البتراء «سوق السكر» الكبار وبالصغار حتى الذين كانوا يترددون عادة على السينما يعتبرونها مفسدة كانوا يزاحمون لاخرين في الوصول لكي يستمعوا ى هذا الخطيب الذي يعرف كيف لهب حماس الناس وكيف يحرك مواطفهم وكان يبدأ بصوت هادئ قرب الى المسكنة، ثم لا يلبث صوته ن يعلو ويزداد سرعة مع حركات من الجسد واليدين فاذا وصل الى مواقع معينة يريدها اخذ يركز عليها حيث يمتلك القاعة ويسيطر على المستمعين ويظل كذلك ساعة او يزيد بطلاقة اخاذة وتدفق ساحر.

ويمضي الدكتور عبدالرحمن منيف في وصف تاثير خطب الدعاة المصريين وخاصة الاستاذ سعيد رمضان رحمه الله قائلا:

«بعد ان ينتهي سعيد رمضان، ولأيام عديدة لاحقة يتغير مزاج عمان، ويصبح الدرج الطويل الضيق المؤدي الى مقر الاخوان المسلمين «قرب مطعم جبري في وسط البلد» مليئا بالبشر ويتحرك الناشطون في الجماعة اكثر من الايام الاخرى لكسب اعضاء جدد للجماعة ولتوزيع قسائم العضوية على الزوار ولكن ما ان تمر اسابيع على هذه الخطبة حتى تعود الامور تقريبا الى ما كانت عليه .. «انتهى كلام الدكتور عبدالرحمن منيف».

ويصف الاستاذ خالد الساكت في مقالة له نشرها في «الرأي» ١٩٩٣/٣/٢٩ تاثير الدعاة المصريين في نشر حركة الاخوان المسلمين في الاردن قائلا:

في عام ١٩٤٧م زار مدينة السلط شخص مصري هو الدكتور سعيد رمضان شاب ممتلئ تبرق عيناه بذكاء حاد اقتحم النادي والتقا وجلس في صالة كانت تضم تسعة وعشرين عضوا مستقلا وحزبيا ولحدا هو كاتب هذه السطور «الاستاذ خالد الساكت وكان بعثيا». ودار حديث طويل حول الاسلام وضرورة العودة اليه لتنجو الامة.. وتكلم الجميع ما عداي، سألني: لم لا تشارك في الحديث ..؟ قلت اسألك سؤالا، قال تفضل: ودار بيني وبينه حوار وترك جميع الجالسين مقاعدهم ليبايعوه وليشكلوا الخلية الاولى لجماعة الاخوان المسلمين في السلط وبقيت وحدي في مقعدي «انتهى كلام الاستاذ خالد الساكت».

وكانت جماعة الاخوان المسلمين قد اخذت موقعها العملي بشكل رسمي على الساحة الاردنية عندما صدر عن مجلس الوزراء برئاسة المرحوم ابراهيم هاشم قرار في ١٩٤٦/١/٩ يسمح لعدد من شخصيات عمان بتاسيس جمعية في الامارة باسم جماعة الاخوان المسلمين واستند قرار مجلس الوزراء الى قانون الجمعيات والنوادي العثماني الذي كان معمولا به في الامارة انذاك ولذلك جاءت كلمة جمعية في القرار.

ومنذ تلك الحين ما فتئ الحديث عن انسحابات وانشقاقات او محاولات انشقاق في جماعة الاخوان المسلمين يثور من حين الى حين، ومع ان الحديث عن انشقاقات في الجماعة يكون وراءه احيانا نفخ خفي من جهات لا تضمر الخير للجماعة ويسعدها حدوث انشقاقات في الجماعة، الا انه لا يضير الجماعة ان تكون قد شهدت في بعض مراحل مسيرتها في الاردن بعض الانسحابات او الانشقاقات او محاولات الانشقاق الفردية والجماعية والتي كانت تنتهي في محصلتها الى الفشل في احداث شرخ حقيقي في صف الجماعة بسبب قدرة الجماعة على حماية وحدة صفها برعاية الله ثم بقدرة مناهجها التربوية على تحصين افرادها ضد فكرة الانشقاق عن الجماعة.

انسحابات مبكرة شهدتها الجماعة...!

يلاحظ المتتبع لتاريخ جماعة الاخوان المسلمين في الاردن ان السنوات القليلة التي تلت حصول الجماعة على الترخيص الرسمي باسم جمعية جماعة الاخوان المسلمين في ١٩٤٦/١/٩ شهدت عدة انسحابات فردية من عدد من مؤسسي الجماعة كالمرحوم اسماعيل البليبسي والمرحوم هزاع المجالي والاستاذ احمد الطراونة والمرحوم شفيق ارشيدات وغيرهم لينتقلوا الى اشغال مناصب حكومية او ليشاركوا في تاسيس احزاب سياسية اخرى ويبدو لي ان مثل هذه الانسحابات يمكن تفسيرها او تبريرها باحدى هذه الفرضيات:

الفرضية الاولى: ان العديد من الشخصيات التي التحقت بالجماعة في بداية تاسيسها كانت تنظر الى الجماعة من الناحية الدينية والخيرية فقط دون ان يكون واضحا لها البعد السياسي للجماعة ولذلك لم تكن بعض هذه الشخصيات ترى ما يمنع من وجودها في الجماعة كجماعة دينية خيرية ووجودها في نفس الوقت في حزب او تجمع سياسي اخر.

الفرضية الثانية: جاء تاسيس الجماعة في الاردن في ظرف كانت فيه الدول العربية السبعة المؤسسة للجامعة العربية تتمحور حول قطبين يسعى كل قطب لزعامة العرب الملك عبدالله ملك الاردن والملك فاروق ملك مصر وكان الملك عبدالله رحمه الله يعرف ان علاقة الجماعة الام في مصر مع النظام المصري كانت علاقة متوترة فعمد بحنكته المعروفة الى ابداء التعاطف مع دعاة الاخوان المسلمين الذين كان يرسلهم مؤسس الجماعة الامام الشهيد حسن البنا الى فلسطين مرورا بالاردن وتبع ذلك تعاطفه رحمه الله مع فكرة تاسيس فرع للجماعة في الاردن وكان لهذا التعاطف الاثر الكبير في اقدام العديد من الشخصيات على الالتحاق بالجماعة في بداية تاسيسها، ثم عندما شاركت مجموعات من الاخوان المسلمين في الاردن في محاربة اليهود في فلسطين بقيادة المرحوم الحاج عبداللطيف ابو قورة بدات السفارة البريطانية التي كانت تملك نفوذا كبيرا في الاردن بموجب المعاهدة الاردنية – البريطانية في مضايقة الجماعة ونشاطاتها عبر الجنرال كلوب باشا الذي كان قائدا للجيش قبل تعريبه ويبدو لي ان بعض الذين التحقوا بالجماعة في ذلك الوقت وجدوا بعد اتضاح الجانب السياسي والجهادي في الجماعة ان من الاسلم لهم ان يبتعدوا بانفسهم عن «وجع الراس» الذي قد يجنبهم يصطدمون بالسفارة البريطانية فاثروا الابتعاد عن الجماعة.

الفرضية الثالثة: ان العديد من الذين التحقوا بالجماعة التحقوا بها على سبيل التجربة والاختبار فان وجدوا في انفسهم قدرة على مجاراة متطلبات العضوية في الجماعة استمروا معها وان وجدوا العكس تركوها، ويميل لهذه الفرضية الدكتور عبدالرحمن منيف حيث يشير اليها في مذكراته التي نشرها في «الدستور» العدد الصادر في ١٩٩٤/٦/٢٧، قائلا:

«الاخوان المسلمون كان لهم وحدهم مركز علني وسط المدينة، اول طريق السلط وكان يتردد على هذا المركز عدد كبير من الرجال وربما وصله الكثيرون في محاولة لمعرفة واختبار قدرتهم على التكيف مع هذا التنظيم وافكاره وبالتالي امكانية ان يكونوا جزءا منه لكن هذه الصلة تقف عند حد ثم تتراجع بالنسبة للاغلبية «انتهى كلام الدكتور منيف».

اول عملية انسحاب فردية من الجماعة جاءت من المرحوم اسماعيل البليبسي الذي كان اسمه اول اسم في قائمة مؤسسي الجماعة الذين صدر باسمهم قرار مجلس الوزراء في ١٩٤٦/١/٩م بتأسيس جماعة الاخوان المسلمين في امارة شرق الاردن، وكانوا السادة اسماعيل البليبسي، وعبد اللطيف ابو قوره، وابراهيم جاموس، وقاسم الامعري وراشد دروزة رحمهم الله جميعا فقد انسحب المرحوم اسماعيل البليبسي من الجماعة ليشارك في تاسيس حزب النهضة العربية في ٧/ايار/١٩٤٧م ثم اصبح خلفا لرئيس الحزب الاستاذ هاشم خير الذي انتقل الى رحمة الله، وبعد حل الحزب في اواخر عام ١٩٥٠ بقي رحمه الله بعيدا عن الجماعة ثم ساهم في تاسيس حزب الامة في ١٩٥٤/٧/٧ برئاسة المرحوم سمير الرفاعي وكان عضوا في اللجنة التنفيذية للحزب.

انسحاب الاستاذ احمد الطراونة...

من الانسحابات المبكرة من جماعة الاخوان المسلمين انسحاب الاستاذ احمد الطراونة من الجماعة بعد ان كان قد وصل فيها الى مرتبة متقدمة في قيادة الجماعة حيث تم اختياره في اول انتخابات جرت في عمان لانتخاب هيئة ادارية لشعبة عمان عرفت فيما بعد باسم المكتب العام وكيلا لنائب الشعبة المرحوم الحاج عبد اللطيف ابو قورة وكان ذلك في عام ١٩٤٧م.

ومع ان الاستاذ احمد الطراونة لم يتطرق في مذكراته التي بدأت صحيفة الدستور في نشر حلقاتها في ١٩٩٧/١٠/٢٠ الى فترة التحاقه بجماعة الاخوان المسلمين الا انه من المرجح ان يكون قد التحق بالجماعة بعد بضع سنوات من التحاقه في العمل الحكومي قاضيا للصلح في مدينة الطفيلة في عام ١٩٤٢م، ولا استبعد ان يكون للمرحوم ممدوح الصرايرة تاثير في التحاق الاستاذ احمد الطراونة بالجماعة بسبب صلة الصداقة الحميمة التي كانت تربط بينهما.

ومع ان فترة التحاق الاستاذ الطراونة في جماعة الاخوان لم تطل كثيرا الا انه يلاحظ انه كان يمارس نشاطا واسعا في الجماعة وخاصة بعد اختياره ليكون وكيلا للمسؤول الاول في الجماعة في حينه المرحوم عبد اللطيف ابو قوره، وقد حدثني بعض الاخوان الذين عاصروا تلك المرحلة ان الاستاذ احمد الطراونة كان يحرص على مرافقة دعاة الاخوان القادمين من مصر في جولاتهم ورحلاتهم مع شباب الاخوان وقد زودني احدهم ببضع صور نادرة تجمع الاستاذ احمد الطراونة مع المرحوم عبد اللطيف ابو قوره في رحلات اخوانية مع بعض دعاة الاخوان المصريين في عام ١٩٤٧م ، وجاء انسحاب الاستاذ احمد الطراونة من الجماعة ليشارك لاول مرة في وزارة المرحوم سعيد المفتي التي اعاد تشكيلها في ١٩٥٠/١٠/١١م وزيرا للزراعة والتجارة، ثم ساهم في تاسيس الحزب العربي الدستوري في ١٩٥٦/٤/٢م وكان مؤسسو الحزب من انصار رئيس الوزراء الاسبق المرحوم توفيق ابو الهدى ومن ابرزهم الاستاذ رياض المفلح والمرحوم عبد الله الكليب الشريدة والمرحوم كامل عريقات.

ويبدو ان الاستاذ احمد الطراونة ظل متأثرا بعد ابتعاده عن الاخوان لفترة بجذوره الاخوانية.

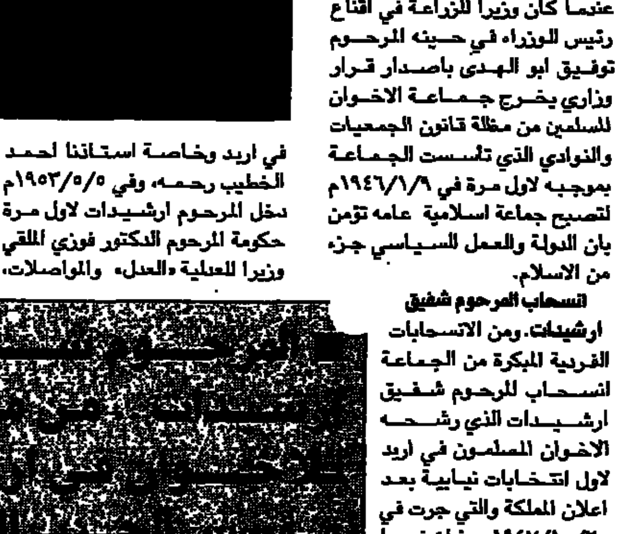
وفي هذا الصدد يذكر الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين سابقا في لقاء شخصي مع الاستاذ عوني جدوع العبيدي مؤلف كتاب «جماعة الاخوان المسلمين في الاردن وفلسطين» «ص١١٥» ان الاستاذ احمد الطراونة الذي وصفه الاستاذ خليفة بانه كان «اخا لامعا في دعوة الاخوان المسلمين» لعب دورا مؤثرا عندما كان وزيرا للزراعة في اقناع رئيس الوزراء في حينه المرحوم توفيق ابو الهدى باصدار قرار وزاري يخرج جماعة الاخوان المسلمين من مظلة قانون الجمعيات والنوادي التي تاسست الجماعة بموجبه لاول مرة في ١٩٤٦/١/٩م لتصبح جماعة اسلامية عامه تؤمن بان الدولة والعمل السياسي جزء من الاسلام.

انسحاب المرحوم شفيق ارشيدات.

ومن الانسحابات الفردية المبكرة من الجماعة انسحاب المرحوم شفيق ارشيدات الذي رشحه الاخوان المسلمون في اربد لاول انتخابات نيابية بعد اعلان المملكة والتي جرت في ١٩٤٧/١٠/٢٠م وفاز فيها باحد مقاعد قضاء اربد الثلاثة مع المرحومين عبد القادر التل وامين ابو الشعر، وعاد الاخوان في اربد لدعم ترشيحه في الانتخابات النيابية التي جرت في ١٩٥٠/٤/٢٠ م وفاز باحد مقاعد قضاء اربد الثلاثة مع المرحومين الدكتور محمد حجازي والشيخ سليمان الخليل.

ولذكر جيدا ان الاخوان في اربد عهدوا لي في بدايات الخمسينات باستلام مكتبة الشعبة وانني اثناء قيامي باعادة ترتيب محتوياتها عثرت على كمية من المنشورات الدعائية للاستاذ شفيق ارشيدات رحمه الله باعتباره مرشحا لجماعة الاخوان المسلمين ولقد اكد لي استاذي احمد الخطيب رحمه الله عندما سألته عن حقيقة علاقة المرحوم شفيق ارشيدات بالاخوان المسلمين انه رحمه الله كان واحدا من الذين تشكلت منهم اول شعبة للاخوان المسلمين في اربد وذكر لي اسماء المرحوم مفلح الحسن الغرايبة الذي تولى فيما بعد مسؤولية رئاسة غرفة تجارة اربد والمرحوم نايف ابو عبيد والمرحوم مفلح السعد البطاينة الذي تولى فيما بعد مسؤولية رئاسة بلدية اربد لعدة دورات، وانوه هنا الى ان بعض المراجع تخطئ في اسم المرحوم مفلح الحسن الغرايبة فتذكر انه حسن الغرايبة.

وفي بدايات الخمسينات بدأت علاقة المرحوم شفيق ارشيدات بالجماعة تتراخى، ولكنه بقي على علاقة حميمة ببعض رموز الاخوان في اربد وخاصة استاذنا احمد الخطيب رحمه، وفي ١٩٥٣/٥/٥م دخل المرحوم ارشيدات لاول مرة حكومة المرحوم الدكتور فوزي الملقي وزيرا للعدلية «العدل» والمواصلات.



ثم بدأ ينعطف رحمه الله نحو التيار القومي المتأثر بالناصرية التي تدين بالولاء لجمال عبد الناصر غفر الله له ، وساهم في تاسيس الحزب الوطني الاشتراكي في ١٩٥٤/٧/٧م وتم اختياره عضوا في هيئته التاسيسية ثم انتخب نائبا عن منطقة اربد ممثلا للحزب، ثم شارك في الوزارة الحزبية التي تشكلت برئاسة المرحوم سليمان النابلسي.

ويبدو لي ان جذور المرحوم المحامي شفيق ارشيدات الاخوانية استمرت في التاثير عليه حتى بعد ان اصبح واحدا من الرموز القومية المتاثرة بالناصرية، وقد تجلى هذا التاثير اثناء رئاسته للجنة الوطنية العليا في منطقة اربد اثناء احداث حلف بغداد وما تلاها من محاولة لزج الاردن في مشروع ايزنهاور لسد الفراغ في الشرق الاوسط لقطع الطريق على الشيوعية ثم اثناء العدوان الثلاثي الغاشم البريطاني ، الفرنسي، اليهودي على الشقيقة الكبرى مصر، فقد شكلت القوى والاحزاب المعارضة اسلامية وقومية ويسارية جبهة موحدة انذاك وتمخضت عن الجبهة لجان وطنية في المحافظات المختلفة وتم اختيار المرحوم شفيق ارشيدات رئيسا للجنة في اربد، وكان ممثل الاخوان في اللجنة استاذنا المرحوم احمد الخطيب احيانا، واحيانا يكون استاذنا المرحوم محمد علي حضير، واحيانا يكون استاذنا مشهور حسن حيمور، وكانوا يحرصون على اصطحاب عدد من شباب الاخوان اذكر منهم المرحوم المهندس تحسين خريس والدكتور المهندس سفيان التل والاستاذ محمد توفيق حتاملة والمرحوم ياسر ابو الحسن والاستاذ شكري صويلح وكنت احيانا احظى برفقة احدهم الى اجتماعات اللجنة وكنا نلاحظ انحياز المرحوم شفيق ارشيدات لطروحات الاخوان في نقاشات اللجنة وحرصه على حضور ممثل الاخوان في جلسات اللجنة، وحدث في احدى الجلسات ان الدكتور المهندس سفيان التل قام ليتكلم في مداخلة ردا على المرحوم شفيق ارشيدات نفسه وكان الاخ سفيان طالبا في الثانوية فانبرى له احد الحاضرين من الشخصيات المستقلة قائلا له «اقعد يا ولد، اللي مثلك ما يجوز يرد على شفيق» فما كن من المرحوم شفيق ارشيدات الا ان تدخل ليطلب من الاخ سفيان إكمال مداخلته مخاطبا الرجل الذي اراد منعه بلهجة مازحة «هذا مش ولد يا ابا فلان... هذا ممثل جماعة الاخوان المسلمين».



صورة نادرة التقطت في ١٩٤٧/٤/١٩ يظهر فيها الاستاذ احمد الطراونة الى جانب احد دعاة الاخوان المصريين المرحوم مصطفى مؤمن مع مجموعة من شباب الاخوان المسلمين اثناء رحلة الى الاغوار.
ويظهر في مقدمة الصورة مضطجعا المرحوم الحاج عبداللطيف ابو قورة قائد جماعة الاخوان المسلمين في تلك المرحلة وكان الاستاذ الطراونة نائبا له

بطاقة شخصية

زياد ابو غنيمة

- التحق بجماعة الاخوان المسلمين في عام ١٩٤٧م وهو في العاشرة من العمر.
- انهى دراسته الثانوية في اربد.. واكمل دراسته الجامعية في جامعة استانبول في تركيا وتخرج من كلية العلوم قسم الكيمياء في عام ١٩٦٥م.
- رئيس قسم الاعلام في جماعة الاخوان المسلمين لعدة سنوات «سابقا»
- رئيس قسم العمال في جماعة الاخوان المسلمين «سابقا».
- عضو القسم السياسي لجماعة الاخوان المسلمين «سابقا».
- عضو مؤسس، عضو مجلس شورى، عضو مكتب تنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي «سابقا».
- رئيس اللجنة المركزية للاعلام والثقافة في حزب جبهة العمل الاسلامي «سابقا».
- مدير حملة مرشحي جماعة الاخوان المسلمين والناطق باسمهم في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩م.

في الحلقة القادمة:

- استاذنا محمد سعد الدين خليفة... انسحاب هادئ دون ضجيج
- المرحوم هزاع المجالي.. من مؤسس للاخوان الى مؤسس للحزب الوطني الاشتراكي...!
- مفارقة غريبة... مواجهات بين الجماعة واحد مؤسسيها المرحوم هزاع المجالي...!
- اغرب الانسحابات ... من الاخوان ... الى... الماسونية.
- الاستاذ محمد رسول الكيلاني... جذوره الاخوانية رافقته في مسؤولياته الامنية...

تنويه ... ورجاء

هذه الدراسة حصيلة جهد فردي غير معصوم عن الخطأ والنسيان.. فارجو من كل من يكتشف في هذه الدراسة خطأ او نقصا او معلومة غير دقيقة ان يبادر الى تصويب اي خطأ او نقص يكتشفه في الدراسة، كما ارجو من كل لديه ملاحظة او مداخلة حول الدراسة ان يساهم في اثرائها بملاحظاته ومداخلاته... مع كل الشكر والمحبة والتقدير..

تبادل الاتهامات بين المجلس التشريعي ووزير فلسطيني على خلفية قضايا الفساد

عرفات يطلب اعادة التحقيق وشعث يفكر بالاعتزال




■ البلاد

● تفيد الانباء الواردة من مناطق السلطة الوطنية ان ازمة طاحنة تدور هذه الايام بين المجلس التشريعي الفلسطيني ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث بعد الاتهامات التي وجهتها اللجنة البرلمانية التي شكلها المجلس التشريعي للتحقيق مع «شعث» بقضايا الفساد واستغلال السلطة والنفوذ.

وكانت اللجنة البرلمانية قد اصدرت نتائج تحقيقاتها مؤخرا واشارت بوضوح الى تورط شعث بقضايا الفساد المالي والاداري التي تم الاعلان عنها صيف عام ١٩٩٧ وتحدثت عن وجود سرقات واختلاسات مالية بلغ حجمها حوالي ٣٢٦ مليون دولار بحيث اتهم تقريري جرير القدوة وسعدي الكرنز انذاك وزارة التخطيط الدولي بالفساد.

وفور اعلان نتائج تحقيقات اللجنة البرلمانية الفلسطينية الخاصة وجه شعث انتقادات حادة للمجلس التشريعي مشيرا الى ان اللجنة اعتمدت في اتهاماتها له على الكذب والهراء والتشهير

يذكر ان لجنة التحقيق البرلمانية رفضت الاستماع لـ«شعث» وفي هذا يقول المقربون من وزير التخطيط الدولي الفلسطيني بانه وامام رفض اللجنة الاستماع اليه في موضوع اتهامه بالفساد واستغلال النفوذ فكر باعتزال العمل السياسي لكنه عاد وتراجع بعد وقت عن هذا التوجه امام نصائح معارفه الذين اقنعوه بان موقفه هذا لا يعد كونه اكثر من ردة فعل غاضبة على ما وجه له من اتهامات ونصحوه باللجوء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاعلانه على اثارة موضوعه برلمانيا مرة اخرى.

وتقول المصادر ان شعث نجح باقناع الرئيس الفلسطيني برمي ثقله داخل المجلس التشريعي لتشكيل لجنة خاصة تعيد التحقيق من جديد في الاتهامات الموجهة له.

وكشفت المصادر بان شعث امضى ست ساعات امام اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس التشريعي بناء على رغبة الرئيس الفلسطيني وهو يناقشها بحيث قدم كل ما بحوزته من وثائق ودلائل تبرئة من جميع الاتهامات التي طالته.

وتعتقد المصادر ان صفقة ما تم ابرامها بين مكتب الرئاسة الفلسطينية وبين مكتب رئاسة المجلس التشريعي لاعادة تشكيل لجنة خاصة تعيد بحث موضوع اتهام شعث بالفساد المالي والاداري والاستماع اليه بعد ان كانت اللجنة الاولى قد رفضت ذلك.

هذا ونقل عن شعث قوله في تصريحات صحفية عقب خلالها على هذا الامر بقوله بانه كان يتوقع ان يغتاله الاسرائيليون لا ان يغتاله ابناء وطنه على اعتبار ان الاتهامات التي وجهت له هي محاولة لاغتياله.

البحرين تتهم قطر بتقديم وثائق مزورة

تجدد الخلاف بين الدوحة والمنامة

■ البلاد

● عاد الخلاف البحريني - القطري يفرض نفسه على ساحة الاحداث مرة اخرى بعد فترة هدوء عكر صفوها قرار محكمة العدل الدولية بـ«لاهاي» بمطالبة البحرين وقطر بتقديم دفاعهما كتابيا في موعد لا يتجاوز نهاية اذار ١٩٩٩ على ان تقدم قطر ما يثبت صحة الوثائق التي طعنت فيها البحرين في موعد اقصاه نهاية ايلول ١٩٩٨.

وتؤكد قطر بعد نشوب الخلاف الاخير اثر اتهام البحرين الدوحة بانها قدمت ٨٢ وثيقة مزورة لمحكمة العدل العليا على سياساتها الداعية الى التقارب مع البحرين وهو ما برز في تصريحات وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني وقال ان التصريحات التي صدرت عن البحرين مؤخرا تتنافى مع نهج الحكومة القطرية الساعية الى التقارب مع البحرين مؤكدا على انه لا توجد نوايا لدى بلاده لتعقيد الامور.

وفي سياق تعقيبه على الاتهام البحريني لبلاده بانها قدمت وثائق مزورة بخصوص النزاع على جزر فشت الديل وجرارة وحوار ذكر بان الدوحة

ستستعين بخبراء من دول الخليج العربي وتركيا وامريكا واوروبا لفحص الوثائق التي قدمتها قطر للمحكمة.

ويرى المراقبون انه من الصعب على المحكمة ان تحسم الخلاف الحدودي في هذا القرن وان الامر قد يطول لسنوات قادمة ورغم ان القضية تأخذ مسارها في المحكمة الدولية بـ«لاهاي» الا ان الحديث ما زال يدور عن امكانية حل الخلاف البحريني القطري داخل البيت الخليجي.

وكانت لجنة رباعية شكلها قادة مجلس التعاون الخليجي قد بذلت جهودا للوساطة للتقريب بين وجهتي النظر البحرينية والقطرية ومحاولة حل الخلاف وديا عبر اليات مجلس التعاون الخليجي الا ان اللجنة لم تتمكن من وقف نظر القضية في لاهاي واعادتها الى اروقة مجلس التعاون الخليجي.

يذكر ان الدوحة تمسكت بموقفها العام الماضي الداعي الى ان المطروح في جهود اللجنة الرباعية هو تنقية الاجور لا النظر في الخلاف الحدودي مع الاعراب عن الاستعداد بسحب دعواها بشأن الخلاف مع البحرين من محكمة العدل العليا اذا وجد حل مقبول من قبل الوسيط المقبول لدى الطرفين وهو السعودية.

تعتقد اوساط دبلوماسية بان البحرين اعتمدت في تشكيكها بالوثائق القطرية الموجودة لدى محكمة العدل الدولية على ادلة ستعلن عنها في الوقت المناسب حتى وان كانت للمرة الثانية تطعن في اليات المحكمة الدولية لحل هذا النزاع بعد ان كانت في السابق قد طعنت في موضوع اختصاص المحكمة الدولية التي حكمت باختصاصها في نظر الموضوع

يذكر ان النزاع الحدودي بين البحرين وقطر معروض امام محكمة العدل الدولية منذ تموز ١٩٩١ وهو التاريخ الذي اعلنت فيه المحكمة الدولية رسميا بانها تلقت من حكومة دولة قطر دعوى ضد حكومة دولة البحرين بشأن الخلافات بينهما بصدد السيادة على جزر حوار وفشت .. الديل وجرادة وترسيم الحدود البحرية بين الدولتين.

في تطور مثير يقلب المعادلة

الرجوب يتراجع ويتهم اسرائيل باغتيال الشريف

لست عميلا للمخابرات الامريكية ولا اسعى لخلافة عرفات

■ البلاد

● اثارت التصريحات التي ادلى بها مؤخرا جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة واتهم فيها صراحة حكومة نتنياهو وسلطات الاحتلال باغتيال خبير المتفجرات في حماس محي الدين الشريف جدلا واسعا في الاوساط السياسية لما لهذا الموضوع من دلالات كبيرة سواء على المدى الذي وصلت اليه جهود المصالحة التي تبذلها اطراف عديدة بين السلطة الوطنية وحماس او على انعكاسات هذه التصريحات على موقف رئيس الحكومة الاسرائيلي الذي كان قد نفى بشدة تورط اسرائيل بحادثة الاغتيال وكذلك ادانته للبيانات الفلسطينية التي صدرت عقب حادثة الاغتيال وحملت اسرائيل المسؤولية واعتبرها بيانات تحريضية للقيام باعمال عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

وفي الوقت الذي اعتبرت تصريحات الرجوب هذه تراجعا واضحا عن الرواية التي اعلنتها السلطة الوطنية واتهمت فيها احد قادة كتائب القسام عماد عوض الله باغتيال الشريف بعد ان قدم غسان العداسي احد اعضاء حماس معلومات لها في هذا الصدد حسب مسؤولي الامن الفلسطيني وهو ما رفضته حركة حماس، تساءل الاوساط السياسية عن الاسباب الحقيقية التي دفعت الرجوب الى التراجع عن موقفه السابق واتهام اسرائيل باغتيال الشريف بعد ان كان قد اقنع رئيس لجنة التحقيق التي شكلتها السلطة الطيب عبدالرحيم بان اغتيال الشريف جاء بسبب وجود نزاعات مالية وسياسية داخلية بين قيادات الجناح العسكري لحركة حماس.

■ نتنياهو سيدفع ثمن عملياته القذرة ضد قادة حماس

وتترافق تصريحات الرجوب هذه مع الانباء التي تحدثت عن وجود جهود سعودية وكذلك سودانية للوساطة بين حماس والسلطة الوطنية وكذلك تترافق مع توقعات بعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني والزعيم الروحي لـ«حماس».

وكانت رواية السلطة الفلسطينية حول ظروف اغتيال الشريف والتي استندت الى نتائج التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن الفلسطيني قد اثارت خلافا سياسيا حادا تراشق الطرفان خلاله الاتهامات حتى ان بعض الدول العربية والاوساط الفلسطينية خشيت من تفاقم هذا الخلاف الى حد نشوب حرب اهلية.

وجاءت تصريحات الرجوب هذه في معرض رده على سؤال لمجلة «الاهرام» العربي دار حول اذا ما كان قد هدد المستوطنين اليهود بالقتل حيث اجاب حرفيا «هي تهمة لا انفيها واذا دخل مستوطن الاراضي الفلسطينية فسيكون مصيره القتل وانا لم اهدد المستوطنين فقط بل هددت حكومة نتنياهو وسلطات الاحتلال بسبب عملياتهم القذرة خاصة قتل يحيى عياش ومحي الدين الشريف من قادة حماس وقلت لـ«نتنياهو» ان اسرائيل تتحمل المسؤولية وستدفع الثمن» ورد الرجوب على الاتهامات التي ضمنتها المجلة في اسئلتها التي وجهتها له وتحديدا حول ما يتردد عن تعاونه مع المخابرات الامريكية حيث قال بانه ذهب الى واشنطن لمقابلة قيادات امنية لبحث التعاون الامني بموجب اتفاق بين الادارة الامريكية والرئيس عرفات الذي قال انه هو الذي رشحه للسفر. وقال ان ما يشاع عن تعاونه مع المخابرات الامريكية هو اكذوبة كبيرة لا يسمح لاحد باتهامه بها او باتهامه بخيانة القضية الفلسطينية وقال «ليعلم الجميع بانني اتمنى ان يشيعني الرئيس عرفات الى قبري حتى يستريح مروجو الشائعات المغرضة.

■ اتمنى ان يشيعني عرفات الى قبري كي يستريح مروجو الشائعات ضدي

ونفى الرجوب في تصريحاته ان كان قد رشح نفسه لخلافة عرفات موضحا ان هذه القصة صناعة اسرائيلية تبارت الصحف الاسرائيلية في تناولها بشكل مثير مشيرا الى ان مثل هذه التسريبات لم تؤثر على علاقته بالسيد عرفات وقال ان الرئيس الفلسطيني يثق به ويعرفه جيدا ويعرف المؤامرة التي تحاك ضده سواء في اسرائيل او من قبل بعض رموز السلطة الفلسطينية معتبرا ان كل المؤامرات ضده قد انكشفت.

القدومي ...حماس امتداد للثورة الفلسطينية

اشاد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلس[طينية] فاروق القدومي بدور حماس في الثورة الفلسطينية.

ففي رد على سؤال عن الكيفية التي استقبلت "فتح" صعود المقاومة الاسلامية "حماس" قال القدومي مرحبا بـ"حماس" كلما نار الثورة نراها تشتعل مجددا، فعندما هدأت نا رالثورة عا[دت] جاءت الانتفاضة، وحول نشوء حماس اضاف المسؤول الفلسط[يني] نشوء "حماس" من رحم الحركة الوطنية شيء طبيعي ونعتبرها للثورة الفلسطينية.

الانجليز يسمحون لنسائهم قيادة الطائرات المقاتلة

● سجلت انجلترا سبقا عالميا في موضوع مساواة ال[مرأة] الرجل وتحديدا بعد ان وافق سلاح الجو الملكي البريطاني للشابة هيلين جاردنز على قيادة طائرة مقاتلة من نوع تورنيدو

ولاقى قرار الموافقة للانجليزية هيلين جاردنز ٢٨ عاما [قيادة] طائرة مقاتلة اعتراضات كثيرة ارتكزت على ان المرأة التي [تدخل] هذا المجال عليها ان تنسى عواطفها واناقتها وجمالها و[...] للمهام المطلوبة منها مثل الاشتباك مع طائرات الاعداء واسقاط[ها] لا يوجد في المعركة خيار ثالث اما الحياة او الموت.

وتعد جاردنز التي تحمل رتبة ملازم اول في سلاح الجو البريطاني اول قائد طائرة مقاتلة من الجنس الناعم.

وبالرغم من ان جاردنز استطاعت حسب مرؤوسيها ان[...] الشجاعة والمخاطرة بالحياة ليس حكرا على الرجال فقط [...] تقول في لقاء صحفي معها ان من بين ابرز مشاكلها وجود كثيرة مصممة لتتناسب مع طبيعة وحجم الرجل ووزنه وطو[له] مقعد النجاة والخوذة وقناع الاوكسيجين وكذلك الوقت الطوي[ل] تستغرقه وهي ترتدي الملابس الخاصة بالطيار لحمايته من [...] والحريق ومن احتمالات الغرق عند وقوع الطائرة في ال[...]

مجند اسرائيلي يحاول تهريب ذخيرة عبر نو[يبع]

● ذكر مصدر امني مصري ان اجهزة الامن المصرية الق[ت القبض] على احد الاسرائيليين اثناء دخوله مدينة نويبع.

وقال المصدر انه تم العثور مع الاسرائيلي الذي اعترف بانه [...] الجيش الاسرائيلي على كميات من الذخيرة ومخازن بندقية عوزي و[...]

واضاف المصدر ان الجندي الاسرائيلي اعترف بحيازته للذخير[ة] انه تركها سهوا في حقيبته اثناء التحقيقات التي اجريت معه.

يذكر ان اجهزة الامن المصرية ضبطت عدة محاولات لتهريب [...] والذخيرة تورط فيها اسرائيليون

واشنطن ..اجراءات كلينتون لا تعني تغيير سياستنا حيا[ل كوبا]

● اعلنت الادارة الامريكية ان مجموعة الاجراءات التي اتخذها الرئيس بيل كلينتون من الحصار الامريكي على كوبا لا تعني إعادة النظر في السياسة التي تتبعها واشنطن حيال كوبا.

وكان الرئيس الامريكي قد أعلن عن استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين الولايات المتحدة وهافانا، فضلا عن السماح للكوبيين المقيمين في الاراضي الأمريكية بتحويل نقود لعائلاتهم المقيمة في كوبا بحدود ٣٠٠ دولار شهريا، وتسهيل الاجراءات المتعلقة بارسال المعونات الطبية الى كوبا.

ويلاحظ المراقبون السياسيون أن هذه الاجراءات لا تتضمن أي تراجع فعلي في مضمون الحظر الاقتصادي، وانما مجرد إلغاء للعقوبات الاضافية التي فرضت على كوبا عام ١٩٩٦ بعد إسقاط للقاومات الدفاعية [...] لطائرتين تابعتين لاحدى ال[منظمات] المناهضة للنظام الشيو[عي في] هافانا.

وتأتي هذه الاجراءات [بعد] اللقاء الذي عقده البابا [يوحنا] بولس الثاني مع وزيرة الخ[ارجية] الأمريكية أولبرايت في محاو[لة] [...] الرئيس الأمريكي للقو[ل ان] العقوبات ليست موجهة [...] الكوبي وكان البابا قد قام [بزيارة] لكوبا قبل عدة اسابيع وج[ه] عدة انتقادات لاستمرار الح[صار] الامريكي على كوبا.

يذكر أن واشنطن أص[درت] قانونا عام ٩٦ يحظر [على] المستثمرين الاجانب [توظيف] اموالهم في مشاريع تنفي[ذية في] كوبا من جانبها طالبت الح[كومة] الكوبية برفع الحظر الاقتص[ادي] المفروض عليها منذ س[نوات] طويلة.

سريلانكا تتلقى الدفعة الثالثة من تعويضات حرب الخل[يج]

● قال مسؤول من حكومة سريلانكا ان الامم المتحدة منحت بـ[لاده] تعويضا حجمه ٣٣ مليون دولار عن خسائر مواطنيها اثناء احت[لال] العراق للكويت عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ .

وقال اتيدريا بالا نائب مدير عام مكتب العمالة الاجنبية السريلان[كي] للشؤون المالية والحسابات حصلنا على نحو ٣٢,٨٢ مليون دولار و[...] الدفعة الثالثة من التعويض الذي حصلت عليه سريلانكا من الا[مم] المتحدة واضاف ان المال سيوزع على الذين عانوا من الازمة.

وفقد العديد من السيرلانكيين الذين كانوا يعملون في الكو[يت] خاصة الخادمات وظائفهم وارغموا على العودة الى وطنهم بعد الغ[زو] عام ١٩٩٠ وحصلت سريلانكا على ١٥,٩ مليون دولار في اذار الع[ام] الماضي و٤٨,٩ مليون دولار في تشرين الاول.

اقرار قانون «من هو اليهودي» يثير زوبعة سياسية في اسرائيل

مردخاي يفشل باقناع واشنطن

الصحفيون الفلسطينيون في مهب الريح

حملة اعلامية اسرائيلية - امريكية ضد مصر

تحذيرات امريكية من تجدد الانتفاضة

مناقشات حادة في قمة الاسد - الهراوي

تردد اماراتي باتمام صفقة الطائرات الامريكية

■ البلاد

● تشير مصادر امريكية رسمية ان ادارة الرئيس كلينتون ابلغت رسميا دولة الامارات العربية المتحدة انها اعطت موافقتها الى شركة «لوكهيد مارتن» لكي تبيع الامارات ثمانين طائرة مقاتلة حديثة امريكية الصنع من نوع «اف ١٦ فالكون» بقيمة تراوح بين ٥ و٦ مليارات دولار.

وكشفت المصادر بان الادارة الامريكية تنوي في الوقت القريب القادم عرض هذه الصفقة على الكونغرس الامريكي للمصادقة عليها قبل ان تصبح نهائية ونافذة المفعول لكن الادارة الامريكية لمحت الى ان هذه الخطوة الاخيرة متوقفة على دولة الامارات وما اذ كانت لا تزال مصممة على شراء هذه المقاتلات ام انها ترغب في شراء مقاتلات اوروبية بدلا منها.

وفي الوقت الذي قالت الاوساط الدبلوماسية انه بات من المتوقع ان تعلن الامارات العربية المتحدة التوصل لاتفاق مع الادارة الامريكية بخصوص هذه الصفقة وان الاعلان عن الاتفاق سيتم خلال زيارة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي الى واشنطن في الاسبوع الثاني من شهر ايار القادم اشارت مصادر امريكية الى ان الاتصالات غير العلنية بين واشنطن وابو ظبي اظهرت وجود تردد واضح لدى المسؤولين في الامارات للمضي قدما في هذه الصفقة لاسباب واعتبارات سياسية لها علاقة بالسياسة الامريكية ازاء عدد من قضايا الشرق الاوسط.

يذكر ان الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام الاماراتي اعتبر ان مناقشة صفقة الطائرات خلال زيارة شقيقه الى واشنطن امرا طبيعيا مشيرا الى ان جميع الخيارات ما زالت مفتوحة امام الامارات التي لم تتخذ قرارا نهائيا بعد بخصوص الصفقة.

لطالبي العمل في اسرائيل فقط

٢٠٠ الف عاطل اسرائيلي يبحثون عن العمل منذ سنوات

● تشير التقارير السرية التي تلقتها جامعة الدول العربية في الايام الاخيرة الى تزايد نسبة البطالة بشكل مخيف ومقلق في اسرائيل.

وتؤكد التقارير التي اعدتها بعثات الجامعة في الخارج والتي رفعتها الجامعة بدورها الى الحكومات العربية اكذوبة فرص العمل المتوافرة للشباب في اسرائيل والتي كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية قد روجت لها لجذب الشباب العربي لزيارة اسرائيل والاقامة بها وما يترتب عليه بعد ذلك من دفع بعض هؤلاء الشباب لحمل الجنسية الاسرائيلية بهدف الحصول على الاقامة الشرعية في اسرائيل.

وتقول التقارير بان البطالة تزحف على المجتمع الاسرائيلي بصورة غير مسبوقة وان طابور البطالة يزداد بمعدل ١٠ الاف عاطل كل شهرين وان عدد العاطلين قفز من ١٤٠ الف عاطل في نهاية عام ١٩٩٦ الى نحو ٢٠٠ الف عاطل في مطلع العام الجاري من بينهم اكثر من ٢٠ الف عاطل من ذوي الشهادات العليا كما يبلغ عدد العاطلين من المهاجرين الجدد الى ٦٢ الف عاطل.

واوضحت التقارير ان حجم العمالة الاجنبية في اسرائيل يقدر بنحو ٣٠٠الف عامل من بينهم ٢٠٠ الف عامل يقيمون بطريقة غير شرعية وغير مرخص لهم بالعمل في اسرائيل ويتعرضون لضغوط شديدة وملاحقات من الشرطة الاسرائيلية ويعمل هؤلاء في قطاعات متدنية تشمل الخدمات العامة والبناء والزراعة هذا الى جانب تزايد عدد طالبي العمل الاسرائيليين بصورة مضطردة خلال العام الاخير وان هناك اكثر من ١٥٠ الف اسرائيلي يطرق ابواب العمل دون جدوى منذ اكثر من ١٠٠ الف من غير المهنيين.



"تل ابيب" تنشر الصواريخ المزودة بالرؤوس النووية والكيماوية على المرتفعات وفي الكهوف

اسرار الترسانة النووية والكيماوية الاسرائيلية

■ كتب : عبد الرحمن أبو حاكمة

● في الوقت الذي تحتشد فيه البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية في مياه الخليج بانتظار تعليمات واشنطن اي مبرر للعدوان على الراق تحت زعم وجود "أسلحة الدمار الشامل". تستمر تل ابيب التي استثمرت التصعيد العسكري ضد العراق بتطوير ترسانتها النووية دون أي اهتمام دولي "الأمريكي بشكل خاص".

تؤكد التقارير المتعلقة بالقدرات النووية الاسرائيلية ان "اسرائيل" تنفرد باحتكار القدرة النووية في الشرق الأوسط وتملك من الأسلحة النووية ووسائل إطلاقها الحجم الذي يشكل تهديدا حقيقيا للعواصم العربية والإسلامية.

وادراكا منها لحجم هذا الخطر قدمت الحكومة العراقية منكرة لمجلس وزراء الخارجية العرب حذرت فيها من ان نجاح تل أبيب في اطلاق اقمار التجسس الصناعية "اوفيك٣" يشكل تهديدا للأمن القومي العربي بمخاطر القدرات النووية والبيولوجية والكيماوية المقترنة بتفوق مطلق في القدرات الفضائية والعسكرية، وأشارت المذكرة ان "اسرائيل" تمتلك صواريخ باليستية تعد بمثابة وسائل إتصال فعالة للرؤوس النووية التي يمكن ان تصل إلى اهدافها في كافة أنحاء الشرق الاوسط من البحرين وغرب ايران شرقا وحتى خليج سرت في ليبيا غربا.

في تشرين أول ١٩٨٦ كشفت صحيفة صندي تايمز على لسان "موزدخاي مغنونو" الذي عمل في مفاعل ديمونة لمدة عشر سنوات أن "اسرائيل" تملك مخزونا من القنابل النووية يتراوح ١٥٠-٢٠٠ قنبلة إنشطارية، وان مفاعل ديمونا تم رفع قدراته إلى ١٥٠ ميغاوات انشيء فيه مركز للأبحاث النووية الاسرائيلية تحت الارض، واضاف مغنونو. الذي دعم معلوماته باكثر من ٦٠ صورة من داخل المفاعل ان تل أبيب انتجت القنابل النيترونية والهيدروجينية.

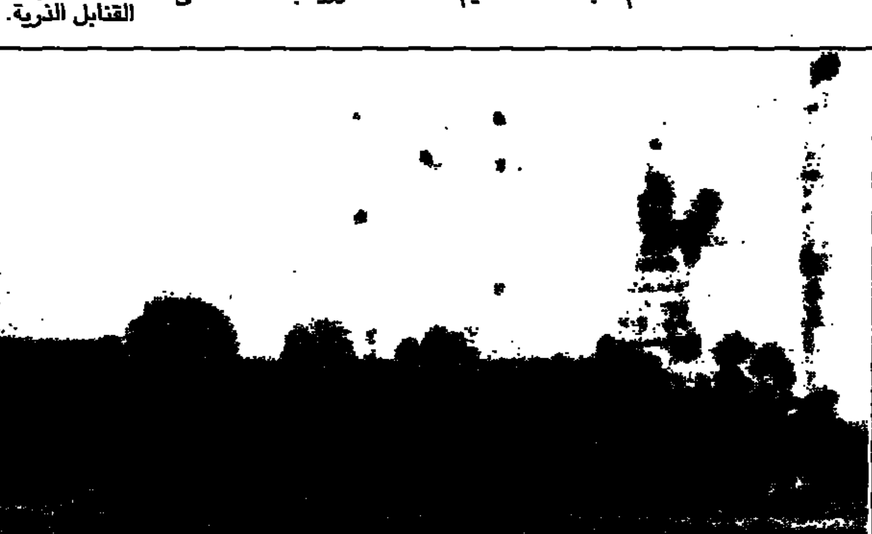
واكدت الدراسات الغربية انه وفي اطار سعي الحكومة الاسرائيلية لتطوير قدراتها النووية قامت بتركيب بعض انواع الصواريخ على سطح السفن وشراء عدة غواصات المانية من طراز "٢٠٩" بتمويل امريكي لديها القدرة على اطلاق صواريخ هاريون واريد وكروز المزودة بالرؤوس النووية، وكشف وسائل الاعلام الدوليه عن قيام بعثة اسرائيلية بزيارات متكررة الى جزيرة "ماريون" في جنوب افريقيا لاجراء تجارب نووية، وطبعا لتقدير للمصادر الغربية فانه يعمل في "اسرائيل" اكثر من ٢٠٠٠ عالم ومهندس وخبير وفني في المجالات النووية حاليا.

التفكير الاسرائيلي بامتلاك وبناء منظومة سلاح وصناعة نووية متكاملة كان في وقت مبكر، ففي عام ١٩٤٨ بدأ البحث عن اليورانيوم في صحراء النقب، وفي عام ١٩٤٩ أنشيء معهد وايزمان للأبحاث النووية، وجرت اولى المحاولات لايجاد طرق مبتكرة لانتاج الماء الثقيل واستخلاص اليورانيوم من الفوسفات ومركبات الفوسفور المختلفة.

وقد رافق ذلك مع بناء وامتلاك السلاح النووي وتطوير السلاح الكيماوي بكافة اشكاله وانواعه بما في ذلك المحرمة دوليا التي تعتمد بشكل خاص على التابا لم وغاز التويان والخردل وحامض كبريت الهيدروجين.

ويعتبر عام ١٩٥٧ العام الذي حققت فيه "اسرائيل" القفزة النوعية لامتلاك السلاح النووي عندما اسس بن غوريون مفاعل ديمونا في صحراء النقب بالاتفاق مع فرنسا، تلاه إنشاء مصانع كيماوية بمساعدات بريطانية، كما استطاعت تل ابيب وبخبرات ومساعدات امريكية انشاء مفاعل "ناحال سوريك" قرب مدينة اسدود.

■ المساعدات الامريكية والفرنسية والبريطانية مكنت تل أبيب إمتلاك السلاح النووي


● مفاعل نووي اسرائيلي

■ بغداد تحذر من مخاطر نجاح اطلاق قمر التجسس "أوفيك٣" على الامن القومي العربي

وجاء في تقرير مطول نشرته مجلة التايمز الامريكية عام ١٩٩٧ ان القدرة النووية الاسرائيلية تستند الى مخزون من الصواريخ النووية حاملة الرؤوس الذرية والكيماوية، واشارت المجلة التي قامت باجراء تحليل دقيق لصور الاقمار الصناعية الى نشر هذه الصواريخ داخل كهوف محصنة اعدت لهذه الغاية وعلى المرتفعات في منطقتي اللد والرملة والتلال المطلة على الضفة الغربية ونهر الاردن، واضاف التقرير ان تل ابيب قامت في السنوات الاخيرة ببناء ملاجيء محصنة لاخفاء هذه الصواريخ وخاصة قاعدة "تل نوف" التي تقع وسط الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ والمخصصة للصواريخ وتخزين القنابل النووية، وذكرت المجلة ان عدد هذه المخابيء بلغ ٢١ منشأة.


● رابين

● نتنياهو

وتشير التقارير والدراسات المختلفة ان المواقع النووية الاسرائيلية تمتد من الناقورة شمالا وحتى ايلات جنوبا وموزعة كالتالي :

* موقع ديمونا في صحراء النقب ويقع فيه المفاعل النووي ومصنع لمعالجة البلوتونيوم ومركز الابحاث النووية الرئيسي.

* "ناحال سوريك" بالقرب من مدينة اسدود وفيه تتم الابحاث لتصميم الاسلحة النووية بالاضافة الى وجود مفاعل ابحاث.

* "بليحيم" ويقع الى الشمال من ناحال سوريك وهو مخصص لإجراء التجارب على الصواريخ النووية مثل صاروخ "يريحو".

* "يودريجاة" وهذا الموقع يتم فيه تجميع الاسلحة النووية وتفكيكها.

* "بئر يعقوب" لبناء الصواريخ ذات الرؤوس النووية.

*"كفار زكريا" ويعتبر الخبراء من اهم قواعد الصواريخ النووية ويحتوي على ملاجيء لتخزين القنابل الذرية.

*"عيلبون" ويقع شرق الجيل وهو لتخزين الأسلحة النووية التكتيكية.

* قاعدة "تل نوف" لتخزين القنابل النووية والصواريخ الحاملة لها.

* كما يوجد في منطقة حيفا قسم لانتاج القنابل النووية وقسم لتطوير الصواريخ.

اما بالنسبة لمصانع انتاج المواد والاسلحة الكيماوية والبيولوجية فهي موزعة على النحو التالي :

* منطقة حيفا وعكا وتعتبر من اكثر المناطق ذات النشاط الكيماوي حيث مقر شركة حيفا كميكاليم وشركة فرقاروم.

* منطقة "تتانيا" وتتركز فيها اخطر المصانع البيولوجية والكيماوية.

* منطقة "بتاح تكفا" وتقع فيها مصانع "اسيا طيفاخ" للذخائر الكيماوية.

* منطقة "حولون" وريشون" ليتسيون" وتتركز فيها مصانع الغازات السامة.

* منطقة "تل أبيب" وفيها مصانع الكلور وغاز الأعصاب والأمونيا.

* منطقة عسقلان واسدود وفيها مصانع للغازات السامة التي تنتجها شركة "جان كيماليم"

* منطقة القدس وتنتشر في المناطق المحيطة بها مصانع هاي تكنولوجي للمواد الكيماوية.

* منطقة "روتم-سدوم" وفيها مصانع للحشوات البلاستيكية الكيماوية.

* منطقة بئر السبع – رامات حوفيف وفيها مصانع لانتاج غازات الخردل والتويان.

* منطقة ايلات يقع فيها مصنع لانتاج غاز الباروم.

وهكذا تمضي "اسرائيل" ببناء ترسانتها النووية والجرثومية والكيماوية دون التعرض لأي ضغوط دولية بينما يستمر الحصار على العراق وتواصل فرق التفتيش البحث من بيت الى بيت بحجة وجود سلاح فتاك، وتواصل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة توجيه اتهاماتها لبعض الدول العربية والاسلامية بامتلاك سلاح نووي فـاذا كان اسحق رابين الذي نال جائزة نوبل للسلام قد اكد في احدى محاضراته قبل مقتله " ان لدى اسرائيل" أسلحة نووية واسلحة دمار شامل قادرة على ابادة اي دولة في المنطقة، فلا عجب ان يأمر الليكود ي نتنياهو باستمرار التجارب النووية وتطويرها ذاتيا بمعدل يفوق قياس الأداء في السنوات السابقة بنسبة ١٠٪.

حائط صد للسياسات الاسرائيلية الامريكية

ازمة جديدة في العلاقات السعودية - الامريكية

● يبدو ان العلاقات السعودية – الامريكية التي استمرت جيدة لفترة طويلة لم تعد كذلك هذه الايام، فما الذي يجري بين الرياض وواشنطن؟؟ هذا السؤال المطروح في الاوساط الدبلوماسية والسياسية تتابعه العواصم العربية والغربية باهتمام بالغ.

وعلى الرغم ان العلاقة لم تقتصر على السعودية وحدها في منطقة الخليج الا ان الثقل السعودي في المنطقة جعل الرياض بوابة الدخول اليها الا ان الاشهر القليلة الماضية شهدت استياء خليجيا من الدور الامريكي في المنطقة بعد ان اتضحت حقيقة هذا الدور، الامر لم يقف عند هذا الحد بل ان تطور العلاقة الايرانية مع العواصم الخليجية وظهورها كجار من الصعب القفز عنه أثار العديد من التساؤلات في الادارة الامريكية.

مسارعة واشنطن للاعلان عن ان الملك فهد بن عبد العزيز خضع لعملية جراحية بعد نقله للمستشفى لاجراء فحوصات طبية، ومبادرتها للاعتذار عن هذا الخطأ لاحقا بعد نفي الرياض لصحة الخبر كان دليلا واضحا على توتر العلاقة بين الجانبين، التي تسبب بها السياسات الامريكية التي تستهدف استباحة المنطقة والتي تقف حدودها على بوابة تل ابيب ففي الوقت الذي تصر فيه واشنطن على ابقاء حشودها بانتظار الفرصة الملائمة للعدوان على العراق وللتحكم بالنفط واسعاره تستمر بدعم السياسات والممارسات الاسرائيلية

وجاءت زيارة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الى الرياض التي التقى خلالها بكبار المسؤولين السعوديين وفي طليعتهم الملك فهد والتي وصفت بالتطور الابرز على صعيد العلاقات السعودية – الايرانية منذ قيام الثورة الاسلامية في طهران قبل ٨١ عاما، وساهمت في ذوبان جبال الثلج التي شيدتها الخلافات بين العاصمتين الاسلامتين والتي بلغت ذروتها عندما لقي مئات الايرانيين مصرعهم في مصادمات مع قوات الامن السعودية، هذه الزيارة التي اسفرت عن اتفاق حول سلسلة من الخطوات لتعزيز الثقة المتبادلة واشاعة مناخ الامن والاستقرار من جهة اخرى خلافاً للرغبة الامريكية في استمرار توتر العلاقات الايرانية – السعودية لتكريس عدم الاستقرار في المنطقة والتي سبقتها مساهمة الرياض البارزة في نجاح القمة الاسلامية في طهران التي اعتبرتها واشنطن في ذلك الوقت رسالة واضحة.

■ زيارة رفسنجاني تساهم في اذابة جبل الثلج بين ايران والسعودية

المحللون السياسيون الذين يرون ان الزيارة تأتي في اطار سياسة حكومة د. خاتمي الرامية لتحسين علاقاتها مع العواصم العربية والاسلامية التي اتخذت عدة محاور اهمها تطور العلاقات العراقية – الايرانية، وسعيها لايجاد حل للجزر العربية المتنازع عليها مع الامارات، والمشاركة المصرية بوفد رفيع المستوى في مؤتمر القمة الاسلامية ويرى المراقبون ان الانفتاح الايراني على العالم العربي بصورة عامة والرياض بصورة خاصة سيساعد على تحقيق فك العزلة الدولية التي تريد واشنطن فرضها على ايران وتخفيض حجم الوجود الامريكي العسكري في الخليج الامر الذي ربما كان من شأنه تغيير الأوضاع في المنطقة.

وستترك جولة د. خاتمي في عدد من العواصم العربية التي ستكون الرياض المحطة الابرز في هذه الجولة خلال الاسابيع القليلة المقبلة بصماتها الواضحة على تطور العلاقات العربية – الايرانية، هذه الزيارات وما سبقها من زيارة لوزير الخارجية علي اكبر ولايتي تسببت في انزعاج واضح في رد الفعل الامريكي على الزيارات التي لقيت قبولاً في المنطقة.

ومن الطبيعي ان تراقب واشنطن عن كثب تطور العلاقات الايرانية – الاوروبية التي رافقها تحسن مماثل حيث بادرت دول الاتحاد الاوروبي بعد التوصل الى اتفاق عزيز – عنان الى الاعلان عن تطبيع علاقاتها مع ايران ففي الوقت الذي كان وزير خارجية ايطاليا يزور طهران ويدعو الغرب لدعم سياسات خاتمي كان وزير الخارجية الفرنسي يزور الرياض، وكذلك كان الملك فهد يجدد مطالبته للادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل لتحريك العملية السلمية في تصريحات التقت مع تحرك اوروبي لدفع العملية السلمية.

ويبدو ان الادارة الامريكية بدأت تشعر بمدى خسارتها في المنطقة خاصة بعد اللقاءات رفيعة المستوى بين الرياض والقاهرة ودمشق التي تلقى صدى في بيروت وطهران وعدد آخر من العواصم العربية واسفرت عن تنسيق سياسي واضح تنظر له واشنطن كبداية لتشكيل محور مناهض لسياساتها اكثر من مسؤول امريكي عن مدى هذه الخسارة التي قال مستشار الامن القومي الامريكي بشأنها ان سياستنا في الاحتواء المزدوج حققت نجاحا رائعا، لقد ادت الى عزل اسرائيل والولايات المتحدة في المنطقة.

كذلك فقد دعا عدد من كبار السياسة الامريكيين الى اعادة النظر في السياسات الامريكية في المنطقة التي ادت حسب قولهم الى هذه النظرة العدائية لواشنطن، وتأتي زيارة وزير الدفاع الامريكي الاخيرة للرياض في هذا السياق في محاولة منه لثني الرياض عن سياساتها التي تستهدف خلق حائط صد قوي للسياسات الامريكية – الاسرائيلية الرامية الى اشعال الحرائق في المنطقة.

● الملك فهد


● رفسنجاني

بعد جولة كلينتون في افريقيا

واشنطن تكشف ابعاد الدور الفرنسي في مذابح رواندا

● رغم حرص الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الاتصال بنظيرة الفرنسي جاك شيراك خلال جولته في افريقيا حتى يدحض الشكوك التي تشير الى سعي واشنطن لاحتلال مكان فرنسا ونفوذها في المنطقة، الا ان كافة المؤشرات تؤكد ان الولايات المتحدة ماضية في طريقها لطرد فرنسا من القارة السوداء وتوطين النفوذ الامريكي فيها عبر عدة نوافذ تهدف في نهاية الامر الى السيطرة الامريكية على مقدرات وخيرات القارة وسياسات دولها.

وسعيا من واشنطن لتحقيق هذا الهدف بدأت بالكشف عن سلسلة من المذابح كان لباريس دور مشبوه فيها وعلى هذا الصعيد قامت الدوائر الامريكية بتسريب اخبار حول الدور الفرنسي في مذابح رواندا التي مر عليها اربع سنوات بعد اشتعال الحرب فيها في ٦ نيسان ١٩٩٤ عندما تم اسقاط طائرة على متنها كل من الرئيس الراوندي «جوفينال هابيارغايا» والرئيس البورندي «سيبرين نتاريامبرا». اللذين قتلا بالحادث.

صحيفة فرانكفورتر الالمانية نشرت مؤخرا تحقيقا حول هذا الموضوع ذكرت فيه انه لم يتم حتى الان الكشف عن الاسباب الحقيقية لاسقاط الطائرة ومن يقف وراء ذلك واكدت الصحيفة ان مناقشات صاخبة تجري في الكواليس الفرنسية منذ انتهاء المذابح حول الدور الفرنسي المشبوه هناك والذي اعتبرته المصادر الامريكية سببا رئيسيا في اشتعال الحرب في المنطقة بين الجيش الرواندي وقبائل «الهوتو مع قبائل التوتسي» وما نتج عنها من مذابح ادت الى قتل ما لا يقل عن مليون شخص.

على نفس الصعيد وجهت عدة منظمات انسانية اتهامات مباشرة للحكومة الفرنسية والجيش الفرنسي لدورها في هذه المذابح من خلال قيامها بدعم نظام الحكم الذي استند الى قبائل الهوتو على حساب طائفة «التوتسي» من جانبها اكدت صحيفة «فرانكفورتر» الالمانية ان التورط الفرنسي في مستنقع الصراع الدموي في رواندا كان يجري في ظل يافطة الصداقة التي رفعها الرئيس ميتران والذي اعلن ان الرئيس الرواندي «هابيا ريمانا» جدير بثقته.

واشارت صحيفة «روند شامر» الالمانية الى عدة تقارير سابقة تحدثت عن خطر السياسات الفرنسية في المنطقة الا انه لم يتم الالتفات اليها في حينه مما ادى الى نشوب الحرب الاهلية الروانية، وقالت انه سبق ان تم تداول معلومات في العاصمة الفرنسية تفيد ان «بول كاجامي» الرجل القوي في رواند سبق ان تم القبض عليه في باريس فترة قصيرة عام ١٩٩٢ قبل عودته الى بلاده.

وعلى نفس الصعيد ما زالت حقائق الدور الفرنسي في افريقيا تتكشف يوما بعد يوم فقد اعلن مجلس الشيوخ البلجيكي ان باريس ارسلت في بداية عام ١٩٩٤ كميات كبيرة من الاسلحة الى رواندا، وكان من المفروض ان يتم ايقاف شحنات الاسلحة بعد الخطر الذي فرضته الامم المتحدة على تسليح رواندا الا انه لم يتم ذلك.

هذا ما تم كشفه حتى الان عن الدور الفرنسي في افريقيا، فماذا عن الاستعمار الامريكي الجديد للقارة؟


● جاك شيراك

● كلينتون



«الموساد» يطارد رجال الاعمال العرب

عملية اغتيال بشعة للسوري «انور سريجات» في بيلا روسيا

■ البلاد

● «الخطر قادم بلا شك.... فاسرائيل لن تتوانى التخلص من العلماء ورجال الاعمال العرب اذا ما سنحت لها الفرصة لذلك حتى لو لزم الامر عمليات تصفية قذرة.. فليس هناك اسهل من ارسال طرد ملغوم الى عنوان منزل احدهم... لقد فعلت ذلك من قبل من خلال جهاز الموساد الذي طارد علماء وعقولا ورجال اعمال عرب في كافة انحاء العالم وقامت بتصفية بعضهم جسديا، لرصد تحركات العلماء ورجال الاعمال الذين تعاونوا مع بعض العواصم العربية.

خلال شهر اذار الماضي كشف وفد زائر لتل ابيب من المباحث الفيدرالية الامريكية عن معلومات هامة تتعلق بما تقوم به المخابرات الاسرائيلية في حربها الصناعية والتجارية والعلمية مع الدول العربية واشار التقرير الذي نشرته احدى المجلات الاسرائيلية ان هناك مجموعة كبيرة من رجال الاعمال العرب على قوائم الاجهزة الامنية الاسرائيلية منها ما هو تحت المراقبة والرصد والاخر وضعت عليه اشارة «X» مما يعني انه على قائمة الاغتيالات واضاف التقرير ان الموساد وضع اجهزة تنصت في غرف الفنادق التي يقيم بها رجال الاعمال العرب في العواصم التي يقومون بزيارتها على مدار العام من اجل عقد الصفقات الهامة التي ترى فيها الاجهزة الامنية الاسرائيلية صفقات استراتيجية تهدد الامن الاسرائيلي كما قام جهاز المخابرات الاسرائيلي بزرع اجهزة دقيقة في الطائرات الاجنبية التي يستقلها رجال الاعمال العرب.

وذكرت المجلة ان هناك ٣٦٤ شكوى قدمت العام الماضي فقط ضد المخابرات الاسرائيلية وذلك بعد ان ضبطت المصانع والشركات التي يتعامل معها رجال الاعمال العرب. عددا من عملاء اسرائيل الذين اعترفوا بتجسسهم لصالحها، واشار تقرير المباحث الفيدرالية الامريكية الى ان المخابرات الاسرائيلية تستخدم حاليا الجواسيس الروس القدامى الذين انتشروا في عدد من الدول للتجسس على الشركات والمصانع التي يتعامل معها رجال الاعمال العرب.

مدينة «مينسك» الاول من شباط ١٩٩٨ درجة الحرارة خارج المبنى الذي يقطن فيه واحد من ابرز رجال الاعمال العرب في «بيلا روسيا» تصل الى ١٠ درجات مئوية تحت الصفر، في تلك الليلة الباردة وفي مكان اخر من المدينة وصلت التعليمات الى مجموعة خاصة مدربة للتوجه نحو الهدف، في صباح اليوم التالي صدرت الاوامر للاجهزة الامنية بالانتشار وسط المدينة فيما انشغلت مجموعات من الاستخبارات البيلا روسية في ال مراقبة ورصد المباني والشخصية اليهودية المرتبطة باجهزة الامن الاسرائيلية، امام المبنى- الهدف انتشرت وحدات خاصة من الاستخبارات الرئاسية المكلفة بحماية الرئيس «لوكاتشنكو» تجري مسحا دقيقا حول المبنى وفي المباني المجاورة له او المطلة عليه.

داخل الشقة كان الارباك يعيق تنقلات المسؤولين السياسيين والامنيين الذين توافدوا الى الشقة حتى الظهر، مسؤولون في وزارة الدفاع وضباط من القوات المسلحة فضلا عن رئيس جهاز الـ «KGB» البيلا روسي الذي اتصل هاتفيا بالرئيس «لوكاتشنكو» واخبره بالتالي: «بعد الكشف على الشقة والمنطقة المحيطة بها تبين لنا ان رجل الاعمال السوري «انور سريجات» قد تعرض لجريمة اغتيال بشعة استخدمت فيها الى جانب الطلقات النارية البلطات والسيوف للتمثيل بالجثة، ان الادلة التي عثرنا عليها في موقع الجريمة تشير الى تورط «الموساد» بشكل مباشر.

بعد وصول هذه المعلومات الى عدد من العواصم العربية سارعت بالتعميم على المصالح الاقتصادية التابعة لها ورجال اعمالها في دول الاتحاد السوفياتي سابقا واوروبا وامريكا باتخاذ اعلى درجات الحيطة والحذر فالمعلومات الواردة من «مينسك» تؤكد ان الموساد اعد خطة عنقودية لتصفية رجال الاعمال العرب ونسف المصالح الاقتصادية العربية في العالم تحت ذريعة منع وصول التكنولوجيا الى المنطقة وفق الخطة التي اشرف على اعدادها رئيس جهاز الموساد السابق «داني ياتوم» باوامر من رئيس الوزراء نتنياهو وقد اخذت هذه الخطة طريقها الى التنفيذ منذ منتصف عام ١٩٩٦ بعد موافقة المجلس الوزاري المصغر مضيفا عليها مقترحات بتصفية الشخصيات المتهمة بتمويل حماس والجهاد الاسلامي الى جانب عدد من الشخصيات السياسية والامنية.

وتحت هذه الخطة وحسب مصادر امنية عربية تندرج عملية الموساد الفاشلة في عمان لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل وعملية بيرن وغيرها من العمليات، فقد اوردت صحيفة لندن تايمز ان عملاء الموساد الذين تم اعتقالهم في سويسرا في ٢٠ شباط الماضي كانوا يخططون لاغتيال رجلي اعمال عربيين الامر الذي اكدته صحيفة «جيروزاليم بوست» الصهيونية في ٤ آذار عندما نشرت مقابلة مع ضابط من الموساد قال فيها ان غرفة عمليات الموساد في بروكسل قررت اغتيال رجلي اعمال عربيين يشتبه انهما يعملان للحصول على اسلحة بيولوجية وكيميائية من اوروبا الشرقية وشحنها للشرق الاوسط.

■ اجهزة الامن العربية تضع خطة مضادة وتدعو مواطنيها توخي الحيطة والحذر

بعد سلسلة العمليات الفاشلة للموساد تم تكليف لجنة خاصة لدراسة الثغرات في تنفيذ الخطة العنقودية وخلصت الى توصية باعادة النظر في الاساليب المتبعة في العمل مصادر عربية اكدت ان الخطة العنقودية انكشفت امام العديد من الاجهزة الامنية العربية التي قامت بتعميمها على كافة العواصم العربية والاوروبية في اطار خطة مضادة.



محاولات الموساد لتلميع صورته ولصرف الانظار عنه وعن نشاطه في ملاحقة رجال الاعمال والعلماء العرب بددتها المعلومات الامنية التي تسربت من موسكو وميتسك والتي اكدت على استمرار المخابرات الاسرائيلية في حربها ضد رجال الاعمال العرب بغض النظر عن جنسياتهم ومواقفهم السياسية، واشارت المعلومات ان الموساد قام بتجنيد عدد من ابرز رموز المافيا الروسية للقيام بملاحقة رجال الاعمال العرب وبحسب المصادر فان «الموساد» قرر الاعتماد على خدمات رجال المافيا في روسيا والدول الاوروبية.

■ الخطة العنقودية تدخل حيز التنفيذ بعد موافقة نتنياهو والمجلس الوزاري المصغر

ويبقى ان نشير الى ان جثة «انور سريجات» الذي وصفه رجال الاعمال العرب في مينسك «وروسيا» «الشهيد المجهول» ودعت رسميا في مطار مينسك ووضعت على الطائرة المتوجهة الى بيروت حيث كان بانتظارها مساء ١٢ رمضان عدد كبير من المسؤولين واقارب الشهيد.

نحو سوق حرة في السجون

■ يوسف غيشان

● حولونا من مواطنين الى دافعي ضرائب درجة اولى، نقبل ذلك، لكننا نطالب بحقوق دافعي الضرائب... لا تخافوا لا اطالب بالرقابة على الاموال العامة ولا على طرق صرفها وتسريبها الى جيوب المسؤولين واولادهم واولاد اولادهم، لا تخافوا لا اطالب بوقف الخصخصة ولا بتنظيمها، ولا انوي فتح دفاتر بنك البتراء ولا حتى بنك الدم.

ولا اقصد التمليح للخطأ القاتل الذي ارتكبته الحكومة في نشر بنود «صناديق الادخار» والذي ادخل البلد في فوضى اقتصادية غير عارمة.

كل ما ادافع عنه هو حق دافع الضرائب اقصد انتم في استخدام السجون المنتشرة كالدحنون في ارجاء هذا الوطن المعطاء اطالب بحق كل مواطن شريف باستخدام هذه المرافق الحضارية، وعدم اقتصار هذه المعالم على المجرمين والمنحرفين والموقوفين ففي هذا ظلم وحيف، واطالب ومنا بيت القصيد بفتح اسواق حرة مثل المطارات داخل السجون حيث يستطيع النزلاء الاكارم الاستفادة من الحسومات والاعفاءات الجمركية، فالسوق الحرة بما فيها من «حرية» تعدل من ظروف الاعتقال وتتيح المجال لتوزان طرفي للعادلة الديمقراطية.

وهكذا تصبح السجون مراكز نقاهة، وربما تتحول بعد فترة الى اماكن لا يمكن الدخول اليها الا بتذاكر يرصد ريعها لخدمة فاتورة الدين العام والخاص.

وهكذا ايضا نخفف الفارق المعنوي بين السجن الداخلي والخارجي الكبير ولا نسمح لاولئك الذين يتحركشون في الحكومات حتى تسجنهم ليصيروا ابطالا (امثال يوسف غيشان ومن لف «لفته») وبالتالي نخفف من حجم ونوع الاحتقان الذي يتركه هؤلاء الجهلة في الشارع خدمة لمآربهم الشخصية وارتباطاتهم الخارجية. وربما نستطيع ايضا التخفيف من حدة الازدحام البشري الذين يتركه هؤلاء الذين يرتمون على جانبي طريق المطار وهم «يمصمصون» الارلجيل بعد ازدراد طناجر هائلة الحجم من ورق الدوالي والكوسا المحشي بالرز المدعوم، اذ يكتشف المواطن ان البقاء في السجن اكثر رفاهية من الارتماء بين الاعشاب والبحلقة في الاوتوستراد. ربما نستطيع تنظيم هذه القضية عن طريق فرض نظام الشفتات على الشعب الاردني الكريم، فوج يدخل وفوج يخرج بكل تنظيم وهدوء وسؤدد وهكذا ندخل القرن القادم ونحن لم نفرض فقط حق الانسان في الحرية بل حقه في الاعتقال ايضا.

عضو المكتب السياسي ابو احمد فؤاد لـ«البلاد»

الخيار العسكري استراتيجي للجبهة الشعبية

■ دمشق - البلاد - عبدالرحمن ابو حاكمة

● رفض مسؤول بارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان تساهم جولة روس الحالية للمنطقة في تحقيق الحقوق الفلسطينية معربا عن اعتقاده بان الادارة الامريكية ستمارس الضغط على السلطة الوطنية للقبول بمقترحات نتنياهو وهو امر سيؤتي ثماره لان السلطة ستوافق في النهاية على ما هو مطروح بما يعني ان الحكومة الاسرائيلية قد حققت اهدافها.

وقال ابو احمد فؤاد مسؤول الدائرة السياسية في الجبهة الشعبية وعضو مكتبها السياسي في تصريحات لـ«البلاد» ان مسار مدريد واوسلو سيصل الى طريق مسدود وان هذا المسار لن يحقق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني كما لن يحقق حلا عادلا للاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان فريق اوسلو ارتكب جريمة بحق الشعب الفلسطيني وقضيته وبحق الامة العربية بعد ان استند الى وعود من الادارة الامريكية على اعتبار ان الولايات المتحدة وسيطا نزيها وانها جادة في ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

وقال ان قيادة الرئيس عرفات وباعتمادها على هذين المبدأين غيرت قرارات الشرعية والمرجعية الدولية بعدان اعتبرت ان المرجعية الوحيدة هي امريكا المعروف انحيازها التام لاسرائيل وكشف ابو احمد فؤاد النقاب عن ان روس حمل في جولته قبل الاخيرة ضغوطا جديدة على السلطة الفلسطينية لاقناعها بمشروع نتنياهو مشيرا الى انهم لمسوا ذلك من خلال تصريحات بعض مسؤولي السلطة التي تحدثت عن وصول التسوية الى طريق مسدود مستدركا بقوله لكنهم رغم ذلك لم يعترفوا بفشل اوسلو او بفشل خيارهم البائس.

وفي رده على سؤال لـ«البلاد» قال لقد باتت كل الاوراق مكشوفة وقد يحاول نتنياهو بالتنسيق مع الادارة الامريكية تقديم رشوة سياسية للسلطة الوطنية من نوع فتح المطار او الميناء او الممر الامن مشيرا الى ان نتنياهو يستهدف من وراء ذلك القول ان هذا كل ما لديه لاعطائه للفلسطينيين.

وحول الطرح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد مقابل شروط امنية قال ان الهدف الرئيسي من وراء هذا الطرح هو فصل المسار اللبناني عن المسار السوري والهاء العرب عن الموضوع الاساسي في الصراع وهو الموضوع الفلسطيني وحفظ ماء الوجه للولايات المتحدة التي تضغط على العراق باسم الشرعية الدولية.

واضاف ان كل ما تطرحه اسرائيل في هذا الصدد لا يعدو كونه مناورة سياسية يريد نتنياهو اظهار التزامه ببعض قرارات الشرعية الدولية هذا الى جانب محاولته التخلص من العبء الثقيل الذي تشكله المقاومة الوطنية اللبنانية له وبشكل رئيسي المقاومة الباسلة لحزب الله الذي جعل العدو يدفع يوميا ثمنا باهظا لاحتلاله الاراضي اللبنانية.

واعرب ابو فؤاد عن اعتقاده بان الاسرائيليين سينسحبون في نهاية الامر دون شروط مبينا بان هذا درس كبير للمقاومة الفلسطينية حتى يعرف الجميع بان المقاومة وجعل العدو يدفع ثمن احتلاله هو الخيار الذي يؤدي الى تحرير الوطن.

وعما اذا كانت الجبهة الشعبية ستعيد نشر قواتها في جنوب لبنان استعدادا للقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية وعملائها اكد على ان القواعد العسكرية للجبهة الشعبية لا زالت موجودة في الجنوب اللبناني وتعمل بالتنسيق مع المقاومة الوطنية اللبنانية مبينا الى انهم لا يرغبون على الاطلاق بابراز الدور الفلسطيني في المقاومة في جنوب لبنان معربا عن استعدادهم التام لوضع كل امكانياتهم بتصرف المقاومة الوطنية اللبنانية.

■ السلطة الفلسطينية ستوافق على مشروع نتنياهو في نهاية الامر

وقال ان الجهد الرئيسي للجبهة الشعبية منصب باتجاه الداخل مشيرا الى انه وفي الوقت الذي ترى فيه الهيئات المركزية للجبهة ان الظرف مناسب للقيام بعمليات عسكرية فانها سوف تقدم على ذلك موضحا بان الخيار العسكري هو خيار استراتيجي للجبهة الشعبية.

القاهرة : لن نفرج عن الجاسوس عزام

● رفضت الحكومة المصرية طلبا اسرائيليا جديدا بالافراج عن الجاسوس عزام عزام زعمت فيه انه يعاني من آلام حادة في القلب وان حالته تزداد خطورة.

وحذرت الحكومة الاسرائيلية في طلبها الجديد من ان وفاة الجاسوس عزام في السجن سوف تؤدي الى تدهور العلاقات بين البلدين، من جانبها أكدت مصادر مصرية ان الحالة الصحية لعزام مطمئنة ومستقرة وليست خطيرة كما تزعم الحكومة الاسرائيلية ويتلقى العلاج اللازم داخل السجن.

يذكر ان عشرات الطلبات قدمت من قبل مبعوثين رسميين ووسطاء اسرائيليين وأمريكيين وغربيين تطالب بالافراج عن عزام الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ١٥ سنة، إلا ان الحكومة المصرية ترفض كافة هذه الطلبات.

الموساد يطالب باعادة فتح مكتبه في لندن

● اكدت مصادر امنية فلسطينية ان جهاز المخابرات الاسرائيلية "الموساد" يعتزم اعادة افتتاح مكتبه في لندن بعد إغلاق عشر سنوات اثر قرار مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة اغلاق المكتب وطرد موظفيه بسبب تورط المكتب في جريمة اغتيال رسام الكاريكاتير الشهير ناجي العلي في أحد شوارع لندن.

ويذكر ان صحيفة التايمز اللندنية قد كشفت في وقت سابق ان الرئيس الجديد للموساد طلب من نتنياهو الضغط على لندن لادراج موضوع السماح لإسرائيل باعادة فتح المكتب رسميا خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

ومن المعروف ان المخابرات الاسرائيلية تمارس عملها على الاراضي البريطانية بصورة غير شرعية منذ إغلاق المكتب.

محاميد يطالب بعودة كوادر المنظمة من مواطني ٤٨

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي طالبه فيها بالسماح لفلسطينيي ٤٨ الذين انضموا الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى بلادهم.

وتأتي رسالة محاميد اثر قيام هؤلاء وذويهم بالتوجه اليه للعمل على التدخل من اجل السماح لهم بالعودة الى مناطق ١٩٤٨ والاستقرار فيها وذكر محاميد في رسالته ان خمسة من الذين توجهوا اليه موجودون في تونس وهم ضرغام محاجنة من ام الفحم، وسيف الدريني من الناصرة وعدنان مصاروة وبلال مصاروة من الطيرة وعز شقور من سخنين.

وعلم محاميد منهم انهم ممنوعون من العودة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وليس فقط الى مناطق ١٩٤٨ وطالب نتنياهو بالعمل السريع لاعادتهم الى بلادهم وقام النائب العربي في الكنيست بارسال رسائل مشابهة الى كل من وزير الداخلية ايلي سويسا، ونائب رئيس الحكومة موشيه فتصاف.

انتقادات لمشاركة يهود في ندوات بيروت

● وجهت الصحف اللبنانية انتقادات شديدة للقائمين على الندوات التي ستقام على مسرح بيروت بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين لقيامهم بدعوة مفكرين يهود للمشاركة في الندوات.

وجاء في صحيفة الديار ان الاصوات بدأت ترتفع ضد اي اختراق يهودي حتى لو كان تحت يافطة الحوار ومعرفة الاخرين من جانبها تساءلت صحيفة الشرق عما وراء هذه التظاهرة اليهودية في العاصمة بيروت وهل هي محاولة لتبرئة الاسرائيليين من دم ضحايا مجازرهم.

قلق اسرائيلي من احتمال استئناف «الفهد الاسود» لنشاطه العسكري

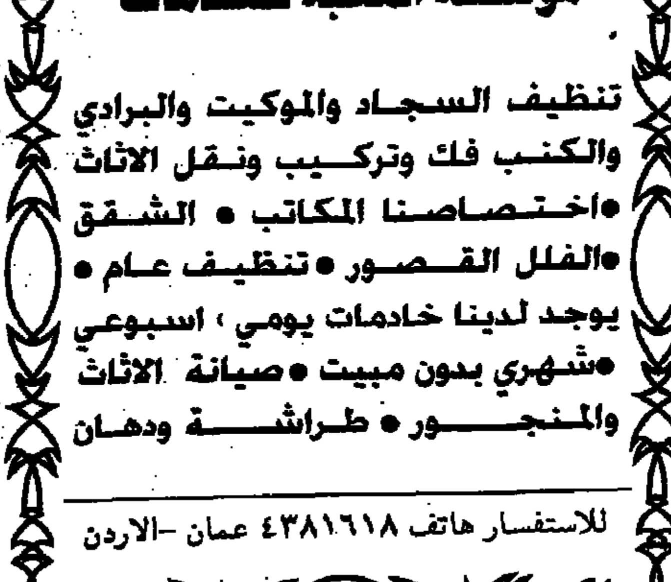
● نقلت صحيفة القدس المقدسية عن مصادر امنية اسرائيلية قلقها من احتمال استئناف خلايا الفهد الاسود التابعة لحركة «فتح» نشاطاتها المسلحة ضد الاهداف الاسرائيلية خلال الايام القليلة القادمة.

وترى الاوساط الامنية الاسرائيلية في البيان الذي نشرته اللجان الضاربة التابعة لخلايا الفهد الاسود مؤخرا تعبيرا عن نية هذه الخلايا لاستئناف نشاطاتها ضد الجنود الاسرائيليين والمستوطنين.

وقالت المصادر ان احراق نماذج للمستوطنات والاعلام الاسرائيلية مؤخرا خلال مهرجانات لحركة فتح يشير الى نية خلايا الفهد الاسود استئناف نشاطاتهم العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.







وزير الدولة السابق النائب مفلح الرحيمي ل"البلاد":

طموحي اكبر من أن يقف عند حقيبة وزارية

■ البلاد - حوار : أمل أبو صبح

● الوزير السابق والنائب حاليا، مفلح الرحيمي "ابو بشار" اصطحبني في جولة طفنا خلالها في رحاب ذكرياته وحكاياتها، ومع ان الجولة استغرقت سني عمره، الا انها استغرقتنا ساعتين حاورناه خلالهما .. وخرجنا ببعض من كثير حمله لنا ذلك الحوار.



ابن فلاح

*** من جرش، تحديدا من المشيرفة الصغيرة، نبدأ مع النائب مفلح الرحيمي ... فماذا عدنا الى أيام الطفولة وتفتحها .. فكيف تحدثنا عنها ..؟**

- (يتنهد بعمق) ثم يقول : عدتم بي الى أيام لن أنساها ما حييت.

فأنا طفولتي امضيتها وسط عائلة اشتغلت في فلاحة الأرض، وكانت تمضي أغلب أوقاتها في الزراعة والعناية بالمواشي.

ورغم ان والدي كان فلاحا، الا أنه وببصيرته، كان ينظر الى المستقبل، مستقبلنا نحن أبناءه. فكان هدفه وهمه منصبا على ان نكمل تعليمنا، وفي ذات الوقت أن لا نهمل أرضنا.

فكنا نذهب للمدرسة صباحا، وعند عودتنا نتجه مباشرة الى الأرض لنعمل فيها... وفي أيام الحصيدة، لم نكن نفارق الارض..

كانت طفولة شاقة، على عكس طفولة هذه الأيام المدللة. حتى المدرسة، لم يكن أمر متابعتها يسيرا، فقد كنا نضطر الى المشي على الاقدام مسافة سبعة كيلو مترات حتى نبلغها، وفي نهاية الدوام، نسير نفس المسافة حتى نعود الى بيوتنا.

فالمواصلات في أيامنا لم تكن اجرتها متوفرة، وهنيئا له من كان يحمل معه "شلن"، فالقرش في أيامنا كان يكفي لمصروف يوم كامل لطفل وأذكر أنه وعندما يتوفر معي في يوم من الأيام "شلن" واحد، فانه يصبح يوم عيد بالنسبة لي، فبقرشين أذهب للمدرسة وبقرشين اعود (ركوبا في الباص) ... ويتبقى قرش واحد، هو مصروفي.

■ طفولتي لم تكن مدللة كهذه الايام .. بل قاسية

الدراسة والعمل

*** الدراسة الجامعية والحياة العملية ... كيف كانت قصة البدايات لهما؟**

- حصلت على شهاداتي الثانوية من مدرسة جرش الثانوية، وحصلت بعدها على بعثة دراسية في الجامعة الارد نية، وكان ذلك سنة (١٩٧٥) حيث درست ادارة الاعمال.

وبعد تخرجي من الجامعة، عملت في المنظمة التعاونية بجرش ثم انتقلت الى لواء بني كنانة في اربد وعملت مديرا للمركز التعاوني، وبقيت في هذا المركز حتى سنة ١٩٩٣ ... أي حتى الانتخابات النيابية التي خضتها ووفقت بالحصول على مقعد في مجلس النواب للمرة الأولى.

وخلال عملي كنت قد تابعت دراستي، فحصلت على دبلوم برنامج التخطيط التربوي العربي للتخطيط في الكويت وكان ذلك سنة ١٩٨٥. وكذلك على دبلوم وسائل الاتصال التنموي والذي كان في مستوى برنامج بين القاهرة والمانيا الغربية.

وبعدها حصلت على دبلوم تدريب المدربين من تورينو في ايطاليا.

■ التقيت زوجتي خلال عملي في بني كنانة وحصل النصيب

مجلس النواب والوزارة

*** ما هي حكايتك مع مجلس النواب، ووزارة الدولة؟**

- كنت قد خضت الانتخابات النيابية سنة ١٩٩٣ عن دائرة اربد، وبفضل الله والنشامى من اهل الوطن فزت ودخلت المجلس.

وعندما جاءت حكومة الكباريتي، شاركت في الحكومة وشغلت منصب وزير دولة وكنت معنيا بعملية اعادة هيكلة التنظيم التعاوني ... وبحمد الله استطعت خلال الوزارة تحقيق الكثير من الانجازات.

وعندما استقالت الحكومة - استقلت . وفي انتخابات ١٩٩٧ خضت الانتخابات النيابية للمرة الثانية، وهذه المرة عن جرش وانا الان في المجلس.

الكتل النيابية

*** على ذكر المجلس، فما هو تقييمك وانت النائب لدورتين، لمستوى اداء المجلس الحالي؟**

- في الحقيقة أنه وبرغم وجود مجموعة طيبة من شباب الوطن في هذا المجلس غير أنني أرى ان المجلس السابق كان الترابط فيه اقوى بكثير، وخاصة في صعيد تفعيل العمل النيابي كالتشريع والرقابة.

ولكننا مع هذا، لا نستطيع الجزم واعطاء صورة تقييم كاملة لمجلس عبر دورة واحدة، فقد تكون هناك اعمال ستكشف عن أداء وفاعلية أقوى خلال الدورات القادمة، وهذا ما نأمله.

*** الا ترى أن غياب الاحزاب والذي حاول النواب لتغطية نقصه تشكيل الكتل البرلمانية - اثر في اداء المجلس بشكل عام؟**

- أنا أرى أنه وفي ظل غياب حزب قوي عن المجلس، فإن الكتل البرلمانية مهمشة، فهي كثيرا ما تتغير، وكثيرا منها غير ثابت، وبعضها غائب.

والسبب كما أراه يعود الى غياب الترابط الفكري بين اعضاء هذه الكتل ...

*** وماذا عن كتلتك انت - كتلة الوفاق - ؟**

- كتلتي لن أتحدث عنها، خشية أن يقال أنني اقوم بالدعاية لها، رغم أنني ناطقها الاعلامي ... وما أستطيع قوله أنها متماسكة وقوية.

المشيرفة

*** ولو عدنا الى المشيرفة (جرش) مسقط الرأس، فماذا يمكن أن نسمع منك عنها ؟**

- جرش تعني الكثير، فهي الوطن الصغير، وهي تعني المحبة والوفاء.

الاسرة

*** وماذا عن اسرتك الصغيرة، كيف تمضي وقتك معها، في ظل مشاغلك الكثيرة ... هل تشعر أنك مقصر في حقها ؟**

- بدايه أنا متزوج منذ عام ١٩٨٣. ولدي خمسة اولاد وبنتان، والاكبر بشار في الصف الثامن الآن.

وحقيقة وفي ظل مشاغلي النيابية ومشاغلي مع الناس، فانني لا أجد الوقت الكافي للجلوس مع أطفالي. غير أن زوجتي ام بشار تقدر وضعي، وبالتالي فقد عودت الأطفال على مراعاة مشاغلي بدورهم. واطفالي وبرغم صغر سنهم، الا انهم يفهمون ويقدرون حجم مشاغلي.

والصحيح أنني أجد نفسي مقصرا معهم، فلا أذكر أنني زرت مدارسهم غير مرة، ولكن ماذا نفعل، فهذه هي حياة رجل العمل العام، يعطي أغلب اوقاته للناس والشعب ويكون الوقت الاقل من نصيب الاولاد.

■ أنا مقصر بحق أبنائي حتى أنني لم أزر مدارسهم سوى مرة واحدة

*** اذن، فام بشار تحمل عبئا ودورا اساسيا في رعاية شؤون البيت والابناء ...**

- ام بشار هي زوجتي وصديقتي، ورفيقة دربي. فهي من يقف بجانبي ويساندني على الدوام.

وزوجتي من عشيرة العبيدات، وقد حدث النصيب بيننا أثناء فترة عملي في لواء بني كنانة، وكانت هي تعمل وتدرس في نفس الوقت التربية الابتدائية في كلية عجلون وقدر الله أن نتعارف ونتزوج ونرزق ابناءنا السبعة ...

والحمد لله، فقد كانت ام بشار على الدوام نعم الزوجة والأم.

يوم مفلح الرحيمي

*** مفلح الرحيمي ... كيف يمضي يومه ؟**

- أنا اعتدت الاستيقاظ في وقت مبكر ... السادسة والنصف صباحا، وبحكم موقعي النيابي، فقد وضعت برنامجا، استقبل فيه الناس في المضافة فور استيقاظي من النوم، حيث اعتادوا هم على ذلك أيضا، ولذلك فما أن أصل المضافه حتى اجدهم في انتظاري وربما تستغربون اذا قلت أنني احلق ذقني داخل المضافة، وذلك حتى لا يشعر أحد من أبناء منطقتي أنني بعيد عنه. وتجد الحاضرين في المضافة جالسين بانتظار انتهائي لحلاقة ذقني. كما انني وضعت برنامجا لمشاكل الناس في "يوم الاثنين" وهكذا يمضي نهاري ما بين مجلس النواب، واستقبال المواطنين وحل مشاكلهم.

وحتى يوم الجمعة الذي من المفترض انه يوم راحة فانني استقبل خلاله الناس الذين يتوافدون باعداد اكبر لانهم يكونون متأكدين أنني موجود في البيت في ذلك اليوم.

وهذه حياة طبيعية بالنسبة لنائب ...

*** وخلال هذه الحياة، لابد وان مواقفا طريفة كثيرة تقع ...**

- بل وطريفة جدا .. رغم أنني الآن خالي الذهن منها، ولا يحضرني موقف بعينه.

*** هل تحدثنا عن طموحاتك ؟**

- طموحاتي كثيرة وكبيرة، وقد حققت البعض منها، ولا يزال البعض لم يتحقق وطموحاتي لا تقف عند حد النيابة أو الحقيبة الوزارية ....

الباميا

*** وماذا عن اكلتك المفضلة ؟**

- الطعام بشكل عام من أطايب الحياة، ولكنني أحب الباميا بشكل خاص ... وهي أفضل الطعام عندي.

*** شكرا جزيلا ل "أبي بشار"**

- شكرا ل "البلاد" واهلا بكم دائما.

مفلح الرحيمي في سطور

* مفلح الرحيمي الحراحشة مواليد جرش ١٩٥٦
* انهى دراسته الابتدائية والاعدادية في قرى جرش
* حصل على الثانوية العامة من ثانوية جرش
* حصل على بكالوريوس ادارة اعمال من كلية الاقتصاد من الجامعة الاردنية عام ١٩٧٥.
* في عام ١٩٧٩ تولى منصب مدير المركز التعاوني في جرش
* وفي عام ١٩٨٥ حصل على دبلوم برنامج التخطيط التربوي.
- بالاضافة لدبلوم وسائل الاتصال التنموي كبرنامج بين القاهرة والمانيا الغربية.
* وفي عام ١٩٩٣ فاز في الانتخابات النيابية عن دائرة اربد
* شغل منصب وزير دولة في حكومة الكباريتي
* وفي عام ١٩٩٧ ... فازفي الانتخابات النيابية، واصبح نائبا للمرة الثانية

في البلاد الاجتماعي هذا الاسبوع

في جبل النصر



الاسياخ تخترق اجسادهم ولايموتون!!

من ينقذ هذه الفتاة



من العذاب وكابوس الاعاقة؟

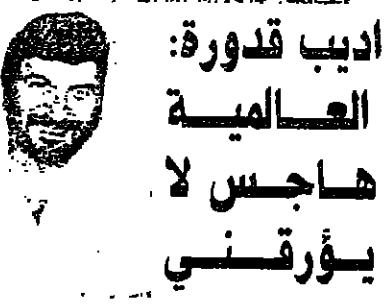
عذباه وقتلاه ثم القيا جثته على سكة قطار فهرسها..!



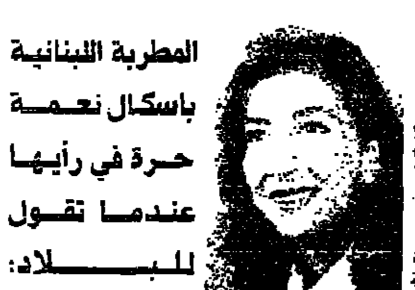
لقاءات مع صبايا المنتخب النسوى الكروي



الاقدام الناعمة تركل مقولة"لعبة الخشونة والرجولة"



اديب قدورة: العالمية هاجس لا يؤرقني



المطربة اللبنانية باسكال نعمة حرة في رأيها عندما تقول للبلاد:

عشرات المطربين ومئات الاغنيات بلا طعم او مذاق

المنتخب النسوي الكروي بعد التجربة الاولى رضى.... وطموح... وتطلعات

الاقدام الناعمة تركل مقولة "لعبة الخشونة والرجولة"



■ البلاد: محمود ابو داري

● حتى وقت قريب كان يطلق على كرة القدم من ضمن ما يطلق من التسميات والصفات «لعبة الخشونة والرجولة»، غير ان هذا وكما قلنا كان حتى وقت قريب، وتحديدا حتى ذلك الوقت الذي اقتحمت فيه الناعمات «جنسا» هذا المضمار واكسرن احتكار الرجل فيه.

وبدأت الحكاية في الثمانينات في الغرب وكانت البرازيل هي الدولة الاولى التي تتبلور فيه فرق لكرة القدم.

النسوية وبالناسبة لنا في الاردن، فق ظهرت كرة لقدم في مطلع العام الماضي «١٩٩٧»، وتبنتها الجامعة الاردنية بداية حيث تشكل المنتخب الوطني النسوي للعبة بعد ذلك وبرعاية من الجامعة الاردنية ايضا حيث ان جميع عضوات المنتخب هن من الجامعة.

وكانت اولى البطولات التي خاضها منتخبنا النسوي لكرة القدم البطولة العربية لكرة القدم النسوية واحرزن المركز الرابع بين ست دول عربية مشاركة.

وفي ضوء هذه المشاركة تحددت الكثير من الامور واتضحت بعض نقاط الخلل والعديد من الاحتياجات والهموم والمشكلات ان كان على صعيد اللعبة او اللاعبات.

غير اننا في «البلاد» اثرنا الابتعاد قليلا عن اجواء اللعبة وما آلت اليه بعد المشاركة الخارجية الاولى للمنتخب وحاولنا تسليط الضوء على زاوية اخرى لها علاقة اكثر باللاعبات واوضاعهن وحكايتهن مع المنتخب النسوي الاردني.

هيا القطامي

البداية كانت بتسجيل نقطة تحفظ من لاعبة الدفاع المتقدم في المنتخب هيا القطامي على الخشونة والنعومة في اللعبة حيث قالت ان الفكرة السائدة عن الخشونة غير صحيحة وتحديدا فيما يتعلق بكرة القدم النسوية وتمنت ان ينتهي هذا الاعتقاد السائد والذي سيزول في حال متابعة الجمهور للمباريات واطلاعه على سير اللعب بحسب تأكيدها.

وهيا مارست اللعبة منذ كانت طفلة صغيرة مع اشقائها... وعندما دخلت الجامعة الاردنية لدراسة التربية الرياضية انضمت على الفور الى المنتخب النسوي الذي كان في بداية تشكله .. واوضحت ان الاهل كانوا قد شجعوها على المضي في ممارسة هذه اللعبة.

واكدت هيا انها ستظل مستمرة في لعب كرة القدم مبدية املها في ان تتقدم اللعبة وتزدهر في الاردن وتحظى بالاهتمام والرعاية المناسبين من قبل المسؤولين والقائمين على الرياضة.

هيا النجار

ودخول هيا النجار الى كلية الرياضة في الجامعة الاردنية كان بهدف ممارسة رياضة كرة القدم بشكل خاص بحسب ما اكدته لنا، وكذلك للانضمام الى منتخب القدم النسوي.

وهي تلعب في مركز «صانعة العاب» المنتخب حيث تقول: انا منذ كنت طفلة امارس اللعبة في ذات المركز «صانعة العاب» وساستمر في ذات المركز حتى ما بعد التخرج.

وحول انطباعاتها عن المشاركة الاخيرة في مصر قالت هيا رغم حصولنا على المركز الرابع من اصل ست فرق مشاركة، غير اننا لم نستأ من النتيجة على اعتبار انها كانت التجربة الاولى.. بالنسبة لنا، بل على العكس نحن سعداء بما حققناه ونأمل ان تستمر المشاركات وان تزداد فرص الاحتكاك مع المنتخبات النسوية العربية والاجنبية حتى يكتسب المنتخب الخبرات والمهارات الضرورية.

وردا على ملاحظة ابديناها حول طبيعة تشكيلة الفريق والتي تلعب فيها ٥ لاعبات فقط والسبب الكامن وراء الالتزام بالخماسي بدلا من ان يكون عدد الفريق كاملا قالت هيا «في الوقت الحالي يشكل الخماسي منتخبا جيدا للاعبات لاكسابهن المهارات واللياقة البدنية، حتى يصبحن مؤهلات لخوض المباريات التي يكون فيها الفريق مكونا من «١١» لاعبة والتي تجري على ملاعب دولية.. وليس في صالات الخماسي المغلقة.

هنادي تفاحة

وفي ضوء المشاركة الاخيرة، طالبت هنادي تفاحة لاعبة الدفاع في المنتخب اتحاد كرة القدم بضم كرة القدم النسوية اليه لتصبح لعبة رسمية حتى تتمكن اللاعبات واللعبة بشكل عام من مجارات الفرق النسوية النظرية في الدول العربية من خلال خوض المعسكرات التدريبية والاحتكاك مباشرة مع تلك الفرق والمنتخبات للوصول الى مصافها.

كما طالبت هنادي بتوفير المدربين للعبة، والعمل على خلق الفرق النسوية في المملكة ليتسنى اقامة البطولات المحلية للخروج بافضل التشكيلات للمنتخب والارتقاء بمستوى اللعبة.

وتحدثت هنادي حول السبب الذي جعلها تتعلق بكرة القدم قائلة أنه يعود الى المبارة الاولى التي لعبتها في تلك المباراة كنت العب «ملاخمة» وتلت «شلوتين مؤلمين» مؤلمتين كانا السبب الذي جعلني وبشكل غريب اعشق هذه اللعبة وامارسها.

وشجعت هنادي الفتيات على ممارسة اللعبة منذ الصغر، وعدم الاكتراث الى ما قد يتعرضن له من تعليقات.

نانسي ابو صالح

ونانسي ابو صالح «لاعبة هجوم» وكما اخبرتنا دخلت كلية الرياضة ومارست العابا اخرى في بداية الامر ثم توجهت الى كرة القدم التي كانت تمارسها منذ الصغر، وقالت نانسي «احاول الان التركيز على تنمية ا مهاراتي في مراكز الهجوم المتقدمة... وسأستمر في التدرب وممارسة هذه اللعبة التي اعشقها وشجعني اهلي على خوض غمارها.

ويذكر ان الجامعة الاردنية كانت قد رعت فكرة تشكيل المنتخب النسوي لكرة القدم حيث تولت مديرة النشاط الرياضي بالجامعة السيدة نهاد البطيخي الاشراف والاعداد والمتابعة للفريق.

رولا .. اصابتها العدوى فأصبحت..

عاشقة الجمال

● رولا جهاد غندور صبية في التاسعة عشرة من عمرها ورغم انها تدرس المختبرات الطبية الا ان لها هواية تبتعد كثيرا عن الارقام والمعادلات واجوائها.

فرولا اصباتها عدوى فن الجمال المنتشرة في عائلتها، فاصبحت من عشاق هذا الفن

وشاركت في العديد من المهرجانات بفضل هذه الهواية وخاصة مهرجانات الازياء.

ومؤخرا شاركت رولا في مهرجان بترا للجمال وعن هذه المشاركة تقول. اعتبرها مشاركة ناجحة جدا .. وكم احب ان تتكرر التجربة.

وفي بترا، قدمت رولا عرضا لفساتين العرائس والسهرة وتسريحات ابداعية نفذتها والدتها.

تقول رولا: انا من عائلة فنية فوالدتي تعمل في مجال التجميل وكذلك شقيقتي» ... وعن هواياتها تؤكد طبعا ممارسة هواية التجميل وعرض الازياء.

سيدات روين لـ"البلاد" تفاصيل الطريقة

هكذا تحصل على قرض دون كفلاء وفوائد وشيكات..!!

■ البلاد: الهام ابو لاوي

● الجمعيات عبارة عن مؤسسات اجتماعية غير ربحية تساهم في تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي بعيدا عن الفوائد وشروط القروض الصعبة ومن الممكن ان تستمر الجمعية لمدة سنة بحيث يدفع كل شخص عشرة دنانير شهريا فيحصل على مبلغ ١٢٠ دينارا وتستمر بحيث ينتهي الدور عند احد الاشخاص.

ومن هنا نخرج بفكرة ان الجمعيات استطاعت تحقيق وانجاز العديد من المشاريع الانسانية والتجارية بدون اي فوائد او ضرائب واستطاعت حل المشاكل العديدة التي كانت مستعصية على الكثير من العائلات الفقيرة واصحاب الدخل المحدود.

وهناك عائلات عديدة كانت مشرفة على الافلاس والديون قد قصمت ظهرها واثقلتها فكانت الجمعيات التي مدت لتلك العائلات لتنقذها من براثن الدين والسجن والظروف الصعبة.

ودوما فكر الناس بعمل جمعية بدلا من ان يفكروا بالحصول على قروض من البنك حتى لا تترتب عليهم اي فوائد ولماذا يضطرون لعبء الفوائد طالما انهم يستطيعون الحصول على نفس المبلغ دون فائدة.

تكاليف انجاب طفل

فهناك مثلا ريما نزيه عساف، والتي قررت الدخول في احدى الجمعيات عندما كانت مقبلة على انجاب طفل وعن ذلك قالت من الطبيعي ان انجاب الطفل كان يتطلب نفقات وتكاليف كبيرة ولما كانت حالة زوجي المالية متواضعة نسبيا فقد خطر لي اللجوء للاقتراض من احد البنوك ولكن سرعان ما استبعدت الفكرة لان القرض يعني فوائد متراكمة ومعاناة في تأمين الكفلاء وما الى ذلك كما خطر لي ان اقوم باستدانة بعض المال .. وهذه الفكرة ايضا استبعدتها لانه تعني انني ملزمة بالسداد خلال فترة قصيرة وهو ما لم اكن متأكدة من قدرتي على الوفاء به»

واخيرا وكما تقول ريما جاءت الفكرة من احدى جاراتي والتي قالت لي ان الحل يكمن في مبلغ شهري بسيط ادفعه لقاء حصولي على ما يشبه القرض غير انه بلا فوائد ولا يحتاج لكفلاء وببساطة كانت الفكرة تتحدث عن دخولي في احدى الجمعيات التي تشترك فيها نساء الحي.

وبالفعل تحقق لريما مبتغاها وحلت مشكلتها عبر تلك الجمعية .. حالها حال الكثيرات من المشتركات اللواتي كانت كل واحدة منهم قد دخلت الجمعية لسبب يعنيها ويهمها كشراء قطعة اثاث، او ذهب او ارض.

زواج الابن كان البداية

واحدى السيدات التي يلجأ اليهن في العادة من قبل نساء حيها حتى تنظم امر ادارة الجمعيات وهي فادية قنايلو حدثتنا عن بداياتها مع الجمعيات قائلة انها انبثقت منذ ان واجهتها مشكلة تزويج احد ابنائها.

وتوضح قنايلو عندما واجهتني المشكلة حاولت بكل السبل حلها ولكن لم تجد اية وسيلة نفعا في تأمين المبلغ اللازم فخطر لي البدء بتشكيل جمعية من نساء القرية ووفقت في الحصول على موافقة عشر منهم على دفع ٥٠ دينارا شهريا وبالنسبة لي فقد اشتركت بنصف سهم اي انني واحدة اخرى اشتركنا باسم واحد فتدفع النصف وانا النصف الاخر.

تلك كانت البداية التي مكنت قنايلو من تأمين تكاليف خطبة ابنها وبعدها الفت جمعية اخرى مدتها سنة لتؤمن تكاليف الزواج.

والان ها هي تخطط كما اوضحت لنا لتأليف جمعية ولكن بمبلغ اكبر وذلك لانها مقبلة على شراء شقة.

تقول قنايلو عندما يشعر المرء ان كافة الوسائل في سبيل جمع المال باتت صعبة المنال فانه يبدأ بالادخار لتوفير المبالغ المطلوبة ولكنه بالتأكيد سيبدأ بانفاق مدخراته اولا باول ولكن ان بدأ بالادخار بالاشتراك مع آخرين فالامر حتما سيختلف.

ففي الجمعية فالشخص اولا لا يحمل هم الاستدانة لانه لا يكون مدينا بمعنى الكلمة ثم انه غير مطلوب منه للحصول على المبلغ المطلوب احضار كفلاء وعقارات كما يحدث في البنوك، اضف الى كل هذا انه لن يتكبد دفع مبالغ اضافية زائدة عن المبلغ الذي اخذه وتحت اسم فوائد مركبة والحكاية ببساطة ان كل ما دفعته سيعود اليك.

الدور والقرعة

وسألنا السيدة قنايلو الا تخشون ان تمتنع احدى المشتركات عن الدفع او ان يدخل النصب والاحتيال في ساحة الجمعية؟ فردت بثقة ان ذلك غير وارد على الاطلاق.

واوضحت هناك اشتراطات للمشتركات منها ان تكون المشتركة لسيدة تعرفها جميعا ويفضل ان تكون من القريبات او الجارات وهذه مسألة هامة تحول دون وقوع ما قد يخشى من وقوعه

وهناك انظمة واعراف تحكم الجمعيات منها ما ذكرته لنا قنايلو والمتعلق بالادوار .. والتي يتفق عليها بين المشتركات واذا وقع الخلاف فانه يتم اللجوء الى نظام القرعة لتحديد اولويات الادوار في الحصول على مبلغ الجمعية.

وتقول «لو شعرنا يوما اننا سنختلف فاننا نلجأ للقرعة ولاننا نحب بعضنا ونحترم واحدتنا الاخرى فاننا نتفهم حاجات بعضنا فقد يحدث ان تقع احداهن في ظرف مالي فتطلب ممن يكون دورها في الحصول على مبلغ الجمعية اعطاءها الدور فيكون ذلك بالتفاهم.

طقم طبخ

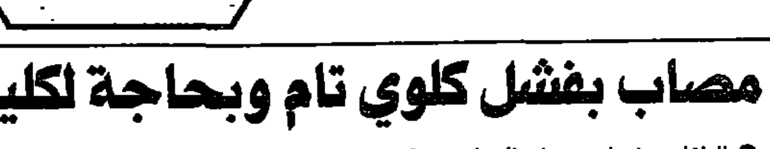
وتقول احدى الامهات امل حلمي ظاهر انها اقتنعت بفكرة الجمعية عندما تعبت من دخول المطبخ واتمام عملية الطهي التي تتطلب وقتا طويلا وتقول: شاهدت طقم طبخ في احد المنازل واستهواني ذلك الطقم الذي يتم عملية الطهي بدون ماء ولا زيت ولا احتاج معه للوقوف بجانب الغاز طوال الوقت لتحريك الطعام وعندما كان ثمن تلك الطقم غاليا جدا وانا احببته واردت الحصول عليه باي وسيلة واي شكل فقد كان اول ما خطر ببالي هو تأليف جمعية مع نساء الحي الذي اقطنه وبالرغم من ان حالتي المادية جيدة الا ان المبلغ كان كثيرا وفعلا الفت الجمعية وحصلت على الطقم بعد سنة من دخولي الجمعية التي ما زالت ادفع اقساطها الى اليوم.

● سهى أيوب

والان انا سعيدة جدا لانني مرتاحة من عبء الوقوف في المطبخ لساعات طويلة.

تكاليف سفر

سهى ايوب سيدة سمح لها زوجها بالسفر عند اختها بالضفة الغربية لكنها فضلت ان تتحمل هي وحدها فقط مصاريف الرحلة ولانها كانت متحمسة جدا لفكرة السفر فكان اول ما فكرت فيه هو اشتراكها باحدى الجمعيات وكان لها ما ارادت بدون اي عائق يمنع من اشتراكها سألناها الا تخشين من ان لا تلتزم احدى المشتركات بالجمعية بالدفع فاجابت بالنسبة للجمعيات التي اشك انني لن احصل على ما استحق منها فانني اوقع جميع المشتركات على شيك بالمبلغ عند استلامهن له ولا تأخذ احداهن ذلك الشيك الا عندما تنتهي الجمعية وتلك الطريقة آمنة جدا حيث انني اكون على معرفة بما يجري حولي مع هؤلاء الاشخاص المشتركين والذين اعرفهم معرفة سطحية فقط فما الذي سيضمن لي استعادة حقي في حال غرر بي .. هذه مسألة لن اتخلى عنها ما دمت مواظبة على الجمعيات.



مصاب بفشل كلوي تام وبحاجة لكلية

● الطفل سفيان عدنان الحارون «٩» سنوات يعاني من فشل كلوي كامل، وهو بحاجة لزراعة كلية. وفصيلة دمه "O" سالب وهو موجود حاليا في مستشفى الجامعة الاردنية ويذكر ان سفيان يعاني من الازمة الكلوية منذ ولادته، وقد تضاعفت الحالة معه حتى بلغت ما بلغته مؤخرا.

عنوان ذوي الطفل ورقم هاتفهم موجود لدى جريدة البلاد.

الكلب الاب صعق ودخل كوخه ولم يخرج الى الان

كلبة تلد ١٩ جروا !!

● فوجئت احدى العائلات في اوكلاند حين رات ان كلبتها ميستي قد وضعت ١٩ جروا. وقد اصيب الكلب كلاوس بصدمة نفسية شديدة حين شاهد افراد اسرته الجديده وهم ١١ اناث و٨ ذكور، ولم يسعه الا ان دخل الى كوخه للإنفراد بعيدا عن المشهد ولم يخرج من الكوخ حتى الإن. ومما تجدر الاشارة اليه هو ان "ميستي" لم تتمكن من ولادة ١٦ من ابنائها الا بعد ان اجريت لها عملية قيصريه.



في جبل النصر بعمان
الخناجر والسيوف والاسياخ تخترق اجسادهم ولا يموتون

■ تحقيق: اسماعيل ابو قاعود

● عند مرحلة معينة، تدب في الرجال الذي عروا صدورهم وظهورهم، حالة غريبة، يسهل معها اكتشاف الانطفاء في حدقات عيونهم، بعد ان تكون الالتماعة الطبيعية قد غابت... مع غيابهم عن الدنيا.

ولا تمر لحظات بعد ذلك حتى تنطلق احداث الحكاية الاغرب من الخيال.

حيث تبدأ القضبان الحديدية المدببة الرؤوس والتي تتروا اطوالها ما بين السنتيمترات والامتار، باختراق الصدور والنفاذ من الظهور... ودون ان تسيل قطرة دم واحدة!!

وتبدأ بعد ذلك مشاهد اختراق الخناجر للجماجم والاعناق والالسنة، وتلج القضبان الحديدية خلال جلود الوجوه وعظام الاكتاف والاقفاص الصدرية والخصور والبطون والالسنة وكل هذا دون دم او صرخة الم او حتى انين وجع.

ولا يلبث الرجال عند انتهاء الحكاية!! سوى لحظات قصيرة يعودون بعدها الى الدنيا، فيرتدون ملابسهم وعلامات الاجهاد -والرضا في نفس الوقت- ترتسم على وجوههم..

وعندما ينفض مجلسهم تراهم يعودون الى بيوتهم سيرا على الاقدام، وهم في كامل حياتهم، مع انهم علميا، وكما علق احد الاطباء ينبغي ان يكونوا ضمن الاموات.

فعلميا، وعندما يخترق القضيب الحديدي الذي يطلق عليه «الشيش» عند اصحاب هذه الافعال لاحشاء الانسان، فانه يهتك ويدمر العديد من الاعضاء التي تكون في طريقه قبل ان ينفذ خارجا من الجهة المقابلة... كالكلى والطحال والامعاء والمعدة وغيرها .. وبالتالي فان البقاء على الحياة يصبح امرا خارجا عن حدود المنطق.

الشيخ عمر الرفاعي

وامر الاتيان بمثل هذه الافعال ليس حكرا على شعب بعينه فتجدها لدى الفلبينيين والهنود والصينيين... كما تجدها عند العرب.

فهل السر الكامن وراء القدرات التي تتطلبها هذه «الافعال» هو ذاته لدى جميع هذه الشعوب؟

يجيب عن هذا السؤال صاحب الزاوية الرفاعية في جبل النصر بعمان الشيخ عمر الرفاعي الذي يقوم واتباعه بممارسة ضرب «الشيش» والخناجر وغيرها في مناسبات متعارف على مواقيتها بما بينهم.. ويقول: القاعدة تقول: اذا رأيت رجلا يطير في الهواء ويمشي على الماء، فلا تأمن له، حتى تعرض اعماله على الكتاب والسنة، فان كانت مطابقة لهما، فان القدرة على ممارسة هذه الاعمال تكون من باب الكرامة التي يهبها الله للصفوة من عباده، وان كانت مخالفة للكتاب والسنة، فتعد استدراجا من الشيطان وسحرا وشعوذة ولا تمت للكرامة بصلة.

الزاوية

والشيخ عمر الرفاعي ٤٧ عاما، كنا قد امضينا بضع ساعات ونحن نجوب شوارع جبل النصر بحثا عن زاويته، وعندما عثرنا عليها، اكتشفنا انه كان غير متواجد فيها، ولا في منزله الذي يشغل الطابق الثاني من البناية التي تضم الزاوية.

غير ان احدهم تبرع باعطائنا رقم هاتف المحل التجاري الذي يملكه في منطقة القويسمة، فاجرينا معه اتصالا هاتفيا وطلبنا اليه قبول استضافتنا فرحب، وحدد لنا التاسعة والنصف من صباح اليوم الثاني كساعة نلتقيه فيها.

وفي الموعد كان يتسقبلنا على باب بيته بحرارة ثم طلب منا ان نتبعه الى الزاوية في الطابق الاسفل ريثما يهيء نفسه ويلحق بنا...

وعندما دخلنا الزاوية وجدناها خالية تماما كانت عبارة عن قاعة كبيرة مستطيلة الشكل .. اشبه ما تكون بـ «مضافة» او «مجلس» وكانت بعض جدرانها قد اكتست بالقماش الاخضر، فيما غطت ستارة كبيرة لوحة ثبتت على احد الجدران تضم عددا كبيرا من الصور التي التقطت للشيخ عمر واتباعه وهم منهمكون في ضرب الشيش والخناجر، فيما غطت ستارة لخرى في صدر الزاوية جانبا من القضبان الحديدية «الشيش» والخناجر والسيوف التي تستخدم من قبل الشيخ الرفاعي واتباعه الى جانب مجموعة لا بأس بها من الكتب.....

> ■ الصدور والظهور والرقاب والالسنة...مواقع محبذة للطعن

جلنا بعيوننا قليلا في محتويات الزاوية قبل ان نخلع احذيتنا، ونجلس على «الفرش» التي مدت على جنبات الزاوية وتخللتها الوسائد الثقيلة.

وما هي سوى لحظات حتى كان الشيخ عمر الرفاعي يدخل من باب الزاوية وهو يحمل بيده «صينية» عليها ابريق شاي وبعض الكاسات الفارغة جلس وبدأ بالترحيب بنا مرة لخرى ثم سكب لنا الشاي.

الطريقة والصوفية

كان اول ما قفز لاذهاننا تسمية الزاوية الرفاعية فسألنا الشيخ عمر عنها فقال.

اصل تسمية الطريقة الرفاعية كان نسبته لسيدنا احمد الرفاعي، والطريقة الرفاعية كما يقول الشيخ عمر هي من الطرق الصوفية... ويوضح اصل التصوف يعود الى زمن الانبياء وما من نبي الا وتصوف ومعنى كلمة صوفي هي الصفاء بين العبد وربه ومعناها الزهد والتقشف ولبس المرقعات والزهد بما نملك اقتداء بسيدنا ابي بكر الصديق بالاضافة الى كثرة الصيام اقتداء بسيدنا داود وادريس فقد كانا يصومان النهار ويقومان الليل... والتصوف اصلا هو الافتقار الى الله والبعد عن الدنيا... والتصوف ايضا محبة الدنيا اقتداء بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونضرب مثلا فقد عرضت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من قبل الله عز وجل عن طريق سيدنا جبريل فرفضها.. وقيل له لو اردت ان نجعل جبال مكة ذهبا وفضة خلفك لجعلناهما، فرد رسول الله على جبريل انه يريد ان يجوع يوما ويشبع يوما واليوم الذي يجوع فيه يمضيه في التضرع الى الله.. واليوم الذي يشبع فيه يمضيه في حمد الله عز وجل.

اصل الطريقة وعن اصل الطريقة الرفاعية وبداياتها قال الشيخ عمر: لقد لقن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيدناعليا الطريقة الرفاعية وقد اشتهرت الطريقة باسم الامام الرفاعي لكثرة الكرامات التي جرت على يده مثل الضرب بالسيف والامساك بالافاعي والدخول في النار وشرب السم وكل هذه الاشياء اعطيت لسيدنا احمد الرفاعي عن طريق جده محمد عليه الصلاة والسلام.

وروى الشيخ عمر لنا قصة يتناقلونها ولها علاقة باصل طريقتهم عن الامام الرفاعي قائلا: في يوم من الايام كان الامام الرفاعي يجلس في مجلسه الذي يجلس فيه من قبله اكثر من ثمانين الف عالم حيث تكلم الامام عن سيرة الرسول جملة من الكلام تتعلق بحادثة شق صدره عليه الصلاة والسلام فقال الرفاعي: لم يصدقوني فيما نقلت... وفي تلك الليلة رأيت جدي رسول الله في المنام فقلت له: يا سيدي لم يصدقوني بما تحدثت عنك فعلمني فقال لي: يا احمد هي لك ولا تباعك ليوم القيامة... وعلمني ماذا اقرأ قبل اظهار هذه الكرامة وبعد اظهارها.

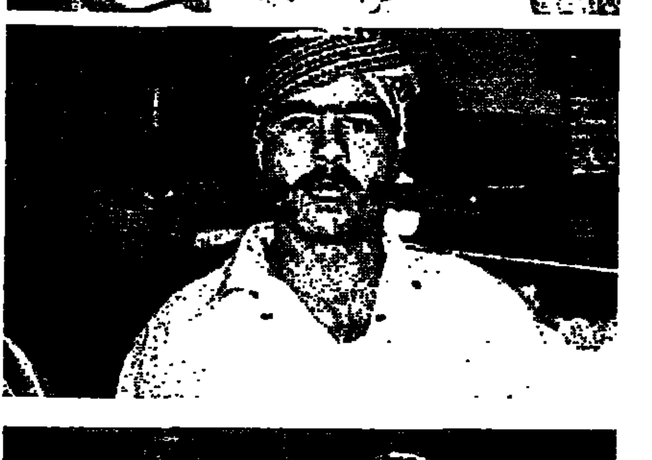
ويستدرك الشيخ عمر ونحن ايضا لا نستطيع ان نظهر هذه الكرامة الا بعد تلاوة القرآن والتسبيح والتهليل. ويمضي في الحكاية قائلا وفي اليوم الثاني قال سيدنا احمد الرفاعي في اجتماعه بالعلماء والناس... بالامس كذبتموني عن سيرة رسول الله وفي هذا اليوم ساحقق واظهر ما حصل لرسول الله ثم قال لاحد اتباعه امام الناس: الي بمديتي «اي السكين» وشق صدره امام الناس... ثم مسح عليه حتى يظهر لهم ان ما فعله ليس سحرا او شعوذة.

ونحن ايضا اصحاب الزاوية الرفاعية على استعداد بامر الله ان نظهر هذه الكرامة اينما كنا وفي اي وقت ليس لاجل القيل والقال بل لاحياء سنة سيدنا رسول الله.

قلنا للشيخ عمر: وسر اظهار هذه الكرامة.. ما هي صفات من تنقلوته اليه وتعلمونه اياه فاجاب «لا استطيع ان اعطي سر اظهار الكرامة لاي شخص... الا من كان لديه الصدق والوفاء والاخلاص ومن وجدت فيه انه اهل لهذا السر حتى يظهره في اي زمان ومكان»

الزاوية موجودة منذ عشرين عاما كما اخبرنا الشيخ عمر والذي قال لن الاقبال عليها «كبير جدا» لانها صلتها بالله ورسوله.

واضاف: هذه الطريقة منتشرة في دول افريقية كثيرة وهذه الكرامة ليست للرفاعية فقط بل لكل انسان يريد ذلك ولان هذه الكرامة حقيقة فهي تترك اثرا يدوم عشرات السنين بعد الضرب بالسيوف وغير ذلك والضرب لا يؤثر على الانسان مهما بلغت قوته لانه شيء خارق للعادة بقدرة الله.







■ شيخ الطريقة: لا استطيع اعطاء السر لشخص الا اذا كان مستوفيا للشروط

ستة عشر عاما من الاسر في ايران عاد بعدها يصرخ

الصبيحي: انقذوني

● ما ان استقل نادر حسن صبيحي طائرة العودة من ايران بعد اسر استمر ستة عشر عاما جراء مشاركته في حرب الخليج الاولى بين ايران والعراق قاتل فيها الى جانب الاخير حتى بدأ يحلم بالاستقرار وقضاء ما تبقى من حياته بعيدا عن ظلمة السنين الفائتة.

عاد الصبيحي ولكن سرعان ما اكتشف ان الفجوة كبيرة بين الحلم والواقع ... فقد تجاهلت الحكومة مساعدته وتنفيذ رغبة الديوان الملكي العامر الذي وعده بما يغنيه حاجة السؤال.

وهذه قصة اسير الحرب اسير الحاجة كما يرويها بلسانه.

اوضاعنا لا تسر عدوا ولا صديقا فزوجتي «مطلقتي» حاليا مصابة بالجلطة واحد ابنائي مصاب بالشلل ومنزلنا وضعه مأساوي ولا يمكن العيش فيه بهذه الكلمات بدأ الاسير المفرج عنه سرد حكايته لـ «البلاد»

وتابع قوله انه وبتاريخ ١٩٩٧/١٢/١١ وتقديرا لجلالة الملك الحسين وتكريما لزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى الجمهورية الاسلامية الايرانية وللمشاركة في القمة الاسلامية التي عقدت في طهران قامت الحكومة الايرانية باطلاق سراحه وزميل اخر من الاسر خالد علي عوض.

واضاف وحين وصلت الى مدينتي اربد وجدت اوضاع اسرتي بحالة لا تسر «فمطلقتي» ام اولادي مريضة ومصابة بجلطة وكذلك ولدي ثامر مصاب بشلل ويحتاج الى رعاية وعلاج، ومنزلي تعرض لحريق في السابق ودمر كل شيء فاصبح المنزل بحالة يرثى لها ويحتاج الكثير لاعادة صيانته.

وقال بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧ تمت دعوتي انا ومطلقتي المريضة وابنائي الى الديوان الملكي العامر بعد ان علم صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن بوضعي ووضع اسرتي حيث اخبرني رئيس الديوان الملكي العامر بأنه تنفيذ امر وتوجيهات جلالة الملك الحسين باعادة الاعتبار لي ولعائلتي من خلال صرف راتب تقاعدي شهري وتأمين سكن منفصل لي وترميم منزل مطلقتي والتي تعيش فيه مع ابنائي بالاضافة الى تسديد ديون مطلقتي وديوني قبل الاسر وصرف بطاقات معالجة لي ولافراد اسرتي وتسديد ثمن قطعة ارض للمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

● الرسالة التي رفعها لجلالة الملك

ويستمر الصبيحي في سرد حكايته قائلا: بأن الحكومة لم تنفذ شيئا مما وعد به ويقي وضعه كما هو .

واضاف انه ايضا كان قد حصل على علاج شامل على نفقة مكتب سمو الامير الحسن الا انه حين ذهابه لمدينة الحسين الطبية للعلاج طلب منه تسديد «١٠٠٪» من نفقات العلاج وهو لا يملك اجرة المواصلات فعاد دون علاج.

هذا الوضع الذي يعيشه دفعه لرفع رسالة الى الديوان الملكي العامر شرح فيها معاناته وجدد مطالبه خلال مقابلته لجلالة الملك الحسين التي لم تنفذها الحكومة لغاية الان.

وطلب برسالته صرف راتب تقاعدي شهري وبناء بيت منفصل له عن مطلقته المريضة وتسديد ديون الزوجة القديمة وصرف بطاقات معالجة مجانية لعائلته في مدينة الحسين الطبية، اضافة الى جملة مطالب اخرى.

طفلة تعيش سنوات من العذاب

من ينقذ انوار من براثن الاعاقة؟

● من الذي سينقذ انوار علي احمد العلي من شبح الاعاقة الدائمة؟ ومن هو المسؤول عن تفشي المرض في جسمها؟

انوار طفلة تعيش كباقي قريناتها وبنات جنسها تبلغ من العمر ٣ سنوات و٨ اشهر تأكل وتتنفس ولكنها تعيش في خوف دائم من المجهول الذي ينتظرها بسبب هذا المرض الذي الم بها.

كانت البداية عندما شعرت انوار باعراض مرضية خفيفة وعند اول زيارة للطبيب اتضح انها تعاني من تليف كيسي بالرئتين وهو مرض وراثي ومن النوع المزمن يصيب الرئتين ويؤدي الى التهابات حادة بالقصبات الهوائية وارتفاع في درجة الحرارة في الجسم وسعال شديد ويحتاج المريض لدخول متكرر الى المستشفى كل اربعة شهور ولمدة تتراوح من عشرة الى اربعة عشر يوما بحيث يحتاج المريض خلال دخوله الى اخذ مضادات حيوية وابر وانزيمات.

ومن اعراض المرض الجانبية والخطيرة انه يتسبب في بطء نمو المريض لذلك يحتاج المريض الى كبسولات «انزيمات البنكرياس» وهي ذات كلفة عالية جدا وغير موجودة اطلاقا لا في السوق المحلي ولا بوزارة الصحة.

وعند سؤالنا للاب عن حالة ابنته الصحية واحواله المادية فهمنا منه انه يعمل بمهنة عامل وبالنسبة لحالته المادية فهي متدنية جدا ويسكن مع زوجته واولاده في غرفة واحدة وعنده ثلاثة اطفال.

ويضيف والد انوار قائلا: كل ما استطعت الحصول عليه هو اعفاء من الديوان الملكي وعندي تقرير طبي مصدق يؤكد ما تعانيه ابنتي وهي تحتاج الى دواء يعمل على زيادة النمو ويكلف ٤٥ دينارا للعلبة الواحدة علما بانها تحتاج الى علبتين شهريا هذا في حالة توفر العلاج لانه مفقود من السوق.

ويوضح الاب ان حالة ابنته بدأت عندما كانت في السنة الاولى من عمرها وللان لا يستطيع توفير ثمن العلاج بشكل دائم.

بالنسبة لامها فهي تعيش في حالة قلق دائم حيث ان اكثر شخص يجلس بجانب الطفلة ويراها وهي تتألم هي امها وتتمنى في كل صلاة لو ان ابنتها عادية وتلعب كباقي بنات جنسها.

والامل في العلاج ضئيل جدا حيث ان تكلفة العلاج كبيرة جدا بالنسبة للحالة المادية ويسهب الاب في حديثه فيقول بانه الان خائف جدا من ظهور اعراض المرض على اطفاله الاخرين او ان ينجب طفلا جديدا فيصبح مثل اخته وتستمر هذه المأساة في تفاصيلها.

الممثل الكبير اديب قدورة لـ «البلاد» :

العالمية هاجس لا يؤرقني

■ البلاد: خالد اللوباني

● يرى برتولد بريخت «بانه ليس ثمةشيئا بامكانه ايقاف الافيال الهائجة سوى الافيال المتوحشة.

وعلى هذه الارضية كانت شخصية «عطاف» ومن قبلها «بو علي شاهين» صرخة في وجه الظلم والقهر وتعبيرا عن رفض الضمير الجمعي لعلاقات الاستغلال وتدمير الذات البشرية.

فعندما حمل عطاف و «بو علي» البندقية كان ذلك تعبيرا عن انتماء واع لقضية الانسان المقهور في كل مكان، وتاكيدا لمسالة جدوى المقاومة وبالقوة فقط لهذا القهر والاستغلال.

ولم تكن هذه الشخصيات بعيدة في واقع الحالة عن الممثل الكبير اديب قدورة الذي جسدها على الشاشة الكبيرة في فيلم «الفهد» أو في مسلسل «الحب والشتاء» الذي جسد فيه شخصية «عطاف» على الشاشة الصغيرة.

لذلك كان الحوار مع الممثل الكبير اديب قدورة يحمل اهمية كبيرة فقد حدثنا عن هذه التجربة الثرية التي قدم خلالها اهم الاعمال والتي قدمت بدورها الدراما العربية عالميا بشكل مبكر.

نتمنى على الفنان الكبير اديب قدورة ان يحدثنا عن البدايات

ربما كانت بدايات اغلب الفنانين في سوريا وخصوصا الرعيل الاول قد انطلقت من المسرح... وبالنسبة لي لم اكن شاذا عن هذه القاعدة فبداياتي كانت مسرحية الفن التشكيلي فاتابالاساس خريج كلية الفنون الجميلة وعملت استاذا للفن ثم توجهت الى المسرح وقدمت عددا من المسرحيات تم تقديمها في اغلب مدن القطر العربي السوري...

ثم جاءت النقلة للسينما اثر النجاح الذي تحقق لي في احدى المسرحيات حيث كتبت الصحافة في وقتها كثيرا عن ادائي في هذه المسرحية وبدأ الحديث عن فنان قادم بسرعة الصاروخ.

هذا الامر دفع بالمخرج «نبيل المالح» لان يطلبني شخصيا للعمل معه في باكورة افلامه الطويلة في اواخر الستينات.

وفي البداية انتابني خوف شديد من هذه التجربة الا ان اصرار الاستاذ نبيل المالح على موقفه مني دفعني لخوض هذه المغامرة... وكانت الخطوة الاولى في فيلم «الفهد» الذي واجه عثرات كبيرة في بدايات تصويره وتوقف لفترات طويلة الى ان اعيد استكمال تصويره في مطلع السبعينات.

وكان هذا الفيلم نقطة انطلاقي الحقيقية في عالم الفن، حيث لاقى نجاحا هائلا في كافة اماكن عرضه كما حاز على جوائز عديدة في اكثر من مهرجان منها مهرجان «كارلو فيفاري» ومهرجان «لوكارنو» ومهرجان سينما الشباب في دمشق ونلت عنه جائزة احسن ممثل... وكان هذا كفيلا لان يدفع بي خطوات كبيرة للامام فقد انهالت على العروض من عدد كبير من المخرجين.

وفي ذلك الوقت طلب مني المخرج الكبير صلاح ابو سيف الحضور الى «مصر» والاقامة هناك بغرض اشراكي في عدد كبير من الافلام لكن وفائي للبلد الذي رعاني وقدمني دفعني لرفض هذا العرض.

وبعد ذلك قدمت مجموعة من الاعمال التلفزيونية والسينمائية منها فيلم «التمثال» وهو عن قصة «اللؤلؤة» للكتب الامريكي الشهير «جون شتاينبك» كما قدمت مسلسل الحب والشتاء مع الفنانة منى واصف وهو من اخراج الفنان الاردني القدير صلاح ابو هنود كما قدمت فيلم بقايا صور مع الفنانة الكبيرة نائلة الاطرش والفنان الاردني الكبير جميل عواد.

*** اين يرى اديب قدورة نفسه في هذه الاعمال؟**

– انا عربي فلسطيني وابن القضية وبالتالي فان الاعمال التي تحوي قيما نضالية وتدعو له هي الاقرب الي وبالتالي فان فيلم الفهد ومسلسل «الحب والشتاء» «وبقايا صور» هي اعمال قريبة جدا مني واجد نفسي تماما فيها كونها تعبر عن خلجات نفسي.

ولا بد ان اعترف هنا بأنني قد قدمت خلال مسيرتي الفنية بعض الافلام التي انا في واقع الامر غير راض عنها والتي عملت فيها على الاغلب بدافع الاحراج او نظرا للاوضاع المالية الصعبة.

*** هذا يقودنا الى سؤال... حول موقفك من قضية الالتزام في الفن.**

– دون شك ان للفن وظيفة ومحددة ايضا وهي الالتزام بقضايا المجتمع، فمهمة الفن والفنانين تقدم اعمال ترصد حركة الواقع وتقدم رؤيا للمتلقي تجعله يتلمس الطريق نحو تغييره.

اما تقديم تقدم اعمال بهدف التسلية فهي عملية لا تعني احدا. كما ان الاعمال التي تحمل مضمونا يحمل في طياته هموم الناس ومشاكلهم ومعاناتهم هي التي تبقى في الذاكرة بدليل انك حضرت الي وبذهنك عملين او ثلاثة لي وهي الفهد، والحب والشتاء، وبقايا صور وذلك بسبب واحد فقط كون هذه الاعمال لم تكن معنية الا بالهم الجماعي وقضية الانسان المقهور والمقموع.

اما الاعمال الفارغة المحتوى فهي سقطت من ذاكرتك كما سقطت من ذاكرتي انا، اذا الذي يبقى هو ما ينفع الناس فقط.

انطلاقا من اجابتك على سؤالنا السابق.. كيف يرى اديب قدورة دور الامكانيات المادية في تطوير العمل الدرامي؟

– بعيدا عن الشعارات البراقة انا شخصيا ارى ان الامكانيات المادية لها دور كبير في تطوير الفن اجمالا والاعمل الدرامية على وجه الخصوص، فانت ترى اليوم كيف استطاعت الدراما السورية ان تنافس الدراما المصرية وبقوة وان تكسب لنفسها حضورا عربيا كبيرا.

هل يعود سبب ذلك فقط الى قوة الفكرة؟ طبعا فالامكانيات المالية الكبيرة التي تقف خلفها كانت ايضا سببا هاما في هذا الحضور الكبير، خذ مثالا السينما الامريكية فهي تستطيع ان تقدم اعمالا تبهر المشاهد وتشده الى قاعات العرض من خلال الامكانيات المادية المختلفة التي تتاح للعمل السينمائي...

اذا هذه هي اهمية الامكانات المادية التي تتيح تطوير الاعمال الدرامية.

*** كيف يرى اديب قدورة المدخل لتطوير العمل الدرامي العربي؟**

– قد تبدو قضية الحرية هي الشرط الاول والاساس الذي يتيح تفتح المواهب سواء على مستوى كتابة النص او على مستوى الاداء او كافة العمليات الفنية، حيث يستطيع معها الفنان الدخول الى عمق اشكالات المجتمع وبالتالي اكسابه خبرة في التعامل معها وطرق تقديمها للجمهور بما يتيح له القدرة على نقد هذه الاشكالات وتقديم الحلول لها.

كما تتيح للفنان تقديم فن من مستوى رفيع جدا وبمضمون انساني.

كما يدفع توفر الامكانيات المالية بالاعمال الفنية الى مستويات اكثر ابداعا واكثر قدرة على تقديم نصوص فنية مبدعة.

*** شروط الوصول للعالمية كما يراها اديب قدورة؟**

– العالمية هذا الهاجس او الكابوس الذي يؤرق البعض، لا اراه ضرورة ملحة... فالفنان يقدم عمله وهو يحمل هما واحدا هو هم مجتمعه واشكالاته...

وصدقة في تقديم واقعه الاجتماعي هو الذي قد يدفع البعض لتكريمه عالميا، كما حصل مع كثير من المبدعين مثل نيرودا، ماركيز... لوركا ...الخ..

اذا الالتزام بواقع المجتمع واشكالاته هو اساس العمل الفني... ولكن تقديم العمل الفني في ظل هاجس مداعبة الاخر عالميا تجعل من العمل الفني كائنا ممسوخا.

والهموم كثيرة... والهواجس كثيرة... وسيبقى للحديث بقية مع هذا الفنان الكبير.

■ الاعمال الفارغة المحتوى تسقط من الذاكرة

قصة قصيرة: الاسم الاول له الاسم الثاني لعائلة كبيرة

■ تيسير نظمي

اهداء: الى الزا... اغلى ما املك

«لا اله الا هو» قال سائق التاكسي متذمرا «فن وين لجيب لك فكة خمسة دنانير؟» ظل صامتا وتساءل بينه وبين نفسه: اذا كان امتلاك خمسة دنانير شقة واحدة في يوم قائظ قد يشكل خيانة طبقية. ارتبك [illegible] اته ليس لديك فكة؟ ارتبك بهذا السؤال وتحسس [illegible] باثم ما قد يكون ارتكبه سهوا. القى على [illegible] سؤال السائق بسؤال اخير: عموما [illegible] بالضبط هو نفس العنوان... [illegible] «يعطيك العافية» وحالما ارتسمت على [illegible] الطبقية [illegible] بدوره «شاكرا» وابتسامته [illegible] وانطلق بسيارته.

توجه نحو سوبر ماركت [illegible] عنوان محمود [illegible] ماركت مجدا [illegible] قائظ. ثم سار [illegible] لسادس بناية [illegible] في المدخل [illegible] والحذر شرع يعد الادوار ولما تأكد من [illegible] مدخل المبنى. مطمئنا ايضا لوجود السيارات في [illegible] الشارع المحاذي مما يوحي ان الوقت مناسب للاستفسار [illegible] اعمالهم اما كون الوقت هو وقت غداء فهذا ما لم يخطر بباله على الاطلاق.

المهم انه اخيرا اهتدى للعنوان وهذا هو الدور الرابع وهذا هو الباب [illegible] المواجهة للمصعد مباشرة ثم ان كل دور يحتوي على شقتين اثنتين ولا مجال للخطأ.

التقط انفاسه وكتم انفعالا ما بالغبطة والفرح استعدادا لسماع صوت صديقه ثم تشكك لبرهة في احتمال عدم عودته من الخارج، فاطمأن – [illegible] الاقل – لزوجة الصديق ام غسان التي ستنقل خبر اهتدائه لزوجها الصديق ليصار الى تحديد موعد اخر للقاء. قبل ان يضغط الجرس فوجئ بالاسم المكتوب على لافتة باب الشقة الاسم الاول له لكن الاسم الثاني لعائلة معروفة. فكر. وهل يعقل ان يكتب اسمه الحركي على باب شقة في .. نسي اسم المنطقة ايضا.

هل يضغط باصبعه؟ لكن .. اذا تبين ان العنوان خطأ؟ التسكع في هكذا منطقة وهكذا احياء تهمة اكيدة لامثاله. نظر للافتة الشقة المجاورة.

الاسم الاول له والاسم الثاني لعائلة معروفة.

اي التباس يدور في هذا الدور عاد الى المصعد ضغط على زر الدور الثالث فتحرك المصعد دورا واحدا للاسفل اذن هو كان في الدور الرابع هذا مؤكد.

جال ببصره على لافتة الشقة المواجهة تماما للمصعد في الدور الثالث الاسم الاول له والاسم الثاني لعائلة معروفة نظر الى الشقة المجاورة الاسم الاول له والاسم الثاني لعائلة معروفة. سود الله وجهك يا ابا الليل... اية اسماء تجاورها واي التباس ملعون يدور في هذا المبنى. عاد الى المصعد مترددا ثم تركه [illegible] نازلا للدور الثاني. وليس ثمة فارقا بسيطا ايضا بين الدور الرابع والثالث والثاني هذه الشقة المواجهة للمصعد الاسم الاول له والاسم الثاني لعائلة [illegible] والشقة المجاورة ايضا وهدوء تام يلف الادوار والمبنى كله. [illegible] بباله [illegible] عبارة محمود درويش «عم تبحث يا فتى الادوية للكسور؟» [illegible] لكن اسم ابو الليل جميل، انه اسم الصدق والرفيق فهل يعقل [illegible] قد غير اسمه؟

[illegible] الاول. لا جديد الاسم الاول له والاسم الثاني لعائلة [illegible] بخطوات حاسمة هذه المرة. على زر الشقة المواجهة [illegible] الجرس بنفسه ثم سمع بنفسه صوت صديقه [illegible] زوجته او من ابنته او من خادمته ان: «شوفي من [illegible] عن ام غسان فقرح مطمئنا انه اهتدى [illegible]

[illegible] في موقع المستفسر. فقد مضت عشر [illegible] زوجة صديقه ومن المحتمل جدا انه هو الذي [illegible] «عفوا – ومبتسما – » هل هذا منزل [illegible] مترددة قالت: لا نعرف شخصا بهذا الاسم في [illegible] صوت صديقه من الداخل مستفسرا من امراته: من؟ [illegible] يسال عن ابو الليل» فاستدرك هو مصححا: عفوا .. لست ولحدا.. [illegible] ابو غضب» فاستدركت وفي عينيها نظرة ود منكسر: ابو غضب فجاءهما الصوت من الداخل صامتا، ان ثمة خطأ في العنوان وبخطوة حاسمة «اسف» ثم صعد الدرج الى الدور الخامس لم يكن هنالك دور خامس اصلا. لكنه قطع الشك باليقين عندما وجد نفسه على سطح البناية. لا ليل في هذه المنطقة وهذا الكون. الاسم الاول له الاسم الثاني له الاسم الاول والاخير: ابو غضب.

عطش الفتية

■ فراس عناقرة

قالوا: اربعة خامسهم كلبهم.
او ثلاثة رابعهم كلبهم.
قالوا بل هما في الغار اثنان،
وثالثهم باسد تراعيه بالوصيد.

فتية كانوا حين طوردوا، فاتجهوا جنوبا ليدخلوا في عباءة العشيرة مثل حواء ولدم اكلوا من تفاح الالهة فاصابهم طاعون الغضب فتشردوا...

قالوا: حاول ان يسرق وسائدته بكيدها فثمالت له الراس الكبير..

كانت تبيع جسدها لعطاش الرمل والسفر، وكن يشتري الارواح بجنات عدن، تبيع النقد بالنقد، ويشتري بالكلام كلاما.

حين ضربهم الطاعون في اول الفرار كانوا ثلاثة شجاع في فورة الشباب وثورة جميلة في ريعان الصبا ونداه... ثم كلب وفي.

بين رمل العاصفة في الصحراء جاءهم الغضب فانكشفوا:–

كلب ياكل الثرى من شرب العطش، كاهن استهوته شياطين الارض، وصبية اكلتها فتنة الجسد فانقلبت على وجهها، خسرت السماء، وربحت عالم الرجال.

هكذا وصلوا العشيرة يفرقهم الله والحجر، وتجمعهم الغربة وغضب الرمل.. وصل الكاهن تحت عباءة العشيرة، بحماية فرسانها مع القافلة القادمة ووصلت وحيدة تحت جنح الليل، تدلها ناقتنا «البسوس» وخلفها الكلب يلهث.

وعاشوا: كاهن في معبد على تلة حوله الفرسان وكبيرهم حاجبه، وامين سره، وبغي بين المضارب تحميها حرمة البسوس في خيمتها ضربت الاقداح الاولى عن سنوات عجاف تاكل الاخضر واليابس، وضرع الناقة كانت تفك ما انعقد، وتقرأ جعد السماء وغيها، وتحكي عن البطولات المنسية لاسلاف العشيرة واجدادها فاما الكلب فيلهث، بين المعبد والخيمة يلهث، مثل الميزان يلهث اسود في النهار.. وابيض في الليل ويلهث، ترعاه البغي ويطرده الكاهن، وهو يلهث.

٢– عطش العيشرة:–

في الصحراء مضاربنا، ورمضاؤنا نار، وبنا استجاروا، كالمستجير بالنار ارضنا صمت، جحيمها الصمت، والصمت صدا يعلو سيوف النخل، سدوم الاخرى بوابة الجحيم، وروح النار جمرة تشتعل في العود الاخضر...

ثم صغير مثل لهب في الظلمة يلمع:

امامنا صحراء، خلفنا جبل، عند منعقد الصخرتين كروم العنب هي زاد العشرة، خمرها وجمرها.. وماؤها، في قمة الجبل غابة الصبار، سياج الشوك يحمي مراح الناقة وماءها.

منذ عهد الاجداد كانت «اليسوس» لخرجها «الجساس» من جوف الصخرة، وبقيت منعقدا وعلامة العهد بين اليتامى ورب الماء والناقة.

قال الجساس لاجدادنا ونقلوا لابنائهم فنقلوا لابائنا واخبرونا: للماء حرمة يوم... سقاء الناقة يوم، ولكم اخر... وضرعها لكم ماء لاخر... فاحذروا ان تعقروها... يجف الماء، الضرع، وغيوم السماء.

عقروا الناقة لم تعرفهم من اين اتوا، كيف دخلوا.. ؟ .. لم عقروها؟ لكنهم اتوا

فدخلوا حرمة مراحها، وعقروها لم يتنبه الفرسان، ولم يتنبأ الكاهن... لكن العرافة قالت: الذي عقر الناقة سرق الماء، يموت بنصل «الجساس» لم نفهم، لم نسال لم نتكلم. قال فرسان العشيرة سناخذ بثار الناقة، ونمسح العار بالنار.

اشتعلت النار، لم تنطفئ ابدا جعلنا معبدا لها وكاهن مجوسي، من بيننا وبقي عار الناقة ايضا، قال كبير الفرسان: سندرب الصبيان على الكر والفر، فنسوا الكر واتقنوا الفر، قالوا سنجعل من النخل سيوفا فهي لاتصدأ، فقبلنا، قالك سحرم على عيوننا النظر لعظام الناقة حتى نروي «هامتها» فقبلنا قال وقال ودائما قبلنا.

غابتنا نحس، سماؤنا شمس ارضنا رمل، ماؤنا ملح، وهواؤنا نار.. حين ياتي تشتعل الارض والسماء، يصعقك ينثر بعينيك الرمال، يسالك: لم قدمت، بماذا تامل.. ؟ .. بماذا حلمت؟

الصحراء بوابة... افق مفتوح على الاحتمالات جميعا، اولها الموت.. موت الناقة موت الماء، فيها يقف الزمان .. يتكرر، المكان يتناسخ، وتقف انت لتحلم بالماء بالمطر .. قطر مطر، والمطر جمر، جف المرعى، والضرع، ينابيع الارض جفت، غيوم السماء، غزلان الندى، ظمأ الدهور يتفجر في حلق النخل صدأ... في شوك الصبار ملح ونار، في الكرمة خمر وجمر، وفي عظام الناقة عار...

الناس شركاء في الماء... والماء سراب..

قلنا للكاهن: استسقي لنار ربك لعل المطر ياتي،

لكنه ازور وجهه عنا، وتمتم: وعار البسوس، لن تتركوه، ونار الثار كيف ستشتعل كرة اخرى... ثم ناء بجانبه واخذ يخاطب النار: لمن هذه النار؟ نار الثار لمن، وهذه الارض المغسولة بالرمل هذه الريح لمن؟ الريح المحروقة بالرغشات، الرمل الزاحف بالافق، هذي القطعان، الكثبان الفرح المهدود لمن؟.. واخذ يطوف ويصرخ: لمن تبوح الارض باسرارها... كيف تبوح بماتها كيف تطفئ ماءها وجاء صوت مثل خوار الناقة:

هذه المتاهة ترجو الدليل فلا تجد، تسير فلا تصل، تنظر فلاترى... خفقنا، صمتنا، علوه صوته الاجش سراب وهم. انت الجساس، الماء وهم رؤياي، بابه الاجراس، صمام الكهف، الخوف وهم، سراب، ثم سقط حاول البعض دفعه، لكن صقر العشيرة صرخ: دعوه.

كانت اول القسوة، اول صرخة واول الصمت، صمتنا جميعا.. والصمت صدأ يعلو سيوف النخل.

الحكواتي الميت

سيدي....
لا تعدني جنديا....
لا تحسبني نبيا....
وجمجمة حارس الحديقة [illegible]
بندقيتك
وجواريه تستقبل ركام انفك
انا.... ابن الطفولة الاولى
وما استحقه التاريخ
[illegible]
فتجدني [illegible] مترعا [illegible]
[illegible]
قبل [illegible]
وتمحوني عتمة هذا
تعال نستذكر....
اخر حرب لنامعا....
انا كنت يومها صغيرا احبو
[illegible]
محتاجا كل قذيفة

تركتني وليس عدلا ان ابحر
في رحلة سلام بين الاعصار
والبحر
والنهاية...
[illegible]
اموات ...
اموات يا سيدي الابله...
نحن... اموات...

بيروت تنشط ثقافيا في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين

● بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين تقام في بيروت سلسلة من النشاطات الفكرية والثقافية والفنية هدفها قراءة السنوات الخمسين الماضية وتقديم رؤية نقدية للواقعين العربي والاسرائيلي من اجل اسشراف المستقبل وتقديم اقتراحات فكرية ورؤيوية للمساهمة في وعي عربي جديد انطلاقا من المحطة الراهنة التي وصلت اليها قضية فلسطين وقد شكلت نشاطات هذه الذكرى ضمن اربعة محاور اساسية:

المحور الاول/

دعوة مجموعة من المثقفين العرب وغير العرب لالقاء الضوء على مسار القضية والاسئلة الفكرية والثقافية والسياسية ويشارك فيها :غسان تويني، ادوارد سعيد، حيدر عبد الشافي اقبال محمد، اريك رولو.

المحور الثاني/

حلقتان دراسيتان الاولى بعنوان «صورة الذات، صورة الاخر» وتتمحور حول المرايا الثقافية المتقابلة التي صنعها الصراع، كيف ينظر العربي والفلسطيني الى اسرائيل والاسرائيليين، وكيف ينظر الاسرائيلي الى العربي والفلسطيني في الادب والتاريخ والسينما والعمارة.

المحور الثالث/

العروض المسرحية، حيث ستشارك فرق مسرحية من لبنان وتونس وسوريا في تقديم عروض مسرحية تتناول القضية الفلسطينية من بينها «الاغتصاب» لسعد الله ونوس ومسرحية «اربع ساعات في شاتيلا» لجان جينيه وغيرها

المحور الرابع/

السينما، حيث تقدم نخبة مختارة من الافلام الروائية والوثائقية الفلسطينية والعربية والاجنبية التي تناولت قضية فلسطين.

وقد بدأت فعاليات هذا الاحتفال الكبير في ٤/٨ وتستمر حتى ٢ تموز ١٩٩٨

غزل

لحبيبتي عينا ليل وجيد

ضم غابة ارملة
مشية امبراطور خجول

مشية قمر...
نصفه خمر
ونصفه .... عسل

وجه

الملم بقايا الفنجان
وارسم وجهك
تفاصيلا مرة
.. امتص البقايا
فتشتعل التفاصيل

السجن

زنزانة وحيدة....
سوداء كليل الصحراء
جمعتنا معا....
قصتان لحادثة واحدة
واضواء تنوس في
البعيد... البعيد
والقلب... هذا القلب...
تشعله الامنيات

لحظة

كان السؤال ..... ما
الحكاية؟
اليس لكل شيء
بداية...؟
فكان الجواب... تمهل
قليلا..
لكل شيء ... نهاية.

المطربة اللبنانية باسكال نعمة لـ«البلاد»

عشرات المطربين ومئات الاغنيات بلا طعم ولا مذاق!!

● *انها قبل كل شيء فتاة متواضعة جدا والابتسامة لا تفارق وجهها هي المطربة باسكال نعمة خريجة استوديو الفن الذي خرج العديد من نجوم الطرب اللبناني وهي عاشقة الاصالة التي صقلت الغناء بدراسة الموسيقى في المعهد الوطني اللبناني الكونسوفتوار بجانب ما تدرسه من علم للموسيقى على ايدي خبراء موسيقيين وملحنين امثال «جورج عبده» وغيره باسكال نعمة*

واثناء زيارتها الى عمان لاحياء بعض الحفلات الغنائية التقتها البلاد واجرت معها هذه المقابلة.

كيف كانت بدايتك الفنية وهل باسكال اسم فني؟

اسرتي تعشق وتحب الفن مثلها مثل كل الاسر اللبنانية واللبنانيون شعب خلق للابداع وادخال الحب الى قلوب الاخرين قديما كنت اردد اغنيات من سبقوني وخاصة سيدة الغناء العربي ام كلثوم ووالدي فنان وله مشاركات فنية عديدة عبر الاذاعة اللبنانية وغيرها.

وكبرت وكبرت معي هوايتي وموهبتي الغنائية الى ان تقدمت لاستوديو الفن وحصلت على الميدالية الفضية رغم استحقاقي للذهبية لكن كوني حصلت على مركز ثان او ثالث وسط العشرات فهذا فخر لي اما من ناحية الاسم فانا اسمي الحقيقي «بسكال نعمة».

استوديو الفن

يقال ان استوديو الفن رغم تبنيه للمطربين الجدد الا انه تعتريه بعض المجاملات الفردية .. ما رايك؟

انا لم اشهد مثل هذا النوع الذي تتحدث عنه فالمنافسة مطروحة بين الجميع والاختيار يتم بدقة متناهية لان القائمين على البرنامج نخبة من الموسيقيين وخبراء الاصوات وادباء وشعراء ومخرجون فاذا جامل عضو لا يجامل آخر وبكل صدق هم يتبنون الفنان الناجح.

هجوم الكبار

شن بعض الملحنين الكبار هجوما على المطربين الجدد واتهموهم انهم لم يقدموا اي جديد للاغنية بل اساءة اليها؟

كل ما قالوه صحيح وهم محقون في وجهة نظرهم في الاصوات الجديدة لان السنوات الاخيرة حملت على اكتافها عشرات المطربين والمطربات ومئات الاغنيات بلا هدف ولا طعم ولا مذاق سمعي وقد اثرت هذه الموجة على الاغنية كلمة ولحنا واداء وما يحدث في الوسط يجعلهم يقولون اكثر من ذلك.

اين انت؟

هل باسكال نعمة من هذا الجيل الذي هوجم من الكبار؟

انا واحدة من الذين يحملون او يريدون ان يحملوا على عاتقهم شرف اثراء الحركة الغنائية بما هو جيد ومتميز وانا كمطربة جديدة لو شعرت انني ساكون صورة متهالكة فمن الافضل ان اترك الفن نهائيا.

> ## الحب ضروري للفنانة والزواج سنة الحياة

كوكتيل

هل ستقدمين اللون الخليجي بجانب المصري واللبناني؟

اللهجة الخليجية زحفت بشكل كبير الى معترك الغناء العربي وثبتت اقدامها بقوة وانا اعشقه ولحب ان اغنيها والفنان الموهوب يتطرق لكل اللهجات وقريبا ساقدم اليوما بكل اللهجات العربية.

الحب والزواج

الحب هل هو موجود في حياتك وهل الزواج مطلوب للفنانة؟

لم يكن هناك قصة حب في حياتي للآن وليس هناك قلب بلا حب وحب الفنان اضعاف حب الآخرين ولست ارفض ولم يكن عندي المانع ان يرسل الله لي رجلا يعي ويعرف طبيعة فني وعملي ويقتنع انني فنانة اما الزواج بالنسبة للفنانة فهو مطلوب وضروري ويكفي انه سنة الحياة.

التصوير

هل قمت بتصوير اغنياتك كليب وما رايك فيه؟

للآن لم قم بتصوير اية اغنية كليب لانني لا ازال اشاهد كل ما هو مطروح في السوق وبعدها ساقرر من هو المخرج الذي سيصور اغنياتي اما من ناحية الفيديو كليب فبرايي انه اضاف الكثير للاغنية ووسع انتشارها وعرف المشاهدين على المطربين والمطربات وهناك اغنيات كثيرة مصورة اعجبتني كثيرا ويكفي انها فيلم تسجيلي قصير بحكاية وحدوتة جميلة.

مثلك الاعلى

ام كلثوم وفيروز سفيرة الفن اللبناني..

حسين فهمي والمعجبات





شركة ملح الصافي الاردنية
المساهمة العامة المحدودة



بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير مجلس الادارة
عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

حضرات المساهمين الكرام،

يسر مجلس ادارة شركة ملح الصافي الاردنية المساهمة العامة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم تقريره الثاني متضمنا خلاصة عمل الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ كما يحتوي التقرير على البيانات المالية والحسابات الختامية وذلك عملا باحكام المادة (١٤٠) من قانون الشركات والمادة (٣٠) من النظام الداخلي للشركة.

يعتبر عام ١٩٩٧ العام الاول لبدء النشاط التجاري للشركة حيث تم اعتماد تاريخ ١٩٩٧/٥/١ موعدا لبدء الانتاج التجاري وطرح منتجات الشركة محليا ومن ثم البدء بالتصدير الخارجي، ولالقاء مزيد من الضوء على نشاطات شركتكم خلال عام ١٩٩٧ والتطورات التي واكبت مرحلة تنفيذ المشروع خلال تلك الفترة فإننا نود عرض الامور التالية:

اولا: تقدم سير العمل

كما اشرنا في التقرير الاول بأن الشركة بدأت عملية التشغيل التجريبي للمصنع في نهاية عام ١٩٩٦ على فترات متفاوتة ونسب مختلفة من الطاقة القصوى التصميمية للمصنع حيث كان يتم اجراء المعايرات اللازمة للمعدات واجهزة القياس والتحكم للتأكد من جاهزيتها وعلى ضوء التشغيل التجريبي الذي تم ظهرت الحاجة لاجراء بعض التعديلات اللازمة في معدات الانتاج لوحدة الملح الصناعي وكذلك وحدة ملح الطعام وتم اجراء التعديلات المطلوبة على نفقة المقاول باعتبار ان ذلك من مسؤوليته حيث لم يتم اجراء فحص الاداء المطلوب بموجب العقد حتى ذلك التاريخ. وعلى ضوء ما قام به المقاول من تعديلات بعد فترة التشغيل التجريبي. فقد تم البدء بفحص الاداء بتاريخ ١٩٩٧/٢/٨ حيث كان من المفروض ان يتم تشغيل وحدتي الملح الصناعي وملح الطعام بالطاقة الكاملة وبشكل متواصل لمدة عشرة ايام الا ان عددا من المشاكل الفنية بدأت بالظهور عند اليوم الاول للتشغيل مثل التوقف المتكرر للفارزات. وتزايد نسبة الفاقد من الملح الصناعي كما تبين خلال الفحص ان انظمة التحكم لا تعمل بالشكل المطلوب مما حال دون الاستمرار في فحص الاداء حيث تم الطلب من المقاول اجراء الاصلاحات والتعديلات الفنية المطلوبة التي ظهرت الحاجة لها خلال الفحص.

اما بخصوص وحدة ملح الطعام فقد تم اجراء بعض التعديلات من اجل تغذية هذه الوحدة بالملح الصناعي الجاف بشكل منفصل عن وحدة الملح الصناعي وذلك بهدف الاستمرار في تشغيل وحدة ملح الطعام حال توقف وحدة الملح الصناعي.

على ضوء ما قام به المقاول من تعديلات فنية والتي ظهرت الحاجة لها بعد محاولة اجراء فحص الاداء خلال شهر شباط كما اشرنا تم تحديد يوم ١٩٩٧/٤/١٢ موعدا لاجراء فحص الاداء لوحدة الملح الصناعي وكانت نتيجة الفحص ثبوت كفاءة معظم المعدات التي استمرت في العمل لمدة عشرة ايام متواصلة دون توقف ودون مشاكل كما انه ثبت من الفحص قدرة تشغيل المصنع على الطاقة التصميمية الكاملة. وفيما يتعلق باستهلاك الطاقة فكان معدل الاستهلاك افضل من الارقام التصميمية. اما المياه فكان معدل الاستهلاك اكثر من الضعف لاسباب عدة من اهمها نوعية المادة الخام. كما ان نسبة الفاقد كانت ضمن المعدلات التصميمية. اما بالنسبة لنقاوة المنتج والتي تتأثر مباشرة بنوعية الملح الخام فقد بلغت درجة عالية من النقاوة الا انها لم تصل لما هو مطلوب حسب المواصفات التصميمية ولذلك تم اعتبار نتيجة الفحص غير مقبولة خصوصا لبروز الحاجة لاجراء تعديلات على بعض المعدات والطلب الى المقاول اجراء المزيد من التحسينات والتعديلات اللازمة من اجل تحسين كفاءة الفسيل بالاضافة الى تقليل معدل استهلاك المياه. وبناء عليه قام المقاول باجراء بعض التعديلات مما كان لها بعض الاثر في تحسين كفاءة الفسيل.

اما بالنسبة لوحدة ملح الطعام فقد قام المقاول باجراء التعديلات والتصليحات المطلوبة استعدادا لفحص الاداء لهذه الوحدة علما بأن وحدة ملح الطعام كانت تقوم بانتاج مادة ملح الطعام بشكل جيد وبمواصفات عالية قبل اجراء فحص الاداء لها ولم يقم المقاول حتى الان بفحص الاداء وقد اعلمنا بأنه ونتيجة للظروف المالية التي يمر بها المقاول (شركة توفا) واعادة هيكلتها بالكامل فإنه لن يستطيع الاستمرار في العمل.

فيما يتعلق بخط نقل الملح الخام الى المصنع. فكما جاء في التقرير الاول لمجلس الادارة فإن هذا الخط قد واجه عند البدء بتشغيله مشكلة تحجر المحلول الملحي في الانبوب والذي يؤدي بدوره الى انسداد انابيب الخط وذلك بسبب التفاوت الكبير في كثافة محلول المادة الخام القادم من الحفارة حيث تم الطلب في حينه الى المقاول بدراسة الموضوع ووضع التصورات والبدائل المقترحة لحل هذه المشكلة وقد قام المقاول بالفعل بتقديم عدة بدائل لحل هذه المشكلة لكن جميعها تحتاج الى فترات زمنية لتنفيذها اقلها ثمانية اشهر ولذلك فقد تم الاستمرار في تزويد المصنع بالمادة الخام بواسطة الاليات الى ان يتم التوصل لحل نهائي وعملي لخط النقل المذكور. حيث ترى الشركة من جانبها ان حل هذا الموضوع هو من مسؤولية المقاول وعليه ان يتحمل تكاليف ذلك بينما يرى المقاول عكس ذلك كون وثائق العطاء تنص على كثافة محددة لمحلول المادة الخام.

حضرات المساهمين الكرام:

كما تعلمون فأن شركة البوتاس العربية هي الطرف الأول في العقد مع مقاول المشروع ولم تتسلم شركة الملح المشروع من شركة البوتاس حتى تاريخه، وقد ارتأى مجلس ادارة الشركة التريث في استلام المشروع ريثما يتم التوصل لحل كامل ونهائي مع المقاول بخصوص المسائل الفنية العالقة التي لا زالت بدون حل وضمان تشغيل المصنع بالطاقة القصوى التصميمية دون أية عوائق وضمان تقديم منتج بالمواصفات الفنية المطلوبة.

وقد عقد مجلس الادارة اكثر من جلسة خلال العام خصصت لمناقشة موضوع المقاول والقضايا الفنية العالقة في المشروع التي ترى الشركة ضرورة حلها لضمان تشغيل المصنع بالطاقة القصوى التصميمية قبل استلامه من قبل شركة الملح ومن أجل ذلك فقد كلف المجلس لجنة من بين أعضائه وبعض الفنيين في الشركة بالتعاون مع لجنة فنية من شركة البوتاس العربية بدراسة جميع القضايا الفنية العالقة وتحديد كلفتها والتعديلات اللازمة والمدة الزمنية لتنفيذها وكذلك دراسة، امكانية قيام الكادر الفني للشركة باجراء التعديلات اللازمة بعد التوصل لحلها مع المقاول وقد قامت اللجنة المكلفة بعمل الدراسة المطلوبة وتحديد هذه القضايا الفنية بالتفصيل وتقدير الكلفة اللازمة لاجراء التعديل على المعدات المعنية اوكلفة استبدالها حيث سيتم مناقشة ذلك مع شركة البوتاس العربية التي تعتبر الطرف الاول في العقد مع المقاول والوصول لحل نهائي لجميع القضايا الفنية العالقة قبل استلام المشروع.

وجدير بالذكر انه تم تمديد الكفالات البنكية الصادرة لصالح شركة البوتاس العربية والخاصة بمشروع الملح اكثر من مرة حيث ستبقى هذه الكفالات سارية لحين التوصل لحل نهائي لجميع القضايا الفنية الخاصة بالمشروع وذلك ضمانا لقيام المقاول بتسديد ما يترتب عليه على ضوء التوصل لحل تلك القضايا الفنية ولا بد من الاشارة هنا الى ان وجود القضايا الفنية المشار اليها لم تكن عائقا بتشغيل المصنع والانتاج الا انه لم يتم تشغيل المصنع على الطاقة القصوى التصميمية بشكل مستمر بسبب عدم تشغيل خط أنبوب نقل الملح الخام والاعتماد في تغذية المصنع على الأليات.

الخطة المستقبلية:

تتطلع الشركة لتنفيذ ما يلي خلال العام القادم:

١- استكمال تنفيذ جميع القضايا الفنية العالقة والوصول الى حل بشأنها مع المقاول من خلال شركة البوتاس العربية والتأكد من تشغيل المصنع ووحدات المشروع المختلفة بالطاقة التصميمية تمهيداً لاستلام المشروع من قبل الشركة.

٢- متابعة تنفيذ الاجراءات اللازمة لضمان حصول الشركة على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ خلال العام.

٣- استمرار الشركة بخطوطها الهادفة لتطوير اعمالها وذلك من خلال تنفيذ الخطة المتعلقة بعملية الحوسبة المتكاملة في جميع نشاطات الشركة وتحسين أداء العاملين بها والعمل على تخفيض كلفة المنتج ما أمكن ذلك.

٤- مساهمة الشركة في رأس مال شركة المجموعة الأردنية للوكالات البحرية لما تتمتع به هذه الشركة من الربحية السنوية العالية اضافة لما سيتحقق من مزايا تتعلق بعمليات الشحن والتصدير.

٥- استمرارية التنسيق مع شركة البوتاس العربية في كل ما له علاقة بالمشروع خاصة في أمور توفير المادة الخام بالكميات والمواصفات المطلوبة والتعاون في مجالات الصيانة وتوفير الخدمات الأخرى.

٦- بلورة استراتيجية تسويقية تضمن دخول الأسواق الدولية والاستمرار في الاتصالات الخارجية مع الجهات المستهلكة لمادة الملح الصناعي لضمان تأمين تسويق كامل انتاج الشركة من هذه المادة وبأفضل الأسعار والشروط.

٧- الاستمرار في الاتصال مع الشركات الناقلة لمادة الملح الصناعي من المصنع الى العقبة ومحاولة تخفيض اسعار النقل المتعاقد عليها حالياً.

٨- البدء باعداد الدراسات اللازمة حول زيادة الطاقة الانتاجية من مادة ملح الطعام خاصة تلك التي يتم تعبئتها بأكياس سعة ١ كغم نظرا لزيادة الطلب على هذا النوع من المنتج.

٩- اجراء الدراسات والأبحاث اللازمة لتنويع الانتاج وذلك بانتاج أنواع جديدة من الملح وخاصة الملح منخفض الصوديوم والذي يستخدم بكثرة من قبل المصابين بارتفاع في ضغط الدم.

التوصيات:

يرجو مجلس الادارة من هيئتكم الموقرة الموافقة على ما يلي:

١- تقرير مجلس الادارة عن أعمال الشركة خلال السنة والخطة المستقبلية لها.

٢- الميزانية السنوية والحسابات الختامية وتقرير مدققي الحسابات عن ميزانيتها وحساباتها الختامية.

٣- إخلاء طرف رئيس واعضاء مجلس الادارة من المسئولية عن الفترة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.

٤- انتخاب مدققي حسابات الشركة للسنة المالية التي تنتهي في ١٩٩٨/١٢/٣١.

وفي الختام:

يتوجه مجلس ادارة الشركة بكل الشكر والعرفان الى باني نهضة الاردن الحديثة وقائد مسيرته جلالة الملك الحسين المعظم الذي يتابع باستمرار المشاريع الصناعية التي تقام في المملكة والى ولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم الذي أولى جل اهتمامه للمشاريع الصناعية وخاصة تلك التي تعتمد على استغلال ثروات البحر الميت والى الحكومة الرشيدة على ما أبدته من تعاون لانجاح هذا المشروع الوطني الرائد والى ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة، وادارة شركة البوتاس العربية لما قدموا ويقدمون من تعاون واضح من اجل تحقيق اهداف المشروع المخطط لها كما يتقدم مجلس الادارة بالشكر والثناء الى ادارة الشركة وكل العاملين بها على ما بذلوه من جهد وتفان في سبيل تنفيذ هذا المشروع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طلال رشيد عريقات

رئيس مجلس الادارة

شركة ملح الصافي الاردنية المساهمة العامة المحدودة
الميزانية العامة كما في
٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	ايضاحات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات			
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		١٣٣,٦٦٩	٢,٧١٧,٨٩٨
شيكات برسم التحصيل		١٠٣,٥٥٠	—
ذمم مدينة	٣	١٧٧,٤٧٤	—
مخزون	٤	١,٧٤٢,٤٧٠	—
أرصدة مدينة أخرى	٥	٧٢,٨٦٨	١٠٠,٥٠٥
مجموع الموجودات المتداولة		٢,٢٣٠,٠٣١	٢,٨١٨,٤٠٣
مشاريع تحت الإنشاء	٦	٦٧,٨٨٣	١٩,٢٢٦,٢٠٧
مصاريف مؤجلة بعد تنزيل الاطفاء	٧	٧٨٦,١١٣	—
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك	٨	١٨,٣٧٦,٣٧٩	٢٥٠,٠١٦
مجموع الموجودات		٢١,٤٦٠,٤٠٦	٢٢,٢٩٤,٦٢٦
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة	٩	١,٠٩٤,٨٢٥	٦٤,٠٩٧
ذمم دائنة		٧٩,٠٦٢	—
ذمم شركات حليفة	١٤	٦,٨٧٨,٤٣٥	٤,٥٩٦,٣٦٤
أرصدة دائنة اخرى	١٠	١٠٣,٧٢١	١٢,١٦٥
مجموع المطلوبات المتداولة		٨,١٥٦,٠٤٣	٤,٦٧٢,٦٢٦
ذمم شركات حليفة طويلة الأجل	١٤	٤,٢٥٤,٠٠٠	٥,٦٧٢,٠٠٠
حقوق المساهمين			
رأس المال المصرح والمكتتب به ١٢,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد			
رأس المال المدفوع		١٢,٠٠٠,٠٠٠	١١,٩٥٠,٠٠٠
صافي خسارة الفترة		(٢,٩٤٩,٦٣٧)	—
صافي حقوق المساهمين		٩,٠٥٠,٣٦٣	١١,٩٥٠,٠٠٠
مجموع المطلوبات وصافي حقوق المساهمين		٢١,٤٦٠,٤٠٦	٢٢,٢٩٤,٦٢٦

شركة ملح الصافي الاردنية المساهمة العامة المحدودة
بيان الارباح والخسائر
للفترة منذ التشغيل في أول أيار ١٩٩٧ ولغاية ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	ايضاحات	دينار
صافي المبيعات		١,٢٢٩,٦٣٠
ينزل : تكلفة المبيعات	١١	١,٠٠٢,٨٥٣
اجمالي الربح		٢٢٦,٧٧٧
مصاريف ادارية وعمومية	١٢	(٣٧٢,٣٣١)
مصاريف بيع وتوزيع	١٣	(٣٧٨,٩٩٧)
مصاريف تمويلية		(١,٠٠٨,٥٨٣)
مصاريف طاقة انتاجية غير مستغلة	١١	(١,٣٢٨,٣٧١)
مخصص انخفاض صافي القيمة البيعية		(١٠٨,٦٠٨)
إيرادات أخرى		٢٠,٤٧٦
صافي الخسارة للفترة		(٢,٩٤٩,٦٣٧)

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة ملح الصافي الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

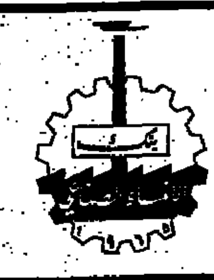
لقد دققنا الميزانية العامة لشركة ملح الصافي الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للفترة منذ التشغيل في أول ايار ١٩٩٧ ولغاية ٣١ كانون الأول ١٩٩٧. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة. واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

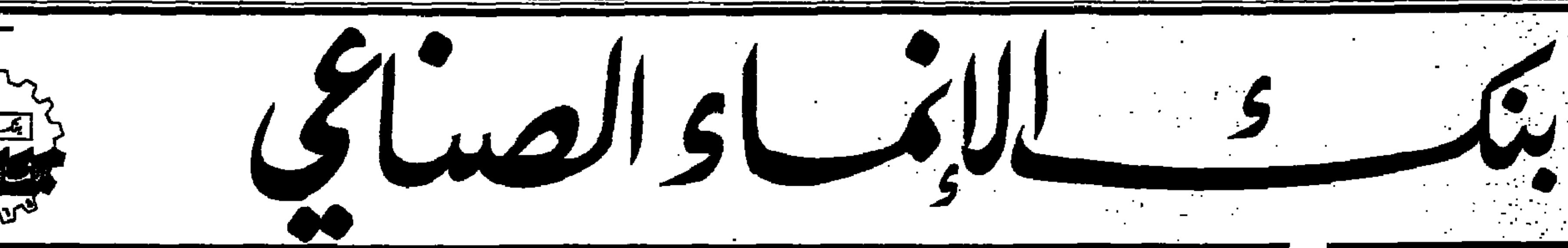
لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية. كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الموحدة المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، أن البيانات المالية المشار اليها أعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة ملح الصافي الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للفترة منذ التشغيل في اول ايار ١٩٩٧ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢١ شباط ١٩٩٨
المحاسبون المتحدون
سمير ابو لغد





كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسرني ان ارحب بكم في اجتماعكم السنوي التاسع والعشرين وان اتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثالث والثلاثين لمجلس الادارة، والمتضمن الانجازات والنشاطات خلال عام ١٩٩٧. ففي هذا العام واصل البنك مسيرته على طريق تحقيق الاهداف المحددة بقانونه الخاص رقم (٥) لسنة ١٩٧٢ والتي تهدف الى تشجيع وانشاء المشاريع الصناعية والسياحية والخدمات المتعلقة بهما وزيادة فرص العمل وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم هذه المشاريع.

قام البنك خلال العام بتقديم (١٧٩) قرضا متوسطا وطويل الاجل بقيمة (٣٥,٩٣) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية وخدمية بالمقارنة مع (١٦٨) قرضا بقيمة (٤٣,٤٧) مليون دينار تم منحها خلال العام ١٩٩٦. بالرغم من النقص عن عام ١٩٩٦ في قيمة القروض بما يقارب ١٧,٣٪ فان مبلغ اجمالي القروض العاملة في نهاية العام قد ارتفع الى حوالي (١٢٤,٧٠) مليون دينار بالمقارنة مع (١١٠,٦٨) مليون دينار في عام ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ١٢,٧٪ ، وذلك لزيادة الصرفيات من القروض الممنوحة خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ بواقع (٣٦٪).

هذا وقد استحوذت المشاريع الصناعية والخدمية على ٦٨,٨٪ من مبالغ القروض الموافق عليها خلال هذا العام. فيما حصلت المشاريع السياحية على ٣١,٢٪ ، اما بالنسبة لاغراض القروض الممنوحة للمشاريع الصناعية فقد توزعت على الآلات والمعدات (٣٣,٥٤٪) والمواد الخام (٢٨,٣٨٪) والابنية الصناعية (١٢,١٩٪) ولخصم الكمبيالات (٢١,١٪) و (٣,٨٩٪) لتمويل مشاريع راس المال المخاطر. وقد كان قطاع صناعة المواد الغذائية والمشروبات في طليعة القطاعات الصناعية المستفيدة من مبالغ القروض الصناعية الموافق عليها هذا العام (٣٥,٩٥٪)، ثم قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٢٥,٩١٪) فالصناعات المعدنية والتجهيزات (١٢,٠٢٪) وتوزع الباقي على قطاعات الورق ومنتجاته والنسيج والالبسة والخشب ومنتجاته والصناعات غير المعدنية الاخرى . اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي فقد استاثرت محافظة العاصمة بالنصيب الاكبر من حيث اجمالي عدد وقيمة القروض الممنوحة اذ بلغت حصتها منهما (٥٢,٥٪) و (٤٩,٨٪) على التوالي ، تلاها محافظات الزرقاء والبلقاء ومادبا ثم المفرق ومعان واربد.

كما وافق البنك خلال العام على منح (١٣٢) قرضا حرفيا بقيمة (١,١٣) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٢) قرضا بقيمة (٢١٣,٤٩) الف دينار للعام السابق. ويعود سبب هذه الزيادة الى القروض التي تم منحها لاصحاب المشاريع الحرفية القائمة في وسط البلدة القديمة في مدينة العقبة لتمويل ابنية جديدة لهم والتي يجري اقامتها في المنطقة الحرفية الجديدة ، وذلك بهدف تجميع هذه المشاريع في منطقة حرفية واحدة تتوفر فيها كافة الخدمات والبنية التحتية اللازمة لها مما يساهم في تحسين الاجواء البيئية لهذه المنطقة السياحية.

بلغت قيمة المصروف من قروض البنك خلال هذا العام (٤٤,٥١) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٢,٧٢) مليون دينار للسنة السابقة اي بنسبة زيادة مقدارها (٣٦,٠٪). ومن القروض الحرفية مبلغ (٥٧٢,٣) الف دينار بالمقارنة مع (٢٠٦,٨) الف دينار تم صرفها خلال العام ١٩٩٦ اي بنسبة زيادة مقدارها (١٧٦,٧٪) . اما اجمالي المبالغ المحصلة من قروض البنك فقد بلغ (٣٨,٥١) مليون دينار خلال هذا العام بالمقارنة مع (٣٢,٧٢) مليون دينار تم تحصيلها خلال العام ١٩٩٦ ، هذا وقد بلغت نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات (٨٨,٥٥٪). اما القروض الحرفية فقد بلغ ما حصل منها (١,٣٠٣) مليون دينار بالمقارنة مع (١,٤٧٥) مليون دينار حصلت خلال العام ١٩٩٦، وقد بلغت نسبة التحصيل (٧١,٦٣٪) . هذا وقد ساهم البنك براسمال شركتين صناعيتين بمبلغ (٢٣٥) الف دينار.

حقق البنك هذا العام ارباحا صافية قبل المخصصات بلغت (٤,٠٥٢) مليون دينار بالمقارنة مع (٤,١١٦) مليون دينار حققها في العام الماضي. كذلك فقد سجلت موجودات البنك نموا نسبته (٦,٨٪) اذ ارتفعت الى (١٤٣,٤٧) مليون دينار مقابل (١٣٤,٣٠) مليون دينار للعام الماضي وقد بلغت ارصدة القروض المتوسطة وطويلة الاجل ما مقداره (١٢٤,٧٠) مليون دينار (قبل المخصصات) مقابل (١١٠,٦٨) مليون دينار للعام الماضي اي بنمو بلغ (١٢,٧٪) بالنسبة للعام الماضي . كما ارتفع رصيد حقوق المساهمين ليصل الى حوالي (٣٤,٨٦) مليون دينار بالمقارنة مع حوالي (٣١,٠٦) مليون دينار نهاية العام الماضي وبنسبة زيادة مقدارها (١٢,٢٪).

وضمن برنامج المعونة الفنية المقدم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف فرص الاستثمار، قام البنك بتكليف مكتبين استشاريين لاجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء مشروع انتاج ملابس الاطفال والآخر لاقامة مشروع سياحي على شاطيء مدينة العقبة. هذا بالاضافة الى اتاحة الفرصة للمستثمرين الراغبين في الاطلاع على الدراسات المنجزة سابقا للاستفادة منها.

كما قام البنك خلال العام بتقديم ست منح لمشاريع صناعية قائمة بهدف تمويل الخدمات الاستشارية لمساعدتهم على الالتزام بالمعايير الاردنية للسلامة والمحافظة على البيئة على ان يتم تقديم القروض الميسرة لهم لشراء الاجهزة اللازمة في وقت لاحق. كذلك قام البنك بتقديم (٣٤) منحة الى شركات صناعية لتمويل جزء من كلفة الدراسات الاستشارية لتاهيلها للحصول على شهادة نظام الجودة العالمية (ISO 9000).

استمر البنك خلال هذا العام في تقديم خدمات الوساطة المالية في سوق عمان المالي حيث بلغت قيمة عقود التحويل التي نفذها (٢١,٤) مليون دينار اي بنسبة (٣,٠٪) من اجمالي حجم التداول في السوق ، كما استمر في تقديم البرامج التدريبية من خلال معهد الادارة الاردني التابع للبنك حيث بلغ عددها (١٠٦) برامج شارك فيها (١٠٣٢) متدربا من الاردن وبعض البلدان العربية.

ورغبة من مجلس الادارة في توفير قاعدة راسمالية قوية للبنك تمكنه من الاستجابة لمتطلبات الحقبة القادمة، فقد وافقت الهيئة العامة للمساهمين باجتماعها غير العادي المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/١١/٦ على اقتراح المجلس بمضاعفة راسماله ليصبح (٢٤) مليون دينار منها (٦) ملايين سهم مجاني توزع للمساهمين القدامى بواقع نصف سهم لكل سهم اصلي وتشارك في الارباح الموزعة اعتبارا من ١٩٩٧/١/١، اما باقي الاسهم فتطرح للاكتتاب الخاص. ومن الجدير ذكره في هذا المجال انه ونتيجة للثقة التي يتمتع بها البنك والدعم الحكومي له، فقد قرر بنك الاستثمار الاوروبي المساهمة في راسمال البنك بما يعادل (٥) ملايين وحدة نقد اوروبية . كما وافق على منح البنك قرضين الاول بقيمة (٣٠) مليون وحدة نقد اوروبية مخصصة لتمويل عمليات الاقراض العادية والثاني وقيمته (٥) ملايين وحدة نقد اوروبية لتغطية متطلبات مشاريع راس المال المخاطر.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك هذا العام فان مجلس الادارة يقترح توزيع الارباح الصافية البالغة (٣,٤٢٦) ملايين دينار على النحو التالي:

- (٢,٤٨٩) مليون دينار توزيعات على المساهمين بنسبة (١٥٪).
- (٠,٨٥٦) مليون دينار للاحتياطي الاجباري بواقع (٢٥٪) من الارباح.
- (٠,٠٨١) مليون دينار للاحتياطي الاختياري.

وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليتقدم ببالغ الشكر والعرفان لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى، ولسمو ولي عهده الامين الامير الحسن، وللحكومة الاردنية الموقرة على دعمهم المتواصل للبنك لتحقيق اهدافه التنموية . كما ويتقدم بالشكر لكل من وزارة التخطيط ووزارة الصناعة والتجارة ، والبنك المركزي الاردني، كذلك يقدم شكره الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وبنك الاعمار الالماني وبنك الاستثمار الاوروبي، على تعاونهم المستمر مع البنك ، كما ويشكر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على دعمه السابق للبنك ويتطلع الى استئناف التعاون معه في المستقبل.

ويشيد مجلس الادارة كذلك بنشاط واخلاص اعضاء الجهاز الاداري والتنفيذي للبنك ويشكرهم على ما بذلوه من جهود مخلصة في القيام بمهامهم ومسؤولياتهم كما يقدم شكره وتقديره لعملاء البنك الذين اولوا البنك ثقتهم ودعمهم مما ساهم في تحقيق النتائج الجيدة خلال العام.

ويسر مجلس الادارة ان يسجل شكره لكل من بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وممثليهما في مجلس الادارة السيدين جواد حديد وعصام سلفيتي على التعاون والجهد المبذول في خدمة البنك خلال مدة عضويتهما. ويدعو المجلس البنك الاهلي الاردني والبنك العربي المحدود لتسمية ممثل لكل منهما لعضوية المجلس للسنة القادمة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعد التل
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة

بيان (أ)

الموجودات	٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار
موجودات متداولة:		
نقد لدى البنوك	٩,٤١٩,٠٦٦	١٥,٨٨٠,٦٥٩
سندات مكفولة من الحكومة	٢,٧٦٩,٤٥٠	٣,١٦٤,٥١٠
محفظة اسهم شركات للتداول	٩٨٨,٦٥٩	٨٣٢,١٣٧
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها والفوائد المعلقة	٣٥,٨٣٩,١٦٥	٣١,٨٢٦,٥٤٧
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٤,٧٢٣,٦٦٣	٤,٥٠٨,٢٠٠
مجموع موجودات متداولة	٥٣,٧٤٠,٠٠٣	٥٦,٢١٢,٠٥٣
موجودات طويلة الامد:		
قروض متوسطة وطويلة الامد	١١٢,٤٦٦,٦١٣	٩٩,٢٠٤,٠٤٨
ينزل: قروض تستحق خلال سنة	٣٠,٦٩٨,٣٠٣	٢٧,٩٥٩,٠٨١
	٨١,٧٦٨,٣١٠	٧١,٢٤٤,٩٦٧
اسهم شركات للاستثمار - صافي	٥,٦٦٨,٨٦٥	٥,٢٧٦,٠٨٤
صافي موجودات طويلة الامد	٨٧,٤٣٧,١٧٥	٧٦,٥٢١,٠٥١
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٢١٩,١٠٢	١,٢٧٥,٣٩٢
موجودات اخرى	١,٠٧٥,٨٣١	٢٩٠,٧٠٠
مجموع الموجودات	١٤٣,٤٧٢,١١١	١٣٤,٢٩٩,١٩٦
حسابات نظامية لها مقابل	٣٧,٧٠١,٣٦٢	٣٨,٠٩٩,٧٧٢

المطلوبات	٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار
مطلوبات متداولة:		
ودائع لاجل	٤٥١,٣٤٩	٢,٥٣٢,٢٧٤
امانات واستدراكات ومصاريف مستحقة	٣١,٠٦٣,٣١٣	٣٠,٩٧٧,٦١٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢,٤٨٨,٥١٨	١,٨٤٢,٣٤٩
مطلوبات تستحق خلال سنة	٩,٩٩١,٥٤٠	٩,٤٦٢,٦٤٢
مجموع مطلوبات متداولة	٤٣,٩٩٤,٧٢٠	٤٤,٨١٤,٨٨٣
مطلوبات طويلة الامد:		
قروض بعملات اجنبية	٥٥,٧١٥,١٦٧	٤٩,١٢٠,٥٤٠
قرض فروقات فوائد القروض الالمانية	–	٩٠٠,٠٠٠
سلف البنك المركزي الاردني	١٦,٤٨١,٩٧٦	١٥,٤٥٥,٦٠٢
اخرى	٢,٤١١,٨١٠	٢,٤١١,٨١٠
	٧٤,٦٠٨,٩٥٣	٦٧,٨٨٧,٩٥٢
ينزل: مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	٩,٩٩١,٥٤٠	٩,٤٦٢,٦٤٢
صافي مطلوبات طويلة الامد	٦٤,٦١٧,٤١٣	٥٨,٤٢٥,٣١٠
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح به	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
راس المال المكتتب به والمدفوع	١٨,٩٩٠,٢٠٧	١١,٦٤٦,٦٧٧
احتياطي اجباري	٨,٨٧٥,٧٦٣	٨,٠١٩,٣٢٠
علاوة الاصدار	٦,٩١٣,١٩٨	٦,٢٢٠,٠١٦
احتياطي اختياري	٨٠,٨١٠	٥,١٧٢,٩٩٠
مجموع حقوق المساهمين	٣٤,٨٥٩,٩٧٨	٣١,٠٥٩,٠٠٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٤٣,٤٧٢,١١١	١٣٤,٢٩٩,١٩٦
حسابات نظامية لها مقابل	٣٧,٧٠١,٣٦٢	٣٨,٠٩٩,٧٧٢

بيان الدخل

بيان (ب)

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الايرادات:		
فوائد وعمولات القروض	١١,١٢٦,٩٢٥	١٠,٢٠٥,٥٠٤
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٢٦٢,١٥٤	٣١٠,٩٢٥
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	٩٧٠,٧٤٨	١,٩٢٢,٠٩٥
مجموع فوائد مكتسبة	١٢,٣٥٩,٨٢٧	١٢,٤٣٨,٥٢٤
ينزل: فوائد مدفوعة	٦,٤٤٥,٥٧٧	٦,٥١٧,٤٧٢
صافي الفوائد المكتسبة	٥,٩١٤,٢٥٠	٥,٩٢١,٠٥٢
(ينزل) يضاف: (خسارة ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	(٣٨,٢١٢)	٤١,٦٤٩
عمولات ورسوم وواردات اخرى	٤٢٤,٨٥٠	٣٣٥,٠٦٣
صافي الايرادات	٦,٣٠٠,٨٨٨	٦,٢٩٧,٧٦٤
ينزل: المصاريف الادارية والعمومية	٢,٢٤٨,٤٨٩	٢,١٨١,٧٧٣
مخصص هبوط اسعار اسهم	٢٣٤,٥٩٥	١٩٦,٢٥٥
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	١٩٢,٠٣٣	٩٧٨,٠٥٦
مخصص لمواجهة تقلبات اسعار عملات القروض الخارجية	٢٠٠,٠٠٠	–
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٣,٤٢٥,٧٧١	٢,٩٤١,٦٨٠
التخصيص:		
المحول للاحتياطي الاجباري (٢٥٪)	٨٥٦,٤٤٣	٧٣٥,٤٢٠
المحول للاحتياطي الاختياري	٨٠,٨١٠	٣٦٣,٩١١
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٥٪ لعام ١٩٩٧ (١٨٪ لعام ١٩٩٦)	٢,٤٨٨,٥١٨	١,٨٤٢,٣٤٩
	٣,٤٢٥,٧٧١	٢,٩٤١,٦٨٠

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الانماء الصناعي (مؤسسة اردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

لقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

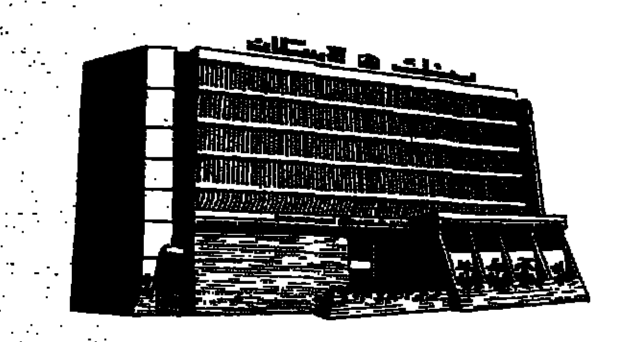
في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لبنك الانماء الصناعي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقانون البنك ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - الاردن
١٥ شباط ١٩٩٨

سابا وشركاهم



بنك الاسكان
THE HOUSING BANK
AN INTERNATIONAL COMMERCIAL BANK بنك تجاري دولي



شركة مساهمة عامة محدودة

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠٠ وبعد

لقد كان عام ١٩٩٧ حلقة نجاح وإنجاز جديدة ونقطة تحول ومنعطف إستراتيجي جديد في مسيرة بنك الإسكان، وقد تكوّن هذا المنعطف عندما تم خلال عام ١٩٩٧ إلغاء القانون الذي عمل البنك بموجبه على مدار السنوات الأربع والعشرين الماضية، ليبدأ مسيرة عمل جديدة وفق رؤية ومهمة جديدة للبنك كبنك تجاري يُمارس العمل المصرفي الشامل وفق قانوني الشركات والبنوك وتعليمات البنك المركزي٠

وإستجابة مع متطلبات وإحتياجات المرحلة القادمة، وإنسجاماً مع المتغيرات الجديدة في حياة مؤسستكم، وإنطلاقاً من وجوب تحقيق رؤيته الجديدة كبنك تجاري مُفضّل لدى العملاء، فقد تمت مضاعفة رأس مال البنك ليصبح خمسين مليون دينار، وجاءت هذه الزيادة لترفد وتدعم حقوق المساهمين بمبلغ (١٢٥) مليون دينار٠

وبهذه المناسبة يُسعدني أن أسجل كامل الإعتزاز والتقدير بالمساهمين الإستراتيجيين الجدد المتمثلين في مجموعة الشيخ خالد سالم بن محفوظ والمصرف العربي الليبي الخارجي، ومؤكداً في نفس الوقت تقديرنا وشكرنا للمساهمين الإستراتيجيين القدامى الذين بادروا الى زيادة مساهماتهم ومن أبرزهم المجموعة الإستثمارية العقارية الكويتية، وحكومتي دولة قطر وسلطنة عُمان٠

أمام هذا المنعطف الجديد في حياة مؤسستكم تم تحديد إستراتيجية عمل جديدة تنقل البنك الى آفاق مصرفية تجارية دولية تنسجم مع رغبات وإحتياجات العملاء الحاليين والمحتملين وتواكب المستجدات في عالم الصناعة المصرفية والمالية، ومعتمداً مبدأ الجودة الشاملة في عملياته وإجراءات العمل لديه، ومن هنا شهد عام ١٩٩٧ عملية إعادة بناء وهندسة جديدة للمؤسسة بدءاً من تطوير الهيكل التنظيمي وإجراءات وأساليب تنفيذ العمل في مختلف جوانب نشاط الوحدات التنظيمية، بما يضمن ويكفل تقديم الخدمات المميزة المنافسة للعملاء ورفع الكفاءة والفاعلية في أداء الخدمة وتحسين الإنتاجية، وإستغلال الطاقات والإمكانيات البشرية الفاعلة داخل البنك، وبما يؤدي في النهاية الى تعزيز وتدعيم حقوق المساهمين وضمان اربحية مستديمة في العوائد٠

واليوم يُسعدني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي الرابع والعشرين الذي يوضح أمامكم النتائج الجيدة التي حققتها مؤسستكم خلال عام ١٩٩٧، إذ تمكّن البنك من المحافظة على مواقعه المتقدمة ومستوى أداءه داخل الجهاز المصرفي، إذ سجل أرباحاً صافية قبل الضريبة بلغت (٢٠) مليون دينار خلال عام ١٩٩٧ مقابل (١٠,٤٢) مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ ، أي بزيادة قدرها حوالي (٩,٦) مليون دينار ونسبتها (٩٢٪) ، وبلغ مجموع الميزانية (١٣٥٠,٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٧ مقابل (١١٣٦,٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها (٢١٤,٤) مليون دينار ونسبتها (١٨,٩٪)

وفي الوقت نفسه حافظ البنك على مركزه المتقدم بمعيار الودائع إذ إرتفع إجمالي رصيد الودائع لدى البنك من (٩١٧,٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ ليصل الى (٩٨٧,٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٧ أي بزيادة قدرها (٧٠,٣) مليون دينار ونسبتها (٧,٧٪)، كما بلغ مجموع القروض والتسهيلات التي منحها البنك خلال العام للغايات السكنية والعقارية والإنمائية المختلفة (٢٧٦,٥) مليون دينار، وبلغ رصيدها القائم (٦٥٧,٩) مليون دينار مقابل (٦٤٨,٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ وذلك رغم التسديدات التي بلغت حوالي (١٩٥) مليون دينار من أصل القروض والتسهيلات القائمة٠

لقد تحققت هذه الإنجازات بحمد الله أولاً وبجهود إدارة البنك ودعم المساهمين الكرام وبتعاون العملاء وجاءت كمحصلة طبيعية للزيادة في مختلف المؤشرات المالية الرئيسة للبنك وتوضح مدى تمكن البنك وقدرته الفاعلة في زيادة حصته من السوق رغم إشتداد المنافسة٠

وبهذه المناسبة يسعد مجلس إدارة البنك أن يسجل تقديره وشكره للحكومة الرشيدة ولمؤسساتها المختلفة لتعاونها الدائم مع البنك، ويخص بالشكر البنك المركزي الأردني الذي ينتهج دوماً سياسة حكيمة تستهدف دعم الإستقرار النقدي وثبات سعر صرف الدينار، ويمارس دوراً فاعلاً ومؤثراً في تطوير النظام المصرفي، كما أتوجه بالشكر والتقدير الى جميع الأخوة المساهمين لتعاونهم البناء الدائم مع البنك، وبهذا الصدد أسجل تقديرنا وشكرنا العميق للأخوة في البنك الأهلي التجاري في المملكة العربية السعودية لتعاونهم وجهودهم المخلصة الكريمة المقدمة الينا للإسترشاد بتجربتهم المصرفية الرائدة في عملية إعادة البناء والهندسة الجديدة التي تعيشها مؤسستكم حالياً للإنطلاق الدائم قدماً الى الأمام، كما يتقدم مجلس الإدارة بخالص شكره وتقديره للإدارة التنفيذية للبنك، ولجميع العاملين بمختلف مستوياتهم ومراتبهم الوظيفية لجهودهم الكريمة المخلصة التي بذلوها خلال الأعوام الماضية٠

وإنني واثق كل الثقة بأن عطاء أسرة البنك سوف يتعاظم ويزداد ويتفاعل مع متطلبات وإحتياجات المرحلة القادمة، كما أسجل هنا التزامنا المطلق الكامل من أجل المحافظة على المكانة القوية للبنك من حيث الأداء والفاعلية ومن أجل السعي الى ضمان نمو مضطرد ومتوازن وإقامة علاقات شراكة ناجحة أوثق مع العملاء وذلك لتحقيق رؤيته المستقبلية بأن يصبح البنك المفضل للعملاء داخل المملكة الأردنية الهاشمية٠

وفقنا الله وسدد على طريق الخير خطانا من أجل خدمة الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الأمين الأمير الحسن حفظهما الله٠

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زهير الخوري

رئيس مجلس الإدارة

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي بنك الإسكان – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الاسكان في المملكة الاردنية الهاشمية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني قائمة الدخل والتدفقات النقدية المرفقين للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين . ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وأن مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به . هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا .

وقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق . وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية ، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية ، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا ، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة .

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية – ٣١ كانون الثاني ١٩٩٨ – سابا وشركاهم

الميزانية العمومية في ٣١ كانون الأول

الموجودات	الأردن ١٩٩٧ دينار	الأردن ١٩٩٦ دينار	الأردن و الخارج ١٩٩٧ دينار	الأردن و الخارج ١٩٩٦ دينار
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٣٢,٨٤٦,٩٥٨	١٢٧,٢١٧,٣٣٤	١٤٤,١٤٧,٠٣٤	١٣٥,٠١٤,٠٨٣
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	٣٤٠,٩١٣,٠٧٩	١٧٦,٢١٠,٤٥١	٣٤٠,٩١٣,٠٧٩	١٧٦,٢١٠,٤٥١
إستثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٦٠,٧٢٣,٩١٥	٣٠,٤٥١,٧٦٣	٦٠,٧٢٣,٩١٥	٣٠,٤٥١,٧٦٣
محفظة استثمارية اجنبية	١٠,٢٩٩,٨٦٣	٥,٨٥٢,٨٦٩	١٠,٢٩٩,٨٦٣	٥,٨٥٢,٨٦٩
قروض وتسهيلات أئتمانية – صافي بعد مخصص القروض والتسهيلات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	٦٥٠,١٣٨,٢٤٦	٦٤٥,١٨٢,٧١٧	٦٥٧,٩٠١,٧٠٢	٦٤٨,٢٦٩,٣٨٢
أوراق مالية للإستثمار – صافي بعد مخصص هبوط إستثمارات	٦١,١٩٩,٨٧٦	٥٧,٤٢٠,٢٤٢	٦١,٧٨٧,٢٤١	٥٧,٦٠٨,٢٦٢
استثمارات عقارية – بعد الإستهلاك	١٤,٤٠٥,٧٠٦	٢٧,٤٣٥,٤٣١	١٤,٤٠٥,٧٠٦	٢٧,٤٣٥,٤٣١
إستثمارات في رأسمال الفروع الخارجية	٣,٥٥٠,٠٠٠	٣,٥٥٠,٠٠٠	—	—
موجودات ثابتة – بعد الإستهلاك	٢٢,٩٧١,٢٣٣	٢١,٩٠١,٥٠٨	٢٤,٣٩٦,٩٢٤	٢٢,٥٠٧,٣٠٦
موجودات أخرى	٣٤,٧٥٧,٩٣٦	٣٢,٤٢٣,١٠٤	٣٦,٠٤٣,١٠١	٣٢,٨٣١,٣٤٢
مجمـــوع الموجودات	١,٣٣١,٨٠٦,٨١٢	١,١٢٧,٦٤٥,٤١٩	١,٣٥٠,٦١٨,٥٦٥	١,١٣٦,١٨٠,٨٨٩
المطلوبات وحقوق المساهمين				
ودائع العملاء	٩٤٤,٧٤٦,٥٣٥	٨٨١,٨٤٦,٣٠٠	٩٧٣,٢١٦,٣٤٣	٨٩٥,٢١٣,٢٥٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢٥,٠٣٨,٧٠٩	٢٧,٣٦٨,٠٣٢	١٤,٦٣٦,١٤٦	٢٢,٣٨٤,٣٥٧
مبالغ مقترضة	٧٤,٦١١,٤٨٨	٧٧,٥٠٤,١١٨	٧٤,٦١١,٤٨٨	٧٧,٥٠٤,١١٨
تأمينات نقدية مختلفة	١٥,٢٦٤,٩٥٤	١٠,٤٦٣,٣٣٣	١٥,٧٣٦,٦٦٣	١٠,٥٦١,٩٩٦
مخصصات مختلفة	٨,٦٤٧,٠٣٢	٥,٩٥٢,٤٣٣	٨,١٦٩,٦٣٢	٥,٨٦٤,٤١٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٩,٦١٦,٢٥٥	٤,٨٥٠,٠٠٠	٩,٦١٦,٢٥٥	٤,٨٥٠,٠٠٠
مطلوبات أخرى	٤١,٥٣٠,٩٠٥	٣٨,٣٩٤,٧٣٢	٤٢,٢٧٩,٣٣٧	٣٨,٥٣٦,٥٠٧
مجمـــوع المطلوبات	١,١١٩,٤٥٥,٨٧٨	١,٠٤٦,٣٧٨,٩٤٨	١,١٣٨,٢٦٥,٨٥٨	١,٠٥٤,٩١٢,٦٤٥
حقوق المساهمين :				
رأس المال المدفوع	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١٠,٧٩١,٧٨٧	٨,٧٨٧,٧٨٢	١٠,٧٩٣,٥٦٠	٨,٧٨٩,٥٥٥
علاوة الاصدار	١٢١,٠٠٠,٠٠٠	٢١,٠٠٠,٠٠٠	١٢١,٠٠٠,٠٠٠	٢١,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطي إختياري	٢٦,٩٣٦,٦٩٨	٢٢,٩٢٨,٦٨٩	٢٦,٩٣٦,٦٩٨	٢٢,٩٢٨,٦٨٩
إحتياطيات اخرى	٧٢,٤٤٩	—	٧٢,٤٤٩	—
إحتياطي الفروع الخارجية	٣,٥٥٠,٠٠٠	٣,٥٥٠,٠٠٠	٣,٥٥٠,٠٠٠	٣,٥٥٠,٠٠٠
مجمـــوع حقوق المساهمين	٢١٢,٣٥٠,٩٣٤	٨١,٢٦٦,٤٧١	٢١٢,٣٥٢,٧٠٧	٨١,٢٦٨,٢٤٤
مجمـــوع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,٣٣١,٨٠٦,٨١٢	١,١٢٧,٦٤٥,٤١٩	١,٣٥٠,٦١٨,٥٦٥	١,١٣٦,١٨٠,٨٨٩

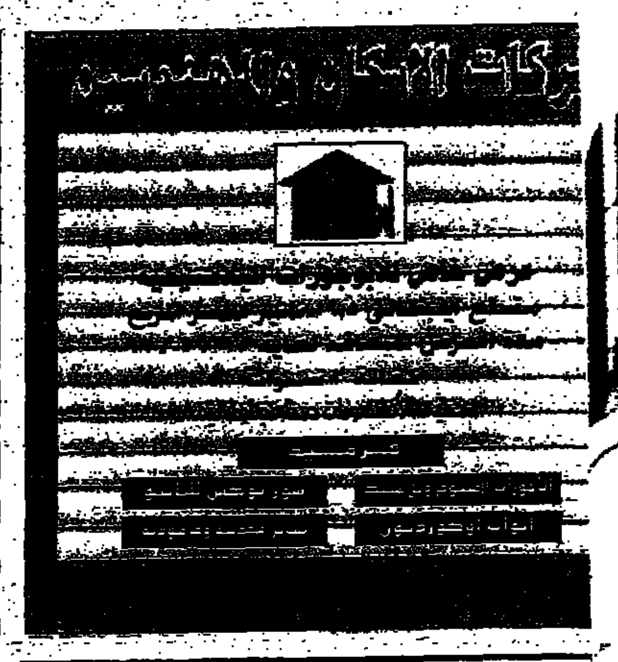
بيان الدخل للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول

البيـــــان	الأردن ١٩٩٧ دينار	الأردن ١٩٩٦ دينار	الأردن و الخارج ١٩٩٧ دينار	الأردن و الخارج ١٩٩٦ دينار
فوائد دائنة	٩٢,٨٦٣,١٩٧	٨٣,٩٣٣,٠٤٩	٩٤,١٠٩,٣٨٥	٨٤,٤٢٧,٢٢٤
عمولات دائنة	٩,٠١٥,٥٣٣	٧,٥٥٢,٧٦٨	٩,٣٣٤,٧٣٠	٧,٦٥٣,٢٩٢
مجموع فوائد وعمولات دائنة	١٠١,٨٧٨,٧٣٠	٩١,٤٨٥,٨١٧	١٠٣,٤٤٤,١١٥	٩٢,٠٨٠,٥١٦
يترل: فوائد مدينة	٦٠,٧١٦,٢٢٦	٥٥,٨٧٢,٨٤٣	٦١,٢٢١,٧٦٨	٥٥,٨٧٦,٧٢٤
صافي فوائد وعمولات	٤١,١٦٢,٥٠٤	٣٥,٦١٢,٩٧٤	٤٢,٢٢٢,٣٤٧	٣٦,٢٠٣,٧٩٢
يضاف: أرباح محفظة الأوراق المالية	٤,٢٦١,٤٥٧	١,٦١٧,٨٩٧	٤,٣٢١,١٦٢	١,٦١٧,٨٩٧
فروق العملات الأجنبية	١,١٣٦,٣٠٢	١,٦٥٦,٣٦٨	١,١٦٣,٨٠٨	١,٦٧٠,٩٣٦
ايرادات أخرى	١٣,٠٤٩,٤٨٨	٦,١٦٤,٩٤٣	١٣,١٢٣,٥٢١	٦,٢٠٦,٠٥٦
يترل: مخصص القروض والتسهيلات الائتمانية	٢,٥٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢,٨٥٤,٦٣٠	١,٠٥١,١٠٨
مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية	١,٤٥٨,٣٢٥	١,٩٩٦,٢٣٥	١,٤٦٤,٤٧٥	١,٩٩٦,٢٣٥
مخصصات اخرى	٧٩٥,٣٧٧	—	٩٤٠,٧٣٥	١٧,٥٠٠
مصاريف إدارية وعمومية	٣٤,٢٨١,٢٦٣	٣١,٦٥٤,٣٩٧	٣٥,٥٣٠,٩٥٢	٣٢,٢١٤,٥٥٥
صافي الربح قبل الضريبة	٢٠,٥٧٤,٧٨٦	١٠,٤٠١,٥٥٠	٢٠,٠٤٠,٠٤٦	١٠,٤١٩,٢٨٣
مخصص ضريبة دخل	(٣,٧٩٨,٤١١)	(١,٩٥٠,٢٩٠)	(٣,٨٤٨,٤١١)	(١,٩٥٠,٢٩٠)
صافي الربح بعد الضريبة	١٦,٧٧٦,٣٧٥	٨,٤٥١,٢٦٠	١٦,١٩١,٦٣٥	٨,٤٦٨,٩٩٣

التخصيص

البيـــــان	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
احياطي قانوني (١٠٪)	٢,٠٠٤,٠٠٥	١,٠٤١,٩٢٨
احياطي اختياري (٢٠٪)	٤,٠٠٨,٠٠٩	٢,٤٥٠,٠٠٠
إحتياطيات اخرى	٧٢,٤٤٩	—
رسوم إضافية للجامعات الأردنية	٢٠٥,٧٤٨	—
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	٦٥,٠٠٠	٨,٢٥٠
دعم صندوق تعليم ابناء موظفي البنك	١٤,٤٢١	١٤,٧٩٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٠٥,٧٤٨	١٠٤,٠١٦
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٩,٦١٦,٢٥٥	٤,٨٥٠,٠٠٠
المجمـــوع	١٦,١٩١,٦٣٥	٨,٤٦٨,٩٩٣

بلاد



ألق مهرجان بترا تجميل والازياء حضارة تاريخ



ولا زال صدى تألق مهرجان بترا يتردد في الافاق بعد النجاح الباهر ومنقطع النظير الذي احرزه في عروضه المذهلة والرائعة التي امتعت وادهشت الجمهور يوم الاحد الماضي.

وعزا مراقبون ومتابعون للمهرجان القسط الاكبر من الدور في انجاحه الى تيسير عقل رئيس جمعية المزينين الاردنيين الذي بذل جهودا جبارة في اخراج المهرجان بصورته التي ظهر فيها.

وكان مشغل ازياء العراب قد لمع بقوة من خلال العروض التي قدمها وكذلك فقد تألقت يسرى حميدات الفائزة بالمركز الثالث عن تسريحة الشينيون التي ابدعتها.

كما برز في الفريق الاردني صالون الانوار بعروضه المتميزة.

وخلف الكواليس كانت هناك أيد كان لها الاثر الاكبر في اضفاء اللمسات التي اسهمت في نجاح المهرجان... ومنهم الهام ابو قلبين السكرتيرة التنفيذية لجمعية المزينين الاردنيين.

ويذكر ان الجمعية قامت وبعد انتهاء عروض المهرجان باصطحاب الوفود العربية والاجنبية المشاركة الى جولة شملت عددا من المواقع السياحية والاثرية وذلك اسهاما منها في ترويج الاردن وثرواته السياحية عالميا.



البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٩ ■ العدد(٢٤٨) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

المـمـثـلة الناعـمـة نجـلاء عـبـد الله لـ"البـلاد":

وزني أضاع مني فيلماً عالمياً

■ بدايتي كـانت فـتـاة اعـلان - وخـفـيـة عن اهلي

● لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها، لكنها مع ذلك اثبتت وجودا في ساحة العمل الفني محليا وعربيا.

هي الممثلة الاردنية الناعمة نجلاء عبد الله والتي كانت بدايتها فتاة اعلان وهي في السادسة عشرة والان لديها ما يزيد على (٤٥) عملا فنيا ما بين المسرح والتليفزيون. ونجلاء متزوجة من رجل أعمال، وهي الآن ام لطفل "ابراهيم" وهو في شهره الثامن.

البلاد التقت معها عبر هذا الحوار الذي سلط الضوءعلى بعض الجوانب في عملها وشخصيتها.

* ربما كانت فاتحة حديثنا غريبة نوعا ما .. ولكن سمعنا انك خسرت دورا في فيلم عالمي جرى تصوير مشاهد منه في الأردن. فما هي الحكاية ؟

- ما سمعتموه صحيح. والحكاية أنه عرض علي دور في فيلم تقرر تصوير بعض مشاهده في منطقة جبال رم وكان ذلك قبل ثلاث سنوات.

حينها، قال لي المخرج أن وزني-كان وقتها (٥٩) كيلو غراما - لا يتناسب مع طبيعة الشخصية التي ينبغي أن أؤديها، وطلب الي انقاص وزني .. وكان أن أخضعت نفسي لنظام حمية ورياضة مكثفة الى أن أصبح وزني ٤٢"كيلو غراما"..

(وتضحك نجلاء وهي تقول): وعندما نقص وزني كان التصوير قد انتهى - فذهب الدور معه، وضاعت الفرصة.

* هل تجدين حرجا في أن ندعوك الممثلة الناعمة؟

- ابدا - وهذا لطف منكم، وهو لقب جميل أيضا..

* اذن - الممثلة الناعمة نجلاء .. هل ترين أن من يقولون بوجود شبه بينك وبين النجمات المصريات محقون ؟

- الى حد ما نعم، فهناك شبه بيني والفنانة حنان الترك، وبعض الشبه مع الفنانة جيهان نصر.

* "حرم معالي الوزير" مسرحية شاركت فيها للآن لم تر النور ما الموضوع ؟

- المسارح، لا يوجد مسارح كافية حتى تستطيع استيعاب الاعمال الموجودة على الساحة حاليا.

* وأخر أعمالك....

- اقوم الآن بتصوير مسلسل "الدرب الطويل" وهو من انتاج اردني، ويخرجه صلاح أبو هنود. ويضم هذا العمل مجموعة من الزملاء الفنانين المقتدرين.

وفي الثلث الاخير من هذا الشهر ساباشر بتصوير مسلسل "رياح المواسم" .. ويليه برنامج للأطفال اعد له منذ الآن.

* لك طبعا مشاركات فنية على الصعيد العربي.. حدثينا عنها .

- عندي مشاركات عديدة، أخرها كان مسلسلا عرض في دبي مؤخرا ولعبت فيه دور البطولة، وهو مسلسل "الاسوار" الذي اخرجه كمال اللحام.

* أنت ام، وقبل ذلك زوجة ..ثم انت فنانة .. فكيف تجدين نظرة زوجك لهذا الوضع- هل يشجعك على الاستمرار في عالم الفن- ام هل لديه رأي آخر ؟

- زوجي رجل اعمال وهو متفهم لطبيعة حياتي الفنية، واعتقد انني لا اقصر في حق بيتي وابني وزوجي ولهذا فكلانا متفاهمان وقد رتبنا شؤون حياتنا بشكل رائع في ضوء هذا التفاهم.

* ولو عدنا اكثر في الزمن الى البدايات.. هل كان موقف الأهل مماثلا من فنك لموقف الزوج؟

- في البداية كانت الأمور معقدة بعض الشيء.. فانا بدأت فتاة اعلان، وصورت دعايتين قبل ان يكتشف اهلي الأمر ... حيث فوجئوا وذهلوا تماما عندما رأوني على شاشة التلفزيون. وحقيقة فقد واجهت مجابهة غير عادية في حينها.

لكن فيما بعد تفهموا الأمر وها أنا اليوم وبفضل تفهمهم وتشجيعهم أسير في طريق النجاح الفني.

* اعمال فنية كثيرة تعني ملابس كثيرة .. هل هي على حسابك ؟

- جميع ملابسي التي أديت ادواري وانا ارتديها اشتريتها من جيبي..

* هذا مكلف جدا ..

- نعم -مكلف، ولكن ما العمل؟!

* ما هو الموقف الذي اضحكك أكثر من سواه؟

كثيرة هي تلك المواقف، ولكن اجملها على الاطلاق وقع عندما كنا مشتغولين بتصوير مشهد من مسلسل "دوائر الضياع" فأحد المشاهد كان يتطلب قيام الفنان عباس النوري بشد شعري ودفعي مسافة بسيطة، لكن الذي حدث هو أن أرضية الغرفة التي يصور فيها المشهد كانت من الرخام .. ولذلك فقد انزلقت بفعل الدفعة مسافة طويلة جدا خرجت معها من كادر التصوير تماما.

* وقت فراغك، كيف تمضينه ؟

- مع ابني ابراهيم واحيانا أذهب للسباحة خاصة في الأيام الحارة - والسباحة هي هوايتي المفضلة.

بعد ان تولى راية توفيق الرؤوس في الحلال:

«الانترنت» يدفع «الخاطبات» الى طوابير البطالة



● نخمن انه وقريبا جدا ستنخرط «الخاطبات» في طوابير البطالة بعد ان يكون الدمار الشامل قد حل بمهنتهن بفعل الغازي الجديد والذي لا يقبل المنافسة... شبكة «الانترنت» فمنذ عهد غير بعيد، دخلت الانترنت صور لا تعد ولا تحصى لصبايا من كافة الالوان والاجناس والى جانب كل صورة معلومات مفصلة عن اسم صاحبتها وعمرها وهواياتها وكل ما يمكن ان يعطي صورة كاملة ووافية عن حياتها.

هؤلاء الصبايا تكبدن مشاق الدخول الى «الانترنت» في سبيل البحث عن صاحب النصيب «العريس» ... وعلى الجانب الاخر، هناك شبان ورجال فعلوا ذات الشيء، وبثوا صورهم ومعلومات عن حياتهم بحثا عن «عروس»

وفي كلتا الحالتين ليس على من يشعر بمناسبة صاحب او صاحبة صورة له سوى ابداء رغبته لصاحب الصورة في الزواج وارسال معلومات عن نفسه وفي حال مناسبة معلوماته لصاحب الصورة، يتفق الطرفان على الالتقاء ودراسة بعضهما تمهيدا لعقد القران، والتقدم للانترنت بالشكر والعرفان.

الخدمات التي تقدمها «الانترنت» في مجال «الخطابة» والتزويج لا تكلف شيئا يذكر، وربما لا تكلف شيئا ابدا.

افبعد كل هذا يحتاج احد لخدمات الخاطبة؟ او الصور الكالحة الالوان التي لا تفتأ تعرضها على «عريس» في اثر عريس طلبا لتوفيق الرؤوس في الحلال وكسب بعض القروش على سبيل الحلوان..؟؟

بطل العالم في الملاكمة اليمني نسيم حميد...

بعد الشهرة والزواج تفرغ للاعلام العربي

● واخيرا بدأ بطل الملاكمة العالمي اليمني الاصل والجنسية نسيم حميد بالظهور في وسائل الاعلام العربية بعد ما يمكن وصفه بالابتعاد والجفاء الطويل وهذا الظهور تزامن مع زواجه من «هدى» البريطانية الجنسية التي اسلمت عن قناعة على حد تعبيره.

والسبب في الابتعاد عن الاعلام العربي يوضحه نسيم قائلا انه لم يكن بمعنى المقاطعة بقدر ما كان تفرغا للاعلام الغربي الذي كان يريد من خلاله مخاطبة جمهور الغرب وتحقيق الشهرة في اوساطه.

ولما تحققت له الشهرة المنشودة كبطل عربي مسلم ورياضي ناجح صعد السلم بجهده وعرقه لم يعد يحول بينه وبين الاعلام العربي شيء على حد قوله.

ملكة جمال مصر ١٩٩٨



● ملكة جمال مصر لهذا العام ١٩٩٨، هي صبية في الثامنة عشرة من عمرها والدها جواهرجي معروف وامها وسيدة اعمال شهيرة.

وهي ايضا تدعى «كارين فهمي» وتدرس في جامعة سيتي الاميركية وتحلم بالوصول الى اميركا لتمثيل بلدها في مسابقات ملكة جمال الكون.

كارين سمراء البشرة وقد خاضت شهرا كاملا من الاستعدادات قبل اقامة حفل المسابقة والتتويج ويذكر ان مسابقات ملكة جمال مصر بدأت منذ عشر سنوات وكانت اول من حازت اللقب فتاة تدعى ايمان ثاقب.

سعر النسخة: الاردن: ٣٥٠فلس، لبنان: ١٥٠٠ ل.ل، سوريا: ٢٠ ل.س، العراق: ٥٠٠ دينار، البحرين: ٣٠٠فلس، السعودية: ٥ريالات، قطر: ٥ريالات، الامارات: ٤ دراهم، عمان: ٥٠٠بيسة، اليمن: ٥٠ريال، السودان: ٥٠ جنيه، مصر: [illegible]